في رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

جلالة الملك: ما يقوم به المغرب من جهود ومساعي لصالح القضية الفلسطينية هو التزام صادق وموصول تدعمه إجراءات ميدانية ملموسة

02

جلالة الملك يدشن المحطة الطرقية الجديدة للرباط، مكون أساسي في إعادة تهيئة المدخل الجنوبي للعاصمة

بمناسبة اليوم الوطني للأرشيف

جامع بيضا، مدير أرشيف المغرب: استطعنا إغناء التراث الأرشيفي الوطني بمئات الآلاف من الوثائق

المصادر الأرشيفية الوطنية المحفوظة لها أهمية بالغة للمغاربة والأجانب

04

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الأربعاء 30 نوتبر 2022 الموافق 5 جمادى الاولى 1444 العدد 13.312

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

كسر الخاطر

رسالة ملكية: الثابت والمتحول في علاقة المغرب بفلسطين

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

أعاد ملك المغرب التأكيد، مرة أخرى، على الثوابت التي تنتظم حولها علاقة المغرب والمغاربة بقضية فلسطين عموما وقضية القدس على وجه التخصيص.

كانت مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة لجلالة الملك لتكريس الترافع الدولي لفائدة القضية، من خلال الواجب السنوي في مراسلة شيخ نيانغ، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، (انظر نص الرسالة)، وفي الرسالة أكد الملك الثوابت التالية:

ـ الموقف الثابت من عدالة القضية الفلسطينية، والذي يجمع بين الثبات والوضوح، وهي رسالة واضحة إلى الطرف الذي عليه أن يأخذ هذا الموقف بجدية، ولعله دولة إسرائيل والقوى المساندة لها. وهو أمر يتخذ حمولة أخرى، ويندرج في نسق جديد، عندما نستحضر الاتفاق الثلاثي بين المغرب إسرائيل وأمريكا.

فالتأكيد على الموقف المعروف يأخذ معنى جديدا ويشحن بشحنات جديدة.

- المغرب يتشبث بحقوق الشعب الفلسطيني في مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وهو تأكيد على عقيدة المغرب الثابتة بخصوص حق الدولة، إلى جانب حل الدولتين..

- تشريح للوضع الحالي بما تضمنه من تسجيل وجود «حالة الانسداد في العملية السياسية» بين جانبي الملف، وهو أمر يحيل بحد ذاته على تعليق عملية السلام، ودخول المنطقة إلى دائرة الشك واستمرار التنكر للحق الفلسطيني.

ـ ولتأكيد هذا المنحى في فهم تطورات الوضع، يربط ملك المغرب بين نسبية ومحدودية «المبادرات الرامية لإشاعة الازدهار والرخاء في المنطقة»، رغم أهميتها، وبين تأثيرها على حقيقة الوضع في المنطقة. وعليه ينبه الملك إلى أن هذه المبادرات، ولعل في قلبها اتفاقيات أبراهام (التي يعتبر المغرب أنه غير معني بها)، غير كافية في ظل صراع طال أمده وبات يرهن مستقبل الأجيال المقبلة!

عليه فإن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يتفرع عنه العديد من الصراعات وكل حرب تلد حروبا أخرى ، مما يعطي الأهمية الكبرى للقضية على حساب أية مبادرات محدودة رغم أهميتها.

طبعا لم يكتف الملك هنا بترديد المواقف الثابتة، كما لو أنها الواجب الذي نعيد الحديث عنه بإسقاط كل ما حصل منذ 29 نونبر 2021، والاكتفاء بترديد نفس المبادئ، وكما لو أنها غير مرتبطة بالزمان والمكان والتحولات التي تحدث، بل اقتضت الرؤية الملكية والشجاعة الأدبية الحديث عن هذه المتغيرات بكل وضوح ولو باللغة الديبلوماسية التي تقتضيها الرسالة.

- التأكيد على حل الدولتين، بما يعني ذلك الرد على كل السيناريوهات التي توضع للقضية وتغتنم الوضع الحالي الذي يجعلها متدنية في ترتيب اهتمامات العالم الجيوسياسية.

وهو ما كان موضوع تأكيد ملكي واضح باعتبار أن الترتيبات الجيوسياسية الحالية لا يمكنها أن تغيب القضية الأم وقضية العرب والمسلمين ومحبي السلام في العالم، وهو ما ورد في الرسالة على شكل تسجيل أن «أزمات دولية طارئة تحظى الآن بأولوية اهتمام المجتمع الدولي ومؤسساته، فإن القضية الفلسطينية ستظل، باعتبارها أقدم القضايا، مفتاح السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

في المتحول ما هو بقيمة الثابت:

أولا: سجلت الرسالة الملكية «الإشارات الإيجابية والمبادرات المحمودة المبذولة لإعادة بناء الثقة بهدف إطلاق مفاوضات جادة كفيلة بتحقيق حل عادل وشامل ودائم للقضية »، ومنها الوصول إلى اتفاق إطلاق النار، وفتح المعبر بما يخدم الإنسان الفلسطيني، بعض اللقاءات التي تمت، بين وزير خارجية أمريكا والفلسطينيين، وعودة الحديث عن موائد التفاوض من أجل السلام، تأكيد جو بادين على حل الدولتين .

ثانيا: رفض الإجراءات الأحادية التي تقوض السلام ولا سيما في مدينة القدس، وهي إشارة إلى تل أبيب لا غبار عليها، لا سيما وأن ما ينتج عنها هو تعميق التناقض وتحويل طبيعة الصراع من صراع الأرض مقابل السلام إلى صراع عقائدي.. وهو أمر يفجر المنطقة برمتها.

ثالثا: الدعوة إلى تحرير القضية الفلسطينية من كل أشكال التوظيف والاستغلال والاستخدام الضيق.

والعودة رابعا إلى وحدة الصف الفلسطيني، وهنا لا يمكن أن نغفل هذا الترابط بين وحدة الصف والابتعاد عن التوظيف، ولا يمكن القفز على محاولات توحيد الصف الفلسطيني في تزامن مع خلق شروط معاداة المغرب في القمة العربية بالجزائر، والتي كان واضحا أن الورقة الفلسطينية كانت بهذا المعنى قمة الاستغلال السياسي الداخلي والخارجي أكثر من خدمة القضية.

وجلالة الملك يريد أن يعلن للفلسطينيين أنه مع وحدتهم وتراص صفوفهم، من أجل تقوية النسيج المؤسساتي الفلسطيني، مع تقديم خطة عمل في قلبها حركة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية، وهو تأكيد ملكي كان في قلب رسائل سابقة ومبادرات مع الأطراف الفلسطينية ذاتها..

وفي الثوابت والمتغيرات نجد بطبيعة الحال، لجنة القدس. فالثابت هو التزام ملكي مغربي بعدالة القضية، وفي المتحول طبيعة الخدمات وحجمها المتزايد والمتنوع كل سنة.

لقد جاءت الرسالة لتقرأ وضعا فلسطينيا مفتوحا على كل الاحتمالات الصعبة، ومنها طغيان الحسابات الجيوسياسية التي لا تخدم القضية، ووضع التطورات التي حصلت في المنطقة سواء التي للمغرب فيها تواجد أو غيرها ضمن إطار وشبكة قراءة، من ثوابتها حق الدولة الفلسطينية في الوجود، بما يقتضيه ذلك من ضرورة خروج الملف من الانسداد السياسي ...

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول

عبد القادر الطاهر: تأهيل الكفاءات التي يحتاجها النسيج الاقتصادي الوطني

03

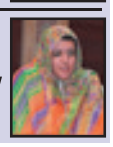

عويشة زلفي: غياب شبابيك الاستقبال في مجموعة من الإدارات

زياش يرد على منتقديه ويؤكد صواب ثقة الركراكي

الصحافة البلجيكية تعترف باستحقاق الفوز المغربي

14

خولة لشكر ولطيفة الشريف تستقبلان وفداً برلمانياً عن شبكة المينا لاتينا

استقبلت خولة لشكر، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ونائبة رئيس الأممية الاشتراكية، ولطيفة الشريف، عضو المكتب السياسي للحزب والنائبة البرلمانية، بمعية الإخوة عبد الإله المعتمد، هند قصيرو وزياد بنصالة، أعضاء المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، وفداً برلمانياً عن شبكة المينا لاتينا.

الوفد ترأسه كل من محمد جنحاني وأيوب الهاشمي المنسقين التنفيذيين للشبكة، ويتشكل من برلمانيين شباب اشتراكيين، يمثلون برلمانات كل من كولومبيا والإيكوادور والدومينيكان والهندوراس والعراق وكردستان العراق.

وقد شهد هذا الاجتماع نقاشاً مهماً حول سبل تطوير العلاقات الحزبية والتنسيق البرلماني بين مختلف الأحزاب الاشتراكية بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، حيث يعتبر هذا الاجتماع خطوة أولية من أجل إطلاق عملية التحضير للمؤتمر الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين الشباب، الذي سيستضيفه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منتصف السنة المقبلة.

وعرف هذا الاجتماع أيضا مباحثات جد هامة حول إمكانيات تعميق العمل المشترك بين خولة لشكر كنائبة لرئيس الأممية الاشتراكية ومختلف الأحزاب اللاتينية العضو في هذه الأخيرة.

مصطفى الإدريسي

قضية الطفلين المتوفيين بفندق مصنف بمراكش:

الأدلة الجنائية ترجح فرضية قتلهما من قبل والدهما حقنا قبل محاولة انتحاره

تواصل الشرطة القضائية بمراكش أبحاثها في واقعة وفاة الطفلين الفرنسيين اللذين عثر، يوم الاثنين 28 نونبر الجاري، على جثتيهما بإحدى غرف فندق مصنف بمراكش، إلى جانب والدهما المصاب بتسمم خطير.

وتدفع النتائج الأولية للبحث الذي تجريه عناصر الشرطة القضائية والأدلة الجنائية التي جمعت من خلال المسح الميداني لمكان الحادث من قبل الشرطة العلمية، في اتجاه ترجيح فرضية إقدام والد الطفلين...

المعهد الوطني للأنكولوجيا يجري بنجاح ثاني عملية زرع كبد من متبرعة حية لفائدة والدته

أعلن المعهد الوطني للأنكولوجيا التابع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط عن إجراء وبنجاح ثاني عملية زرع كبد من متبرعة حية لفائدة والدتها. وذكر بلاغ للمعهد الوطني في بلاغ له، الاثنين، أن هذه العملية الجراحية مكنت مريضة تبلغ من العمر 42 عاما تعاني من تليف الكبد في المرحلة النهائية من تلقي جزء من كبد ابنتها البالغة من العمر 22 عاما في متم شتنبر 2022. وتم إنجاز أول عملية زرع من متبرع حي أحادي التطابق بنجاح من قبل نفس الفريق في مارس 2022 بعدما تبرع ابن لوالدته التي كانت مصابة بتليف الكبد في المرحلة النهائية...

03

ما ألذّ خبزَ الفرح بمذاق نصر أمة عربية واحدة

أحمد المديني

قبل أن تنتهي المباراة بدقيقة كنت أتوقع أن يرنّ هاتفي، بالأحرى أن يُحدث دبدبته، أضعه غالبا في الصامت. لا أتوقع أحدا قبلها، وقد يعنيني كثيرا أو قليلا من بعدها، ولا يعني. أنتم لا تعرفون يطّو، أما أنا فبتُّ ـ أكاد ـ لا فكاك لي منها. يُطِلّ صباح الاثنين لأسمع صوتها يخرج من تحت الوِسادة أو اللحاف، وربما يشرئب من السقف، فلها أشكال وأوضاع، تسأل، تطل، تُحفّز، تستفز: أين مقال الأربعاء؟! وسواء أعددته أو بطؤ، أعي سلفا لا مزاح مع يطّو، أستجيب بطيبة خاطر فهي تفعل تطوّعاً وإيمانا بقضية وإخلاصا لقراء، هي أحرصهم.

هذا الأسبوع عنّ لي أن أعصاها، لا تعنّتاً أو عناداً، فقد تجاوزت عمر هذه النزوة، كلّ ما أصنعه أقوله اليوم هو بعزم وإدراك وقرار، ولأن لا أحد سيسامحني، أولُه ضميري، إن أخطأت. صمتتُ هنيهة بعد أن جاء صوت يَطّو من وراء الهاتف وكأنها أرخميدس يخرج من مغطسه وينطلق عاريا في طرقات أثينا يصرخ/ أوريكا، أوريكا(وجدتها!): ستكتب عن الفوز، النصر، الفرح المغربي! أسمع صوتها متدافعاً يزحم الهياج الذي أراه في مدرجات ملعب الدوحة للجمهور المغربي النصير بعد أن أطلق الحكم صفارة نهاية المباراة التي جمعت الفريق البلجيكي ونظيره المغربي وحسمت بنتيجة هدفين لصفر لصالح هذا الأخير.

وبما أني لم أكتب يوما بأمر، ولا أستحبّه، اللهم إلا في زمن كان الانضباطُ فيه شرعةً ومن أجل استحقاق، فقد لذت بالصمت، بينما أكاد أشمّ نفسَها ساخناً عبر الأثير وسيصَاعد حين أردّ عليها أن لا طاقة لي بما تطلب، وإذا بالصوت يلهث، يا سي فلان، والقارئ، ألا يعنيك القراء، أنا واحدة منهم وفي الانتظار؟ وبنبرة تشارف على الاحتجاج زادت: ثم، هل أحد لا يطيق الفرح يا أستاذ؟! وسكتت بين المنكسرة والمستغربة والعاتبة.أطرقتُ بعدها كيف لي تحمّل هذا العتاب، صرت أغلي تحت مجمر ثلاث نيران: حقّ القارئ إليه نرسل كلّ كلام والمعنيّ بالخطاب، مهما تنرجَستْ أنا الكاتب يبقى المصبّ؛ ونارُ العتاب، ومن امرأة، ومن لا يجبر خاطر أنثى فهو عديم لياقة ولا يُثاب؛ والنار الثالثة، هذا الطوفان الهائج من بشر غطى الشوارع والأزقة والسطوح والشرفات وهام على وجهه في كل ساح قد ضاق صدره، مفارقة وعجبا، بكمّ البهجة واحتاج إلى المدى الشاسع من الإنسان والمكان لعلهما يتسعان لفرحه.

وسواء احترقت بهذه النيران الثلاث حتى صرت رمادا، أو جمرة أخرى انضممت إلى أوارها لهبا، فقد كان ما عاشه المغربُ كلّه حدثا مدهشاً أكبرَ وأبهرَ أعمقَ من شعوري وأبلغَ مما قد يخطه أيّ قلم أو يُروى شفاها لسان، لذا صرحت بعجزي لا طاقة لي، ثمة حدودٌ للكلمات مهما شطح الخيال ورقصت قيان وخصور البلاغة، وصورة مشاهد الحشود التي تجتاح الشاشات والشوارع والميادين محتكة ببعضها تهمهم وتهتف وتغنّي وفي حالة هذيان لغتُها أبجدية أخرى وقاموسُها مختلف لن يفهمه الراقدون تحت التراب ولا أحياءً غيرُهم يحتاجون إلى تعلم وفهم والإحساس بمعنى خروج شعب بأكمله إلى الشارع للتعبير عن الفرح ومن أجل الفرح وحده من شدة جوعه وعطشه للحظة فرح؛ فليقنصوا الدرس، إذن.

كانت مناسبة أيضا ليعبر شعب بتعدد أعراقه ولغاته وثقافاته وطبقاته، إضافة إلى الروابط المُحكمة بين المكونات والمتوارثة عبر التاريخ والمتنامية، أيضا، عن حاجته إلى تجسيد صلابة هويته وتمتينها وهو فيها ومنها، معبراً بالموقف، بظاهرة الحشد الكثيف والمتضامن المجتمع حول لحظة فرح نادرة وهاربة فلتة في الزمن، أنه غير مَنقسم ولا ممزق الأوصال كما تريد له نعراتٌ في الداخل والخارج، وإذا كان يعضّ على حديد الحاجة اليومية ويتلوّى أبناؤه بآلام عارية وموجعة، وثرواتُ بلاده غير موزعة بالعدل والقسطاس، فنفسُه مترعةٌ بالآمال؛ أقول بذا ورغم هذا وسواه من الجراح أهدته نخبة لاعبين منبثقين منه، طالعين من حرمانه وخشوعه وتهجّده في كل صلاة وصبره الطويل النبيل، هديةً كالمعجزة، تخفف من البلوى وتلأم الجراح، فغنِمها غُنماً واكتسح الشوارع بألوية الأفراح.

لا أحد في الأرض يستطيع مهما أوتيَ من جبروت وتسلّط بالطواغيت، ويلفّق من شعارات ويمزق من أواصر ويُسوِّد الأفق باليأس أن يغلبَ الشعب، والشعوب العربية هي التي رفعت صوتها خلال مباريات كأس العالم الكروي لهذه الدورة في قطر لتكذّب اليائسين وتخذل الشامتين، وتُعيد عقرب الأمة العربية إلى ساعة الوحدة والتضامن. ماذا أقول؟ هل أنا عاقل أم مجنون؟ ألا أخشى أن أُلقَم حجرا إذ أنطق الآن باسم الأمة؟ كيف أسمح لنفسي باستخدام تسميات قيل عفّى عليها الزمن وأصبحت في خبر كان، وُجدت في زمن اهترأ في سابق العصر والأوان؟ هه، هه، أنا إذن من أهل الكهف، ولم أسمع أن منظمة الجامعة العربية استعاضت اسمي الأمة والشعوب بالمجموعات العربية، اقتنعت منفردة باسم الحكام وحدهم أن الأمة ماتت ومن الواقعية استخدام مقتضى الحال، أي لسان الفرقة الشتات لحكم فُتات!

منذ أعوام بتنا منبوذين إلى حد يَصدُق علينا وصف طرفة بن العبد في معلقته الشهيرة، أي «إلى أن تحامتنا العشيرة كلها/ وأُفردنا إفرادَ البعير المُعَبَّد». سَمّونا، لا بل وصمونا مقتاً وشماتةً بـ»القومَجيين» القصد نحن الذين بقينا نؤمن بوجود أمة عربية ممتدة حقا من الخليج إلى المحيط وما يجمعها لغة وتراثا وثقافة وعقيدة وروابط تاريخية واجتماعية وإنسانية وطيدة أكثر مما يفرقها وهو يغني فراداتها وخصوصية كل شعب مكوّن فيها. ربطوا الانتماء بل الارتباط بالعروبة والمصير العربي المشترك بكل مظاهر الرجعية والتخلف وسذاجة فهم الواقع(واقعهم، طبعا) وعموما ضد منطق التاريخ(تاريخهم) ونقيض للدولة الأمة في تصورَهم رغم أن» القومجيين» المغلوبين على أمرهم، الذين أفلتوا من حبل مشنقة التشنيع والتشهير ووأد أي طموح لهذه الأمة في أن تتكامل وتتعمق عندها هوية كبرى ضمن الهوية القطرية، لم يواجهوا خصومهم بالشعارات الرعناء ولا خطاب الإلغاء الإقصاء، فقد تكالب هؤلاء على جميع الانتماءات السابقة عليهم والإيديولوجيات سفّهوها متنطّعين أن لا ماركسية ولا اشتراكية ولا قومية ولا عروبة ولا علمانية ولا أمة بعد اليوم، أي بعدهم. وإذن، ماذا يوجد؟ من بقي؟ هم. ومن هم؟ هذا سؤال يتفننون ويخاتلون ويموّلون مراكز الدراسات التابعة لتلك الأفلاك ومفكري الصفقات، للإجابة عليه، مدجّجين دائما بما يلزم من قوة وعتاد، هم يوجدون وأنت تُباد. لا بأس من هذا كله، إنما ثمة صوت آخر يسأل: قولوا لنا من أنتم حقا وخذوا بقية البلاد؟

ببساطة وتواضع تام: هو صوت ملايين الشعوب العربية تفجّرَ وصدحَ من حنجرة واحدة ينصر بعضُه بعضا، أي نعم، من الخليج إلى المحيط، الشعارُ الذي مسخه ذوو العيون الحولاء والنفوس المريضة إلى « من الماء إلى الماء» بينما هو عقيدة وإيمان الملايين العرب، وإرادة هذه لا تُقهر. أريد أن يكذبني واحد فقط وسأسكت إلى الأبد، وكيف وأنا ثملٌ معها بكل هذا الفرح، العابر نعم، إنما نعضّ عليه بالنواجذ، فقد أحيا أمة حسبوها رحلت هباء في البدد.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 30 نونبر 2022 الموافق 5 جمادى الاولى 1444العدد 13.309
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

جلالة الملك: ما يقوم به المغرب من جهود ومساعي لصالح القضية الفلسطينية هو التزام صادق وموصول تدعمه إجراءات ميدانية ملموسة

أكد جلالة الملك محمد السادس، أن ما يقوم به المغرب من جهود ومساعي لصالح القضية الفلسطينية هو التزام صادق وموصول تدعمه إجراءات ميدانية ملموسة تلقى كل التقدير والإشادة من لدن القيادة والشعب الفلسطينيين.

وأبرز جلالة الملك الثلاثاء في رسالة سامية موجهة إلى شيخ نيانغ، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني أن «ما تقوم به المملكة المغربية من جهود ومساعي لصالح القضية الفلسطينية هو التزام صادق وموصول تدعمه إجراءات ميدانية ملموسة تلقى كل التقدير والإشادة من لدن القيادة والشعب الفلسطينيين»، داعيا جلالته إلى النأي بهذه القضية العادلة عن المزايدات العقيمة والحسابات الضيقة التي لا تخدمها في شيء.

وقال جلالة الملك «من منطلق الأمانة التي نتقلدها بصفتنا رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، ندعو إلى الحفاظ على الوضع القانوني والحضاري والديني للمدينة المقدسة باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية وأرضا للقاء ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث».

وأضاف جلالة الملك أنه تحت الإشراف الشخصي لجلالته، تقوم وكالة بيت مال القدس الشريف بإنجاز وتنفيذ مشاريع ملموسة، سكنية وصحية، وتعليمية واجتماعية لفائدة المقدسيين، مبرزا جلالته أن هذه المشاريع تروم في أساسها صيانة الهوية الحضارية للمدينة المقدسة وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للساكنة المقدسية ودعم صمودها.

وجدد جلالة الملك بهذه المناسبة التأكيد على موقفه الثابت والواضح من عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش في أمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل.

وشدد جلالة الملك على أن مدينة القدس الشريف تحظى بمكانة متميزة في وجدان الشعوب العربية والإسلامية لما تنطوي عليه من بعد روحي وعقائدي، فضلا عن كونها مدرجة ضمن قضايا الوضع النهائي التي يتعين إيجاد حل لها في إطار المفاوضات المباشرة. من جهة أخرى قال جلالة الملك «لئن كانت أزمات دولية طارئة تحظى الآن بأولوية اهتمام المجتمع الدولي ومؤسساته، فإن القضية الفلسطينية ستظل، باعتبارها أقدم القضايا، مفتاح السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، موضحا في هذا الصدد أن أمن المنطقة واستقرارها يتطلب مساع وجهود متواصلة للخروج من منطق الصراع والعنف إلى منطق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوبها.

وأضاف جلالته أن «حالة الانسداد في العملية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا تخدم السلام الذي نتطلع أن يسود المنطقة»، مشيدا بالإشارات الإيجابية والمبادرات المحمودة المبذولة لإعادة بناء الثقة بهدف إطلاق مفاوضات جادة كفيلة بتحقيق حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين باعتباره خيارا واقعيا.

وأكد جلالة الملك أن المبادرات الرامية لإشاعة الازدهار والرخاء في المنطقة، ستظل، رغم أهميتها، غير كافية في ظل صراع طال أمده وبات يرهن مستقبل الأجيال المقبلة.

وأضاف جلالة الملك أن غياب الأفق السياسي للقضية الفلسطينية، والإجراءات الأحادية التي تقوض فرص السلام، فسحت المجال للقوى المتطرفة للإمعان في استباحتها للمقدسات ونشر ثقافة العنف والكراهية، مشيرا جلالته إلى أن هذا الأمر ينذر بتحول النزاع من صراع سياسي إلى صراع عقائدي قد تكون له عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها.

ودعا جلالة الملك كافة الفرقاء الفلسطينيين للعمل بروح الفريق الواحد لبناء مؤسسات فلسطينية قوية ب»قيادة أخينا فخامة السيد محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق إلى الحرية والاستقلال والعيش الكريم».

المديرة العامة لليونيسكو تشيد بالتزام جلالة الملك بحماية التراث الثقافي

أشادت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو)، أودري أزولاي، الاثنين بالرباط، بالالتزام الموصول لجلالة الملك محمد السادس لفائدة حماية التراث الثقافي.

وقالت أزولاي في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للدورة ال17 للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونيسكو، التي تحتضنها الرباط، برئاسة المغرب، إلى غاية 3 دجنبر المقبل، إن «لالتزام جلالة الملك محمد السادس فضلا كبيرا في حماية حيوية التراث»، معربة عن «خالص الشكر» لجلالة الملك على الالتزام الموصول لجلالته لفائدة الثقافة ولمجموع عمل منظمة (يونيسكو)، ولما يقدمه جلالته لخدمة السلام في إطار العمل متعدد الأطراف.

من جهة أخرى، أبرزت أزولاي أهمية المنجز التي تحقق في إطار اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لسنة 2003، والتي نجحت في أقل من عقدين من الزمن في «إعطاء بعد آخر لمفهوم التراث».

وأعربت في هذا الصدد عن فخرها لكون هذا المفهوم الحي للتراث أضحى كونيا بعد مصادقة 180 دولة عبر العالم على هذه الاتفاقية التي تهدف إلى حماية واحترام التراث اللامادي للبلدان والجماعات والأفراد، مضيفة أن هذا الأمر دفع العديد من البلدان إلى تبني قوانين وسياسات عمومية في هذا المجال، وهو الأمر الذي كان «من الصعب تخيله في السابق».

وقالت في هذا الصدد إنه عندما نتحدث اليوم عن التراث، فإننا لم نعد نفكر فقط في المآثر والمواقع الطبيعية، لكن أيضا في هذا التراث الأساسي الآخر، وهو تراث التقاليد والاحتفالات والطقوس التي تنتقل من جيل إلى آخر، والتي تتمظهر في الممارسات الاجتماعية.

وتابعت المديرة العامة لليونيسكو أنه «وراء كل واحدة من هذه الممارسات، يوجد عالم كامل وثقافة كاملة. إنها قرون من المعرفة والتبادلات والذاكرة الحية والممارسة».

وتميزت الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة بالرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في هذه التظاهرة، والتي تلاها الأمين العام للحكومة، محمد حجوي. ودعا جلالة الملك في هذه الرسالة إلى تعزيز التعاون الدولي متعدد الأطراف في مجال حماية التراث الثقافي غير المادي، وتبادل التجارب والأفكار في سبيل صونه.

وعرفت الجلسة الافتتاحية لهذه التظاهرة، حضور، على الخصوص، مستشار جلالة الملك، أندري أزولاي، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، والسفير الممثل الدائم للمغرب لدي يونيسكو، سمير الدهر، ووالي جهة الرباط سلا القنيطرة، عامل عمالة الرباط، محمد يعقوبي،

ورئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، مهدي قطبي.

ويأتي اختيار المغرب لاستضافة الدورة ال17 للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي، باعتبار المملكة «لعبت دورا فاعلا في اعتماد اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003، حتى قبل المصادقة عليها، حيث شاركت بفعالية في صياغة الاتفاقية قبل اعتمادها»، علاوة على أن المغرب يضم اثني عشر عنصرا مدرجا في قوائم اتفاقية 2003.

وخلال هذه الدورة، ستدرس اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي التي تترأسها المملكة المغربية، في شخص السفير الممثل الدائم للمغرب لدى يونيسكو، سمير الدهر، وتتألف من 24 ممثلا منتخبا من بين 180 دولة طرفا في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، 56 طلب إدراج في قوائم التراث الثقافي غير المادي.

ويتعلق الأمر، حسب يونيسكو، ب46 طلبا للإدراج في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وأربع طلبات للإدراج في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، وخمس مقترحات للإدراج في سجل الممارسات الجيدة للحفاظ على التراث.

وستدرس اللجنة أيضا طلب المساعدة المالية الدولية المقدم من مالاوي، وسلسلة من التقارير عن حالة العناصر المدرجة سابقا.

وبالإضافة إلى المغرب، تضم اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، كلا من ألمانيا وأنغولا والمملكة العربية السعودية وبنغلاديش وبوتسوانا والبرازيل وبوركينا فاسو وساحل العاج وإثيوبيا والهند وماليزيا وموريتانيا وأوزبكستان، وبنما والباراغواي والبيرو وجمهورية كوريا ورواندا وسلوفاكيا والسويد وسويسرا والتشيك وفيتنام.أأنشطةيرية

وبمناسبة انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي أقامت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، رئيسة مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط، حفل استقبال على شرف وفد منظمة (اليونسكو)، الذي تقوده المديرة العامة للمنظمة أودري أزولاي، وشكل هذا الحفل مناسبة، استحضرت خلالها صاحبة السمو الملكي والمديرة العامة لليونسكو التعاون المستمر منذ عشر سنوات بين المؤسسة والمنظمة الأممية في ما يخص تدبير تراث مدينة الرباط، المدرج سنة 2012 ضمن قائمة التراث العالمي للإنسانية، حيث تم تصنيف 348 هكتارا، تشمل ثمانية معالم تاريخية مما يجعل عاصمة المملكة تراثا عمرانيا يزاوج بين القديم والحديث.

وتقوم مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط بوضع وتحديد سياسة طموحة لتحسيس ساكنة مدينة الرباط وزوارها. إذ لا يمكن الحفاظ على تراث أي مدينة بشكل مستدام إلا عندما يدرك سكانها قيمته ويتشبثون به.

جلالة الملك يدشن المحطة الطرقية الجديدة للرباط، مكون أساسي في إعادة تهيئة المدخل الجنوبي للعاصمة

أشرف جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الاثنين، على تدشين المحطة الطرقية الجديدة للرباط، وهو مشروع يهيكل المدخل الجنوبي لمدينة الرباط، ويساهم في تحديث قطاع النقل بين المدن على مستوى عاصمة المملكة، وكذا تعزيز إشعاع صورة المدينة وتعزيز جاذبيتها.

وتتوفر المحطة الطرقية الجديدة للرباط، التي تندرج في إطار أهداف البرنامج المندمج لتنمية مدينة الرباط «الرباط مدينة الأنوار، عاصمة المغرب الثقافية»، على 46 رصيفا لحافلات نقل المسافرين وموقفا لركن الحافلات لمدة طويلة (22 مكانا)، في مقابل 38 رصيفا بالمحطة الطرقية القديمة «القامرة».

وبإمكان المحطة الطرقية الجديدة، التي تتوفر أيضا على موقف خارجي للسيارات وسيارات الأجرة ومنطقة للإنزال والتوقف المؤقت فضلا عن فضاءات للإطعام ومحلات تجارية، استقبال أزيد من عشرة آلاف مسافر يوميا، في مقابل 6000 مسافر بالنسبة للمحطة القديمة، كما تحتضن مركزا تجاريا يضم 40 محلا تجاريا في ما لم تتوفر محطة «القامرة» سوى على 15 محلا.

ويعكس هذا المشروع، الذي تطلب إنجازه تعبئة استثمارات بقيمة 245 مليون درهم، العزم الوطيد لجلالة الملك على تمكين مدينة الرباط من بنيات تحتية في مستوى مكانتها وتستجيب لانتظارات السكان المقيمين والزوار.

وفضلا عن بنائها وفق هندسة معمارية متفردة تزاوج بين الأصالة والمعاصرة، وتوفيرها لولوج مباشر للطريق السيار الرباط -الدار البيضاء، فقد تم تشييد هذه المحطة الجديدة على مساحة أرضية تفوق مساحتها 8 هكتارات، بالمدخل الجنوبي للطريق السيار الرباط - الدار البيضاء وعلى مقربة من المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله.

وتستجيب المحطة الطرقية، التي أعطى جلالة الملك انطلاقة أشغال إنجازها في أكتوبر 2017، لضوابط معمارية حديثة تتيح تثمين الفضاءات الداخلية، من أجل تدبير سلس لحركة المسافرين، وتعزيز جاذبية المحيط الخارجي وضمان مقومات الأمن والسلامة وجودة الخدمات.

وتعتبر المحطة الطرقية الجديدة للرباط بنية لوجيستيكية من الجيل الجديد، حيث تعتمد في تسييرها على نظام معلوماتي متكامل للتدبير يمكن من تحسين ظروف استقبال وإرشاد المسافرين، وضمان إدارة مثلى لعمليات نقل المسافرين واللوجيستيك بالإضافة إلى تسهيل عمليات اقتناء تذاكر السفر.

وبالإضافة إلى ضمانه لربح أكبر للوقت يساعد هذا النظام في معرفة أوقات انطلاق ووصول الحافلات ومسارها مما يسهل عملية البحث عن الرحلات وتفادي الوسطاء ومكافحة كل زيادة غير مشروعة في أسعار التذاكر، وذلك من أجل النهوض بقطاع النقل الطرقي للمسافرين الذي يمكن من ربط مختلف مدن المملكة ويضمن فرص شغل مهمة.

كما تضم المحطة الجديدة بنيات تحتية وتجهيزات متنوعة، تمكن المسافرين وزوارها، من الحصول على أفضل الخدمات في احترام تام لشروط الأمن والسلامة. وهو الأمر الذي ينطبق أيضا على مهنيي النقل الذين ستتوفر لهم ظروف جيدة للاشتغال استجابة لتطلعاتهم وانتظاراتهم، لتمكينهم من تحسين تنافسيتهم والرفع من رقم معاملاتهم وصون كرامتهم.

من جهة أخرى، وبحكم الموقع الاستراتيجي للمحطة الطرقية الجديدة وارتباطها بشبكة الطرق الوطنية والطرق السيارة، سيساهم هذا النموذج في الحد من اختناق حركة مرور الحافلات داخل مدينة الرباط، وخفض معدل التلوث، علاوة على التدبير الأمثل لنقل المسافرين، لاسيما من خلال ربط المحطة الطرقية بشبكة المواصلات الحضرية.

وتأتي المحطة الطرقية الجديدة للرباط، ذات القيمة المضافة العالية، لتنضاف إلى مختلف المشاريع والمبادرات التي يقودها جلالة الملك، الرامية إلى تحسين ظروف عيش المواطنين وتحقيق تنمية مندمجة، ومستدامة وشاملة لجميع مدن المملكة.

وعلى هامش حفل التدشين، وبعين المكان، تقدمت للسلام على جلالة الملك، المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة أودري أزولاي.

وبهذه المناسبة، أجرى جلالة الملك مباحثات مع أزولاي همت صون وحماية التراث غير المادي.

عروشي يؤكد التزام المغرب، تحت قيادة جلالة الملك، بالمشاركة الكاملة في الحفاظ على السلام في إفريقيا

جدد السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، يوم الاثنين بأديس أبابا، التأكيد على التزام المغرب، تحت قيادة جلالة الملك، بالمشاركة الكاملة في الحفاظ على السلام وتعزيزه في مناطق النزاع الرئيسية بالعالم، لاسيما بإفريقيا.

وأكد عروشي، في كلمة خلال مشاركته في الاجتماع التشاوري السنوي الخامس بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ولجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة، المنعقد عبر تقنية المناظرة المرئية، أن المغرب لا يزال ملتزما بالكامل إلى جانب شركائه وأشقائه الأفارقة بضمان إرساء سلام دائم في إفريقيا، يضمن رفاهية وازدهار شعوب القارة.

وقال الدبلوماسي المغربي إن المملكة التزمت، منذ استقلالها، بالاستجابة لدعوات المجتمع الدولي من أجل منع النزاعات أو إعادة إرساء السلام والأمن في مختلف أنحاء العالم، مشيرا إلى أن مشاركة المغرب تلقى إشادة من المجتمع الدولي، ولا سيما داخل الأمم المتحدة، المنظمة المسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين.

وأبرز عروشي أن القوات المسلحة الملكية مشهود لها بالكفاءة والتفاني ونكران الذات والشجاعة في الميدان، مشيرا إلى أن قوات حفظ السلام المغربية قد حظيت بالتكريم من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها نظير التزامها في عمليات حفظ السلام، التي شارك فيها المغرب منذ حصوله على الاستقلال.

وذكر الدبلوماسي المغربي بأن جهود المملكة لصالح السلام والأمن في إفريقيا تعكسها مساهمتها الفعالة في مختلف البعثات المنتشرة في القارة الإفريقية، وإقامتها للعديد من المستشفيات الطبية والجراحية الميدانية في السنوات الأخيرة، إضافة إلى الدعم الإنساني المقدم لمواجهة مختلف الأزمات، ولاسيما جائحة كوفيد 19-.

واعتبر عروشي أن المملكة، واستنادا إلى خبرتها وإمكاناتها العملياتية، تضع جهودها في خدمة السلام والأمن في إفريقيا وتؤكد التزامها بالدفاع عن قيم السلام والأمن واحترام سيادة والوحدة الترابية للدول وفقا لمبادئ القانون الدولي، مضيفا أنه في مواجهة التحديات المتعددة التي تواجه القارة الإفريقية، يدعو المغرب إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب، والتعاون الثلاثي، عبر اعتماد مقاربات شاملة ومندمجة، من خلال الحفاظ على السلام وتوطيده وتعزيز التنمية المستدامة.

وانطلاقا من واقع العلاقة الوثيقة بين السلام والأمن والتنمية، شدد عروشي على أنه لا سلام دائم بدون تنمية اقتصادية، كما تم التأكيد على ذلك خلال مؤتمر طنجة حول «تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية، آفاق تكامل إقليمي»، الذي نظمته إدارة الشؤون السياسية والسلم والأمن التابعة للاتحاد الإفريقي خلال الفترة من 25 إلى 27 أكتوبر الماضي، تحت الرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن.

وأشار إلى أن أشغال هذا المؤتمر قد توجت باعتماد إعلان طنجة، الذي كرس أهمية العلاقة بين السلم والأمن والتنمية في استراتيجيات وبرامج استتباب السلم والأمن ومكافحة الإرهاب والتطرف في القارة الإفريقية، من خلال العمل مع كافة الأطراف المعنية على تنفيذ مشاريع رائدة ذات تأثير حقيقي على الحياة اليومية للمواطنين الأفارقة والساكنة الإفريقية، « التي تعد أثمن مورد لقارتنا الإفريقية العزيزة».

وبخصوص الوضع في القارة، أكد الدبلوماسي المغربي أن إفريقيا لا تزال، للأسف، مسرحا للعديد من النزاعات المسلحة التي زعزعت استقرار العديد من البلدان وأثرت بشكل دائم على ساكنتها.

وأعرب عروشي عن أسفه لأن هذه الصراعات قد رهنت، بطريقة أو بأخرى، أسس النمو الاقتصادي والتنمية البشرية، وأبطأت التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وكذا أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي.

وقال في هذا الصدد إنه على الرغم من التقدم المحرز في تسوية النزاعات والأزمات المتعددة التي تواجه القارة، لا يزال الملايين من الأشخاص يعانون من الآثار الخطيرة لهذه الصراعات، وتحديات هائلة يجب رفعها حتى تتمكن البلدان والمجتمعات الإقليمية المعنية من قطف ثمار الأمن والاستقرار الناتجة عن تسوية النزاعات.

وشدد عروشي على أن جهود ومبادرات الاتحاد الإفريقي في إعادة الإعمار والتنمية بعد الصراعات يجب أن تركز بشكل أكبر على بناء السلام ومنع العودة إلى العنف، وتنفيذ أنشطة إعادة الإعمار، وتعزيز أوجه التكامل والتنسيق بين مختلف الفاعلين المنخرطين في عمليات إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراعات، علاوة على نزع سلاح وإعادة إدماج المقاتلين السابقين، وعودة الساكنة النازحة وإعادة إدماجها، والتنمية المستدامة طويلة الأمد، دون إغفال تعزيز أسس الحكامة الجيدة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي بهدف تعزيز وتعميق مسلسل الاندماج الإقليمي في إفريقيا.

شكيب بنموسى يسلم رسالة من جلالة الملك إلى رئيس جمهورية بوتسوانا

سلم وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، الاثنين بغابورون، رسالة من جلالة الملك محمد السادس إلى رئيس جمهورية بوتسوانا، موكجويتسي ماسيسي.

وبهذه المناسبة، أعرب الرئيس ماسيسي عن ارتياحه لجودة العلاقات الودية بين البلدين، معبرا عن تهانيه للمملكة إثر فوز المنتخب الوطني على بلجيكا خلال مونديال قطر.

وعقب هذا اللقاء، صرح بنموسى أنه سلم الرئيس البوتسواني رسالة أخوة وصداقة من جلالة الملك محمد السادس.

وشكل هذا الاستقبال، الذي جرى بالقصر الرئاسي في غابورون بحضور سفير المغرب بجنوب إفريقيا المعتمد لدى بوتسوانا، يوسف العمراني، فرصة لتسليط الضوء على السياسة الإفريقية للمملكة، التي أطلقها جلالة الملك، من أجل المساهمة في تعزيز الاستقرار والتنمية بالقارة الإفريقية.

حضر هذا الاستقبال أيضا الوزير لدى رئاسة الجمهورية، كابو نيل سهيل موراونغ، بالإضافة إلى السكرتيرين العامين للرئاسة ولوزارة الشؤون الخارجية في بوتسوانا.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

رشيح فاطنة في ذمة الله

انتقلت إلى دار البقاء، المشمولة برحمة الله السيدة رشيح فاطنة بعد معاناة مع المرض لم ينفع معه علاج وذلك ليلة الاثنين 28 نونبر 2022 بأولاد سعيد.

حيث شيع جثمانها الطاهر الثرى إلى مثواها الأخير بمقبرة سيد السماحي باولاد سعيد فصبراً جميلاً لعائلتها وجيرانها.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلة وحيد، فارس، مفريد، فاضل وأسمر وجميع الاهل والأحباب بأحر التعازي والمواساة الى إخوانها: الحاجة عائشة، الحاج أحمد، سمحمد، لحسن وادريس وابنائها: نعيمة، حسن، سمحمد، العربي، عبد العالي، بوشعيب ومصطفى وجميع افراد عائلتيها الصغيرة والكبيرة سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يبوءه مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنها في فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. ولا راد لقضاء الله. إنا لله وإنا إليه راجعون

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الاربعاء 30 نونبر 2022 الموافق 5 ربيع الثاني 1444 العدد 13.312
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عبد القادر الطاهر: تأهيل الكفاءات التي يحتاجها النسيج الاقتصادي الوطني
عويشة زلفي: غياب شبابيك الاستقبال في مجموعة من الإدارات

وجه النائب عبد القادر الطاهر، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أول أمس، في الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفوية، سؤالا شفويا آنيا إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار حول تحول منظومة التعليم العالي إلى توفير الكفاءات التي يحتاجها النسيج الاقتصادي الوطني.

وأوضح النائب الاشتراكي في هذا السؤال، أن خريجي الجامعات الوطنية، بالرغم من حصولهم على ديبلومات عليا، إلا أنهم يفتقرون للمؤهلات الميدانية والفكر المقاولاتي لعدم تمكينهم من تداريب ميدانية خلال مراحل مسار دراستهم.

وأضاف في ذات السياق، أن مقياس الاندماج في سوق الشغل لدى القطاع الخاص، لا يعتمد على الشهادات العليا بقدر بحثه عن المؤهلات المهنية، والقدرة على التواصل والتمكن من اللغات، والرقمنة، وروح المبادرة وروح المقاولة.

وعلى هذا الأساس، ساءل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات المتخذة لتحسين المهارات لدى خريجي الجامعات الوطنية.

ومن جانبها تقدمت النائبة عائشة زلفي بسؤال شفوي آني إلى الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة أول أمس في نفس الجلسة، حول غياب شبابيك الاستقبال في مجموعة من الإدارات مبرزة من خلال هذا السؤال، أن البلاد راهنت، في السنوات الأخيرة، على تحسين وتجويد الخدمات المقدمة للمرتفقين بالإدارات العمومية، بهدف الإجابة العملية عن انتظارات وانشغالات المواطنين.

وأكدت النائبة زلفي، أن التواصل المباشر للمواطنين مع الإدارة، يعتبر منهجا أساسيا لتحقيق حاجاتهم الإدارية، لكن ما يسجل هو غياب شبابيك الاستقبال في العديد من الإدارات، كالملحقات الإدارية الحضرية ... إلخ، مما يشكل عائقا لتسهيل توجيه وتقديم الخدمات للمواطنين.

وعلى هذا الأساس، ساءلت النائبة الاشتراكية، الوزيرة، عن الاستراتيجية المحددة لزمن تعميم شبابيك استقبال المواطنين بالإدارات العمومية، مع تأهيلها عبر أطر مختصة وتجهيزات ملائمة لتقديم خدماتها.

معدلات الإصابة بالسل في المغرب تواصل الارتفاع ونسبة الإصابة بالدارالبيضاء تصل إلى 27% من مجموع الحالات

وحيد مبارك

أكدت مصادر طبية لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن مرض السل ينتشر بشكل مقلق في صفوف العديد من المواطنين الذين وجدوا أنفسهم مصابين بعدوى جرثومة «كوخ» لسبب من الأسباب، في الوقت الذي كانوا يعتقدون أن الأمر يتعلق بنزلة برد عابرة.

وأبرز عدد من الأطباء المختصين في الطب العام على مستوى الدارالبيضاء في تصريحاتهم للجريدة، أنهم استقبلوا في عياداتهم خلال الأسابيع القليلة الفارطة عددا لا يستهان به من المرضى الذين تبيّنت إصابتهم بمرض السل، محذرين من انتشار العدوى في مجموعة من الأحياء البيضاوية، كما هو الحال بالنسبة لمنطقة مولاي رشيد، درب السلطان، الحي الحسني وعلى مستوى عمالة مقاطعات عين الشق.

وأوضح الأطباء المعنيون أن الحالات المرضية التي تم فحصها تبين بأن عددا منها يتعلق بالسل الناجم عن شرب الحليب غير المبستر والألبان التي يكون مصدرها أبقار مصابة بهذا المرض فتنقل العدوى إلى الإنسان، إلا أن الحالات الكثيرة التي تم الوقوف عليها تتعلق بالسل الرئوي، مشددين على ضرورة اعتماد التدابير الوقائية، المتمثلة في وضع الكمامات وتجنب المصافحة واستعمال الأواني غير النظيفة التي يكثر استعمالها من طرف عدة أشخاص، كما هو الحال بالنسبة للأكل والشرب خارج المنزل، خاصة وأن هناك محددات اجتماعية واقتصادية تكون سببا في استمرار تفشي هذا المرض، التي ترتبط بالسكن والنظام الغذائي وجودة الحياة بشكل عام.

وشدّدت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» على أن معدلات الإصابة بالسل في المغرب تواصل الارتفاع بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام حول نجاعة السياسة المعتمدة في مواجهة الداء، الذي سجّل حوالي 30 ألف حالة إصابة سنة 2021 ، وهو نفس الرقم الذي تتم الإشارة إليه منذ سنوات، علما بأن هناك معطيات ميدانية تعتبر جد مقلقة، هذا في الوقت الذي يصل فيه معدل الإصابة إلى 160 حالة لكل 100 ألف نسمة في مدينة كالدارالبيضاء بشكل يفوق المعدل الوطني المقدر في 82 حالة، إذ تمثل نسبة الإصابات فيها حوالي 27 في المئة من مجموع الحالات المسجلة وطنيا، وهو المعدّل الذي يعرف تباينا بين أحياء العاصمة الاقتصادية التي يتمركز فيها السل بقوة.

وتؤكد الأرقام أن مرض السل طال في الدارالبيضاء خلال سنة 2021 ما مجموعه 7430 شخصا أي بمعدل 99 حالة لكل 100 ألف نسمة، علما بأن هذا الداء الفتّاك يتسبب كل سنة على الصعيد الوطني في وفاة حوالي 3 آلاف شخص.

ويحضر السل بقوة في 6 جهات من جهات المملكة تتوزع ما بين الدارالبيضاء سطات والرباط سلا القنيطرة إضافة إلى مراكش آسفي، وطنجة تطوان الحسيمة، فضلا عن سوس ماسة وفاس مكناس، ويعتبر السل المقاوم للأدوية النوع الأخطر.

ويدعو الأطباء وعدد من المهتمين بالشأن الصحي إلى تعزيز قدرات الدولة وتكتل جهودها مع استثمار إمكانيات كل المؤسسات المتدخلة وفعاليات المجتمع المدني من أجل وضع حد لاستمرار هذه الآفة الصحية التي تم تجاوزها بشكل كبير في العديد من الدول الأخرى، علما بأن المغرب اعتمد برنامجا صحيا ضد السل بشكل مبكر لكنه لم يحقق لحد الساعة النجاعة الكاملة المنتظرة منه.

الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول تستغرب تراجع الدولة عن تخزين المواد النفطية بشركة «سامير»

مصطفى الإدريسي

استغربت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول تراجع الدولة عن تخزين المواد النفطية بشركة «سامير» لتكوين المخزونات اللازمة لمواجهة الاضطرابات العنيفة للسوق العالمية، ولرجوع المحكمة من جديد للإذن الحصري بالكراء لشركة خاصة لتوزيع المحروقات دون إطلاق طلبات العروض لاختيار الأجدى منها في شفافية تامة، ورفضت أن يكون ذلك مقدمة لتنزيل مخطط مبيت لإقبار شركة «سامير» عبر تفكيك تدريجي وممنهج لأصولها والإنهاء مع صناعات تكرير البترول بالمغرب.

وحملت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول ، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، المسؤولية لحكومة أخنوش في تهربها من العودة الطبيعية للإنتاج بشركة «سامير» عبر اقتناء أصول الشركة بالمقاصة مع الديون من المال العام، واعتبرت ذلك سقوطا في فخ اللوبيات المسنودة بزواج السلطة والمال ومباركة وسكوت عن الاختلالات الفظيعة لسوق المواد النفطية والمحروقات وتراكم الأرباح الفاحشة لرواد توزيع المحروقات لأزيد من 50 مليار درهم.

وندد المكتب التنفيذي بسياسة التسويف والمماطلة لمجلس المنافسة ويستعجله للبت في شكاية الكونفدرالية الديمقراطية للشغل المطروحة منذ نونبر 2016 في تفاهم الموزعين حول أسعار المحروقات، بعد اعتماد الإطار القانوني الجديد ولو بعلاته الكثيرة، وطالب بتغيير فوري لأعضاء مجلس المنافسة لكونهم مسؤولين جميعا عن تضارب التقارير في التجربة السابقة، ولتوفير كل الضمانات المطلوبة للمجلس حتى يقوم بواجبه الدستوري بكل استقلالية وحرية وبدون تدخلات في محاربة كل الممارسات المخالفة لقانون حرية الأسعار والمنافسة والدفع في اتجاه التنافس الحقيقي بين الفاعلين بغاية تنزيل أسعار المواد النفطية الصافية، وحماية حقوق المستهلكين الكبار والصغار، والحد من المردودية المالية المرتفعة لقطاع توزيع المحروقات بالمغرب، التي تناهز في بعض الأحيان نسبة 80 في المائة !

المعهد الوطني للأنكولوجيا يجري بنجاح ثاني عملية زرع كبد من متبرعة حية لفائدة والدته

أعلن المعهد الوطني للأنكولوجيا التابع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط عن إجراء وبنجاح ثاني عملية زرع كبد من متبرعة حية لفائدة والدتها. وذكر بلاغ للمعهد الوطني في بلاغ له، الاثنين، أن هذه العملية الجراحية مكنت مريضة تبلغ من العمر 42 عاما تعاني من تليف الكبد في المرحلة النهائية من تلقي جزء من كبد ابنتها البالغة من العمر 22 عاما في متم شتنبر 2022 .

وتم إنجاز أول عملية زرع من متبرع حي أحادي التطابق بنجاح من قبل نفس الفريق في مارس 2022 بعدما تبرع ابن لوالدته التي كانت مصابة بتليف الكبد في المرحلة النهائية . وتخضع كل من الأم المتلقية لجزء من الكبد والإبنة المتبرعة، لمتابعة طبية من قبل فريق طبي- جراحي وللتمريض بالمعهد الوطني .

وتندرج عملية الزرع من متبرعة أحادية التطابق في إطار برنامج نقل خبرة متعددة التخصصات بين مستشفى بول بروس الفرنسي والمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط بدعم من مؤسسة للا سلمى.

وأشار المعهد إلى أن العديد من المتلقين والمتبرعين ينحدرون من مناطق مختلفة من المملكة يتم تقييمهم من قبل فرق متخصصة بالمعهد الوطني للأنكولوجيا، مضيفا أنه سيتم برمجة عملية جراحية ثالثة، ثم عملية أخرى، اعتبارا من يناير 2023.

وذكر أن اللجوء لمتبرع حي مكن من إتاحة فرصة إجراء بنجاح زراعة الكبد لمرضى الفشل الكبدي المزمن أو حاد في ظل نقص التبرع بأعضاء أشخاص متوفين

قضية الطفلين المتوفيين بفندق مصنف بمراكش:
الأدلة الجنائية ترجح فرضية قتلهما من قبل والدهما حقنا قبل محاولة انتحاره

مكتب مراكش:
عبد الصمد الكباص

تواصل الشرطة القضائية بمراكش أبحاثها في واقعة وفاة الطفلين الفرنسيين اللذين عثر، يوم الاثنين 28 نونبر الجاري، على جثتيهما بإحدى غرف فندق مصنف بمراكش، إلى جانب والدهما المصاب بتسمم خطير.

وتدفع النتائج الأولية للبحث الذي تجريه عناصر الشرطة القضائية والأدلة الجنائية التي جمعت من خلال المسح الميداني لمكان الحادث من قبل الشرطة العلمية، في اتجاه ترجيح فرضية إقدام والد الطفلين، وهو مغربي حامل لجنسية فرنسية يبلغ من العمر 72 سنة، على محاولة وضع حد لحياته بعد قتله الطفلين من خلال حقنهما بمادة مسمومة.

وأكد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فقد باشرت مصالح ولاية أمن مراكش، مدعومة بتقنيي مسرح الجريمة، إجراءات معاينة اكتشاف جثتي طفلين قاصرين من جنسية فرنسية، يبلغان من العمر 9 و13 سنة، وهما يحملان آثار حقن بمادة مشبوهة داخل غرفة فندقية، كما تم العثور بالقرب منهما على والدهما الفرنسي المتقاعد من مهنة التمريض وهو في حالة غيبوبة.

وأوضح بلاغ مديرية الأمن أنه حسب المعاينات والخبرات الأولية، فإن جثتي الضحيتين لا تحمل أي آثار للعنف أو المقاومة، باستثناء علامة للحقن من الخلف بمادة مشبوهة، كما لم تتم معاينة أي علامات للعنف على مستوى الأب الذي تم نقله للمستشفى ويخضع حاليا للعلاج بقسم العناية المركزة.

ويشير المصدر نفسه إلى أن إجراءات المسح التقني للغرفة الفندقية التي شكلت مسرحا للجريمة، مكنت من العثور على ورقة مكتوبة بخط اليد، تتضمن دوافع ارتكاب هذه الجريمة والخلفيات الأسرية وراء محاولة الانتحار، وهي الوثيقة التي تخضع حاليا لخبرات تحقيق الخطوط، كما تم العثور أيضا على حقن طبية مستعملة مشبوهة، والتي أحيلت على مختبر الشرطة العلمية والتقنية للكشف عن طبيعتها وتحديد علاقتها بهذه الجريمة.

وتؤكد مصادر قريبة من التحقيق أن المشتبه به يعيش اضطرابات عائلية، بعدما اعتزلته زوجته الفرنسية مفضلة السكن رفقة طفليها بمراكش.

وتوسيعا في البحث الذي تجريه المصالح الأمنية لإجلاء الحقيقة في هذه القضية، استمع المحققون لطليقة المواطن الفرنسي الذي يشتبه في تورطه في محاولة الانتحار وارتكاب هذه الجريمة، في الوقت الذي تم إيداع جثتي الضحيتين القاصرين المستشفى رهن التشريح الطبي، لتحديد أسباب الوفاة والكشف عن طبيعة المواد التي تم حقنهما بها.

فريق طبي يجري بنجاح عملية استبدال مفصل كوع سيدة ستينية بمفصل اصطناعي بالفقيه بن صالح

تمكن فريق طبي وتمريضي متخصص في طب وجراحة العظام والمفاصل بالمستشفى الإقليمي للفقيه بن صالح، خلال الأسبوع الماضي ، من إجراء بنجاح، عملية جراحية معقدة لسيدة في عقدها السادس كانت تعاني من آلام مزمنة على مستوى الكوع، بحسب ما علم لدى المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وتمكن هذا الفريق الطبي من إجراء، بنجاح، عملية جراحية نوعية هي الأولى من نوعها على مستوى جهة بني ملال-خنيفرة، وذلك باستبدال مفصل الكوع بمفصل اصطناعي كامل.

وكانت المريضة تعاني من آلام مزمنة بالكوع جراء حادث تعرضت له منذ طفولتها أدى إلى تآكل الغضروف واحتكاك مفصلي، مما تطلب استبدال كلي للكوع وتعويضه بمفصل اصطناعي.

وتعتبر هذه العملية من العمليات الجراحية المعقدة التي تتطلب كفاءة تقنية عالية، والتي غالبا ما يتم إجراؤها في المستشفيات الجامعية والمراكز المتخصصة الكبرى.

وسبق لهذا الطاقم الطبي، بحسب المصدر ذاته، أن نجح في إجراء عمليات جراحية لاستبدال جزئي لمفصل الكوع، وذلك بفضل المعدات الحديثة التي توفرها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والجهود التي تبذلها المديرية الجهوية للصحة والمركز الاستشفائي الإقليمي للفقيه بن صالح.

في البيان العام الصادر عن المؤتمر التشاوري الثالث ودورة المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية

ضرورة التعجيل بالمصادقة على صيغة جديدة للاتفاقية الجماعية الخاصة بالصحافيين والصحافيات

جلال كندالي

قال البيان العام الصادر عن المؤتمر التشاوري الثالث ودورة المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية المنعقد بالرباط يومي الجمعة والسبت 25 و26 نونبر 2022 ، إن توقيت انعقاد هذا المؤتمر يتزامن مع راهن إعلامي مهني يتطلب تدخلا مستعجلا من أجل التصحيح والتقويم والتطوير. خصوصا أن التحولات العميقة الحاصلة في قطاعات الصحافة والاتصال، تمثل تحديا كبيرا على مستقبل مهنة الصحافة، التي أضحت معرضة أكثر من أي وقت مضى للاختراق والهشاشة.

وقد أثار المؤتمر الانتباه إلى الأخطار الكبيرة التي تحدق ببلادنا في غياب إعلام وطني قوي وفعال، ليس فقط فيما يتعلق بتوفير قنوات النقاش الوطني العمومي في مختلف القضايا، وتعميم المعلومة وتنمية المعارف وبلورة الأفكار والبدائل والمقترحات، وغيرها من الوظائف التقليدية لوسائل الإعلام، و لكن لأن بلادنا تتعرض باستمرار لحملات عدائية، تعتمد مخالب إعلامية حادة مسخرة لخدمة أجندات مضبوطة ومحددة بدقة، ولا سبيل إلى مواجهة ما يترتب على ذلك من تداعيات إلا بوجود إعلام وطني قوي وقادر على المساهمة بفعالية في حماية المصالح الوطنية والدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة.

ودعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إلى ضرورة القيام بإصلاح شامل وعاجل لقطاع الإعلام في بلادنا، سواء في الإعلام العمومي أو الخاص،، وإلى أهمية المبادرة بإطلاق سلسلة من القرارات التي من شأنها تقليل التوترات في القطاع، وتتطلع النقابة الوطنية للصحافة المغربية إلى التوصل لصيغة تمكن من الإلغاء النهائي لمتابعة الصحافيين في قضايا الصحافة والنشر، بموجب القانون الجنائي، إذ ستتقدم يقول البيان بمقترح تعديلات قانونية في هذا الباب، كما ستعمل على إطلاق مبادرة في اتجاه إيجاد صيغ مقبولة في ملفات «الصحافيين»، الذين يقضون عقوبات سجنية بأحكام غير نهائية، بما يرضي جميع الأطراف ويحفظ حقوقهم وكرامتهم.

وأعلنت النقابة عن رفضها المطلق استخدام وسائل الإعلام بغرض تصفية حسابات قديمة أو مستجدة، مما يضر بمصداقية الصحافة الوطنية، ويخل بأهم مقتضيات أخلاقيات المهنة، ويحيد عن الدور الأساسي للإعلام باعتباره خدمة إخبارية وتثقيفية وتنويرية.

وشددت النقابة على أن رصد الأوضاع المهنية في مختلف القطاعات الإعلامية في بلادنا يؤكد واقع الأزمة المستفحلة التي تحتاج الى حوار جدي مع الشركاء والقطاعات الحكومية المعنية.

ورصد البيان الأوضاع المهنية في قطاع الصحافة المكتوبة والإلكترونية التي زادت تأزمًا عما كانت عليه في السابق. وتؤكد النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن مجمل التدابير التي اتخذتها الحكومات السابقة لم تنجح في إنقاذ هذا القطاع، خصوصا فيما يتعلق بالمبالغ المالية الطائلة التي خصصت لدعم المقاولات الصحافية طيلة 17 سنة الماضية، وهو الدعم الذي لم ينعكس إيجابا على المهنة وعلى أوضاع المهنيين، مما يثير أكثر من علامات استفهام حول جدوى هذا الدعم إذا لم يكن عاملا حاسما في إنقاذ القطاع من الأزمة الخانقة التي يواجهها منذ مدة طويلة. مما يستوجب فتح تحقيق في مجالات صرف هذا الدعم العمومي للمقاولات الصحافية في بلادنا، في أفق إيجاد صيغة تحقق مطلب الشفافية والمحاسبة.

وفي هذا الصدد ،طالبت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بتغيير جذري وعميق في فلسفة الدعم العمومي، وذلك من خلال أن يرتبط بدفتر تحملات استثماري، بحيث يتحول الدعم إلى رافعة للاستثمار في المقاولة الصحافية الوطنية، وأن يعتمد معايير دقيقة، تراعي حجم المقاولة الصحافية، وقيمة استثماراتها وعدد العاملين فيهاوكذلك أن يرتبط بالتطبيق الكامل للاتفاقية الجماعية الخاصة بالصحافيين والصحافيات وبمراجعة الأوضاع الاجتماعية لمجموع العاملين والعاملات بالقطاع.

وأكد المؤتمر الدراسي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية على ضرورة التعجيل بالمصادقة على صيغة جديدة للاتفاقية الجماعية الخاصة بالصحافيين والصحافيات، وهي الاتفاقية التي لم تراجع منذ سنة 2005، رغم أن مقتضياتها تنص على ضرورة مراجعتها كل ثلاث سنوات.

وذكرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أنها كانت قد وافقت على صيغة الاتفاقية الجماعية آنذاك رغم عديد الملاحظات والاعتراضات التي أبدتها، معتبرة حينها أن الأمر يتعلق بمرحلة انتقالية نحو وضعية التعاقد التي تحدد الحقوق والواجبات، لكن الأطراف الأخرى لم تراع هذه التنازلات المبدئية، وآثرت التعامل بانتهازية وعقلية انقلابية على التعاقدات المعلنة، ورغم النداءات المتكررة للنقابة الوطنية للصحافة المغربية المطالبة بمراجعة الاتفاقية الجماعية، فإن الإصرار على تجاهل هذا المطلب المشروع من طرف أرباب العمل رغم استمرار استفادتهم من الدعم المالي العمومي، عطل أي أمل في التغيير. وعليه فإن النقابة الوطنية للصحافة المغربية تقول، لم تعد تقبل بهذا السلوك الانتهازي من طرف البعض، وتؤكد اليوم للسلطة الحكومية المختصة وللناشرين أن الاتفاقية الجماعية للصحافيين والصحافيات يجب أن تكون المدخل الرئيس للاستفادة من الدعم المالي العمومي، وبوابة رئيسية لأي إصلاح منشود.

واعتبرت أن محاولة تهريب هذا النقاش إلى خلق توترات عبر استهداف النقابة الوطنية للصحافة المغربية، لن ينطلي على أحد، وتعرب عن استعدادها الرد عليه بما فيه المراجعة الجذرية لعلاقتها مع الأطراف التي تستهدفها.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

بمناسبة اليوم الوطني للأرشيف

جامع بيضا، مدير أرشيف المغرب: استطعنا إغناء التراث الأرشيفي الوطني بمئات الآلاف من الوثائق

المصادر الأرشيفية الوطنية المحفوظة لها أهمية بالغة للمغاربة والأجانب

الرباط: محمد طمطم

بمناسبة اليوم الوطني للأرشيف أجرت جريدة الاتحاد الاشتراكي مع جامع بيضا، مدير أرشيف المغرب، حوارا لامس من خلاله عددا من القضايا والمهام المرتبطة بهذه المؤسسة الوطنية، حيث تحدث عن مهام واختصاصات هاته المؤسسة والأدوار الأساسية التي تلعبها من أجل الحفاظ وصيانة الذاكرة الوطنية، كما تطرق إلى بعض الإكراهات والصعوبات التي تواجه المؤسسة لممارسة مهامها واختصاصتها وأدوارها على الوجه الأكمل، متوقفا خلال هذا الحوار عند مختلف اتفاقيات الشراكة التي تعقدها هاته المؤسسة على الصعيد الوطني والدولي من أجل الوصول إلى أهدافها وأدوارها، كما حددها المرسوم المحدث والمنظم لمؤسسة أرشيف المغرب.

❑❑ مؤسسة أرشيف المغرب، مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي، فما هي المهام التي أسندها المشرع لهاته المؤسسة المكلفة بحماية وصيانة الرأسمال الرمزي الوطني؟ صيانة للذاكرة من كل الشوائب والتحريفات هي على رأس كل المهام التي يمكننا افتراضها في هذه المؤسسة، فما هي الوسائل الموضوعة لدى هاته المؤسسة، إداريا وبشريا وتقنيا، حتى تستطيع صيانة وحماية إرثنا التاريخي والحضاري؟

■■ إن المهام التي أسندها المشرع لمؤسسة أرشيف المغرب بموجب القانون 99-69 المنظم للأرشيف والمؤرخ في 30 نونبر 2007، واضحة وجسيمة في نفس الآن. وفي صدارة هذه المهام صيانة الأرشيف الوطني وجمعه وتنظيمه وتيسير الاطلاع عليه لأغراض إدارية أو علمية أو اجتماعية أوثقافية. ومن أجل ذلك، يتعين على المؤسسة توفير الخبرة اللازمة لجميع القطاعات العمومية والهيئات الخاصة المكلفة بإدارة مرفق من المرافق العامة في ما يتعلق بالأرشيفات التي أنتجتها أثناء ممارسة مهامها. وتتضمن هذه الخبرة إعداد جداول زمنية للحفظ، وضمان المصادقة عليها. كما تشمل مراقبة شروط حفظ الأرشيف العادي والوسيط الذي بحوزة تلك الأطراف. وعندما تفقد تلك الأرشيفات قيمتها الإدارية وتمر إلى المرحلة العمرية الثالثة لتصبح أرشيفا نهائيا أو تاريخيا، فإنها تحال على مؤسسة أرشيف المغرب التي تقوم بحفظها ومعالجتها وإتاحتها للباحثين وعموم المهتمين.

ومن المهام الكبرى التي أوكلها المشرع كذلك للمؤسسة وضع معايير لعمليات جمع الأرشيف العمومي وفرزه وإتلافه، وكذا تصنيفه ووصفه وحفظه الوقائي وترميمه ونقله إلى حوامل مخصصة للأرشيف. وفي هذا الصدد، عملت المؤسسة منذ سنوات، وبعد القيام باستشارات دولية، بما فيها أخذ رأي المجلس الدولي للأرشيف، على وضع « الدليل المرجعي لتدبير الأرشيف العمومي» باللغتين العربية والفرنسية، فعممته على مختلف القطاعات العمومية، كما عملت على التعريف به في أكثر من مناسبة.

وأخير، وليس آخرا، فإن المشرع قد حث على الاهتمام بالأرشيفات التي بحوزة الخواص والعمل على اقتنائها وحفظها وإتاحتها عندما تكون لهذه الوثائق فائدة تاريخية أو تراثية، كما أناط بالمؤسسة مهام جمع مصادر الأرشيف المتعلقة بالمغرب والموجودة بالخارج. ومنذ انطلاق المؤسسة في ربيع 2011، استطعنا إغناء التراث الأرشيفي الوطني بمئات الآلاف من الوثائق (على مختلف الحوامل) جلبناها من فرنسا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا والأردن، وذلك بواسطة اتفاقيات شراكة تعاون أبرمت مع هذه الأطراف. والعمل جار لتوسيع الدائرة إلى دول أخرى، وفي مقدمتها إسبانيا وتركيا وبريطانيا. وقد شملت عمليات اقتناء هذه أرشيفات بعض الخواص الأجانب من دبلوماسيين وأكاديميين وفنانين ومهندسين معماريين، وغيرهم. وتشجيعا لهؤلاء الخواص على البذل والعطاء، وكذا تعبيرا عن التقدير والامتنان، فإن المجموعات الوثائقية التي يتبرعون بها تظل موسومة بأسمائهم أو أسماء عائلاتهم.

❑❑ ماذا يربط مؤسسة أرشيف المغرب بالمؤسسات الجامعية الوطنية، وكيف تساعد في توسيع قاعدة البحث العلمي؟ وما هي صلتها بنظيراتها في البلدان الشقيقة والصديقة؟

■■ إنها مهام جسيمة ونبيلة، وهذا ما يفسر كون مؤسسة أرشيف المغرب قد أدرجت منذ 2012 ضمن المؤسسات العمومية الاستراتيجية. ولكن، هل وفرت لها كل الوسائل الكفيلة بجعلها تؤدي مهامها في أحسن الظروف؟ فواقع الحال يفرض علي أن أقول بكل صراحة أن الأمر ليس كذلك، فلا الموارد البشرية ولا فضاءات العمل المؤقتة المخصصة لها ترقى إلى المستوى المناسب للدور المنوط بها. وقد أعددنا – بطلب من المجلس الوطني للأرشيف- دراسة شاملة عن الوضعية الحالية للأرشيف في بلادنا وعن الاستراتيجية الضرورية في هذا الحقل بالنسبة للعشر سنوات القادمة، وسنوافي بها عما قريب رئيس الحكومة، رئيس المجلس الوطني للأرشيف.

❑❑ كيف يمكن لأرشيف المغرب أن يخرج من قبوه ويعرض منتوجاته للعموم حتى يعرف المواطن أن هناك مؤسسة خاصة بحماية هويته وبصماته التاريخية؟

■■ تعتبر مؤسسة أرشيف المغرب، بما تكتنزه من أرشيفات عمومية وخاصة، منهلا لا مناص منه للباحثين الجامعيين المهتمين بالمغرب. فالمصادر الأرشيفية المحفوظة في مخازنها توفر مواد مصدرية ذات أهمية بالغة ينهل منها المغاربة والأجانب على السواء. وبالنسبة للمغاربة، فإنها توفر عليهم أحيانا عناء السفر والبحث في مراكز أرشيف أجنبية، مع ما يعنيه ذلك من مصاريف باهظة قد لا تتوفر للطلبة المبتدئين في مشوارهم العلمي.

❑ ❑ كيف يتم استعادة الوثائق والمخطوطات التاريخية؟

■■ بالرغم من كون مؤسسة أرشيف المغرب تصدر مجلة سنوية، وكذا بعض المؤلفات ذات الطابع الوثائقي من حين إلى آخر، فإن مهامها الأساسية تكمن في جمع الأرشيف وحفظه وإتاحته للباحثين الذين تقع على كواهلهم مهمة البحث والنشر. والأرشيفات التي توفرها المؤسسة متنوعة وتشمل تخصصات عديدة قد تتجاوز الحقل التاريخي. فالمؤسسة تعنى بأرشيف المغرب عامة، وليس بالأرشيف التاريخي فحسب.

❑❑ ما هي تمثيلية المؤسسات العمومية والخاصة في أرشيف المغرب إن كانت؟ وما يمنع من عدم وجودها إن غابت؟

■■ في ما يتعلق بتمثيلية المؤسسات العمومية في « أرشيف المغرب»، يمكن رصدها في:

أولا: المجلس الإداري للمؤسسة والذي يحدد أعضاءه مرسوم 21 ماي 2009 ، وهم 13 عضوا.

ثانيا: المجلس الوطني للأرشيف الذي يحدد أعضاءه مرسوم 8 غشت 2017 ، وهم 18 عضوا55.

وأن مؤسسة أرشيف المغرب منفتحة دوما على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للتعريف بمنجزاتها ونشر « ثقافة الأرشيف» في مختلف ربوع المملكة. وما الهبات التي نتوصل بها من لدن الخواص إلا ثمرة من ثمرات هذا المجهود. وعلاوة على ذلك، فكل المناسبات (ندوات ومعارض...) تستثمر من أجل هذا الغرض. وطبعا فالاحتفاء باليوم العالمي للأرشيف (9 يونيو من كل سنة) وباليوم الوطني للأرشيف (30 نونبر من كل سنة) يندرج في إطار التحسيس بأهمية تدبير الأرشيف كتراث وحداثة .

نافذة وإطلالة

أرشيف المغرب مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدثت بموجب القانون 69.99 المتعلق بالأرشيف المؤرخ ب 30 نونبر 2007 . انطلق نشاطها في ربيع 2011 وصنفت كمؤسسة استراتيجية سنة 2012.

تضطلع مؤسسة أرشيف المغرب أساسا بمهمة صيانة التراث الأرشيفي الوطني وتكوين أرشيف عام وحفظه وتنظيمه وتيسير الاطلاع عليه،وذلك من خلال:

1. النهوض ببرنامج تدبيرالأرشيف العادي والوسيط الذي بحوزة مصالح الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات والمقاولات العمومية والهيئات الخاصة المكلفة بتدبير مرفق عام.

2. صيانة التراث الأرشيفي الوطني والنهوض به وتثمينه.

3. وضع معايير لعمليات جمع الأرشيف وفرزه وتصنيفه ووصفه وحفظه الوقائي وترميمه ونقله في حوامل مخصصة للأرشيف.

4. النهوض بمجال الأرشيف عن طريق البحث العلمي والتكوين المهني والتعاون الدولي. ولهذا الغرض، يعهد إلى أرشيف المغرب بما يلي :

- مواكبة وتقديم الدعم لمصالح الدولة وللجماعات الترابية من أجل إعداد وتنفيذ برامجها المتعلقة بتدبير الأرشيف.
- جمع ومعالجة وحفظ الأرشيف النهائي لمصالح الدولة والجماعات الترابية وأرشيف الخواص.
-إتاحة التراث الأرشيفي المحفوظ لديها للباحثين وعموم المهتمين.
-تثمين هذا التراث من خلال تنظيم أنشطة تربوية وعلمية وثقافية.

مصادر الأرشيف المحفوظ بالمؤسسة:

يتم إغناء أرصدة المؤسسة بطريقتين مختلفتين:

- استلام الأرشيف العام الذي يتوفر على قيمة علمية أو تاريخية، بعد انتهاء فائدتها الإدارية.
- اقتناء الأرشيف الخاص ذي المنفعة العامة، مثل أرشيف العائلات والفنانين والشخصيات العمومية، والأسر والجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية...
- يخضع الأرشيف لمعالجة علمية بهدف الحفاظ على أَصَالَته وتكامله وموثوقيته واستغلاليته. ويتعلق الأمربتوصيفه وترتيبه وترقيمه وإعداد أدوات البحث.

وتضع مؤسسة أرشيف المغرب رَهن إشارة الباحثين والمهتمين أرصدة غنية ومتنوعة:

- أرشيف عمومي تاريخي.
- الأرشيف الخاص المسلّم للمؤسسة قصد حفظه وإتاحته للعموم.

الترسانة القانونية:

رغبة في صيانة الذاكرة الوطنية في شموليتها، وما يتطلبه ذلك من إعداد الترسانة القانونية التي تؤطر بشكل عام هذا المجال، عمل المشرع على صياغة مقتضيات تفصيلية في هذاالباب، شكلت مواد القانون رقم 69.99 المتعلق بالأرشيف، والذي رأى النور في30 نونبر2007. وتنزيلا لمقتضيات هذا القانون، أعدت المؤسسة، في إطار لجنة مشتركة بين الوزارات، مرسوما يتعلق بتحديد شروط وإجراءات تدبير وفرز وإتلاف الأرشيف العادي والوسيط، وشروط وإجراءات تحويل الأرشيف النهائي، تم نشره تحت رقم 2.14.267 في4 نونبر2015.

خدمات المساعدة والمواكبة:

يقدم أرشيف المغرب المساعدة والمواكبة التقنية اللازمة لإعداد برنامج تدبير الأرشيف وتنفيذه ؛ وذلك لفائدة مصالح الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات والمقاولات العمومية، وكذا لفائدة الهيئات الخاصة المكلفة بإدارة مرفق من المرافق العامة لاسيما في ما يتعلق بإعداد أدوات تدبير الأرشيف وتحيينها والمصادقة عليها.

الخدمات الموجهة للعموم:

تضع المؤسسة رهن إشارة الباحثين قاعة مجهزة بهدف الاطلاع على وثائق الأرشيف وفقا للقانون الجاري به العمل، بالإضافة إلى رواق للأرشيف تقام به معارض دورية موجهة للعموم وذلك لتثمين أرصدة الوثائق المحفوظة بالمؤسسة.

الأنشطة الثقافية والعلمية:

يكتسي الأرشيف أهمية كبيرة باعتباره مصدرا من مصادرالمعلومة، إضافة إلى قيمته التاريخية.

لهذا انخرطت المؤسسة منذ بدايتها في تنظيم أنشطة ذات طابع تحسيسي وإشعاعي بهدف التعريف بالأرشيف لدى العموم والمهنيين، وذلك من خلال:

- مواعيد سنوية

اليوم الوطني للأرشيف(30 نونبر): الذي يصادف ذكرى صدور أول قانون منظم للأرشيف بالمغرب (قانون رقم 69.99)

اليوم العالمي للأرشيف(9 يونيو)

معارض: تتجلى في عرض وثائق نادرة (صور ووثائق أصلية، ...)تسلط الضوء على أحداث وشخصيات بارزة ومواضيع تاريخية.

تظاهرات أخرى: بهدف الانفتاح على محيطها، تنظم المؤسسة، مع شركائها الوطنيين والدوليين، أنشطة وتظاهرات ثقافية وعلمية مختلفة.

منشورات وإصدارات: تقوم المؤسسة بإصدار منشورات عن مختلف أنشطتها المنظمة، كما تقوم بإصدار مجلة سنوية بهدف تمكين العموم والباحثين بشكل خاص من مواكبة المستجدات في مجال الأرشيف.

الزيارات التربوية: هي زيارات موجهة لفئات مختلفة(تلاميذ،طلبة،باحثون، ...)تمكنها من التعرف على المؤسسة ومرافقها ومهامها وكذا مهنة الأرشيفي.

أرشيف المغرب مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أحدثت بموجب القانون 69.99 المتعلق بالأرشيف المؤرخ ب 30 نونبر 2007 . انطلق نشاطها في ربيع 2011 وصنفت كمؤسسة استراتيجية سنة 2012.

الاتحاد الاشتراكي
الأربعاء 30 نوتبر 2022 الموافق 5 جمادى الاولى 1444 العدد 13.312
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مشاهد محزنة تؤلم الأحياء ولاتقيم اعتبارا لحرمة الموتى

مقابر تحت رحمة «شرع اليد» ضدا على ما ينص عليه الدستور والقانون؟

تسهر المجالس العلمية ومديريات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كل من موقعه وفي دائرة اختصاصه، على تدبير الشأن الديني والعمل على تكوين العلماء وتأطير الأئمة والوعاظ والمرشدات وكل المتدخلين، بما يسمح بتعزيز الثقافة الدينية على أصولها الحقّة، وتمكين المواطنين من القيام بشعائرهم الدينية المختلفة بالشكل المطلوب، في المنازل كما في المصلّيات والمساجد وحتى في المقابر كذلك، ارتباطا بتفاصيل الموت والدفن، إلا أن هذه الأخيرة باتت تعرف عددا من الممارسات التي تطرح أكثر من علامة استفهام، بسبب سعي البعض لفرض طقوس «دينية» خاصة، تنهل من «شرع اليد» لا من «شرع اللّه»، فضلا عن ممارسات أخرى تشكل عنوانالفوضى غير مستساغة؟

وحيد مبارك

مقابر، باتت تحت رحمة العابثين، وبعيدا عن مسؤوليات المؤسسات التأطيرية المختصة، وذلك تحت أنظار الجميع، بالنظر إلى أنها أصبحت تعيش حالات متعددة للفوضى والتسيب وفي مستويات عدّة، ومن بينها ما يخص الشق الديني. هذه الوضعية دفعت «الاتحاد الاشتراكي» للقيام بزيارة ميدانية لمقبرة الغفران بالدارالبيضاء، فتم الوقوف على مجموعة من مظاهر التطاول على فضاء يربط بين الحياة والموت، ويصل ما بين الدنيا كجسر ومعبر وبين الآخرة.

صلاة على الهوى

تتعدد مظاهر الفوضى بمقبرة الغفران، وتظهر تفاصيلها الأولى بمجرد ولوج سيارة نقل الأموات، التي ما أن تتوقف عند مدخل المقبرة لاستيفاء المسطرة الإدارية وأداء الرسوم الخاصة بالدفن، حتى يتوجّه الموكب مباشرة نحو الأماكن التي ستوارى فيها الجثامين والتي باتت دائرتها تتسع يوما عن يوم.

توجه مباشر، لم يكن معمولا به في وقت سابق، لكن في الظرف الحالي أصبح واقعا ملموسا، إذ عوض ولوج المسجد الذي يوجد عند أول منعطف للصلاة، سواء تعلق بأحد الفروض ومعه صلاة الجنازة، باتت السيارات تطوي المسافات نحو رقعة الدفن التي تتغير بين الفينة والأخرى بسبب نسبة الملء. وإذا كان عدم التوقف في المسجد مقبولا حين تم اعتماد مدخل آخر في مرحلة ما وتم تشييد مسجد ثان وتخصيص مساحات إضافية لاحتضان الأموات، فإن الوضعية اليوم هي جد مختلفة، لأن هجر المسجد بات متعمّدا وأضحى المرافقون للجنائز يقيمون صلاة الجنازة على بعد خطوات من القبور، وأصبح بذلك لكل مجموعة فقيدها وصلاتها التي على هواها، وكل واحدة تصلي بشكل منفرد غير بعيد عن المجموعة الثانية، في تكريس للتفرقة وللشتات، والحال أن الجميع يتواجدون في فضاء واحد ولغاية واحدة؟

مسجد بدون مصلين

وضعية تطرح العديد من التساؤلات، التي، وبكل أسف،تظل بدون أجوبة، فالمسجد الذي يتوفر على مكان للوضوء، وفضاء رحب وفسيح للصلاة في أي وقت، ظهرا أو عصرا، إضافة إلى الصلاة على الجنازة، بات مهجورا منسيا، وهو ما تتبين ملامحه عند التوجه إليه، وتكشفه آثار الإهمال والتخلي عنه الواضحة، حتى أن إمامه أصبح يجد نفسه وحيدا يصلي العديد من الصلوات في غياب مرافقين، خاصة وأن المسجد هو بعيد عن الساكنة وزواره من المفروض أن يكونوا من المصاحبين للجنائز وبعض العاملين ومن يتواجدون في داخل هذه الرقعة الجغرافية.

وحدة أصبحت مألوفة، لدرجة أن طرق أبواب المسجد ووصول جنازة مع مرافقيها أصبح يبعث على الاستغراب، فالعديد من سائقي سيارات نقل الأموات باتوا، بشكل إرادي أو بإيعاز من أشخاص ما، لا يتوقفون في المسجد، وإذا ما وقع استثناء ما فالدهشة تظهر على إمام المسجد، الذي لم يجد بدوره تفسيرا لما يقع؟

«موسم» الدفن

تعتبر الصلاة على الميت وتشييعه ودفنه من الخطوات التي يحرص العديد من المواطنين على القيام بها، سعيا وراء الأجر والثواب، فضلا عن التعبير عن تقاسم ألم اللحظة مع أقارب الفقيد، جيرانا كانوا أو أصدقاء، كما أن هذه الخطوة تعتبر لحظة لأخذ العبرة وهو سبب أساسي في باب الحث على زيارة المقابر، لكن الزائر لمقبرة الغفران - كنموذج - وعوض أن يجد نفسه في حضرة أجواء تبعث على السكينة والطمأنينة والخشوع، يكتشف بأنه في فضاء أشبه بـ «المواسم»؟

فضاء، لا يحترم فيه الكثير من الأشخاص هول اللحظة وجسامة المصاب، فتجد مجموعة من الأشخاص الذين يسمون أنفسهم بـ «الفقهة» يتحلقون حول عملية دفن جثمان ميت، ويشرعون في قراءة القرءان بأي شكل من الأشكال، وحتى إن لم يتوفر شرط الاستماع، دون الخوض في تفاصيل أخرى ترتبط بمدى صحة الأمر شرعا من عدمه.

تلاوة وترديد على جنبات هذا القبر، وبالقبر المحاذي له قد تجد أن شخصا ما أصبح في لحظة خطيبا وواعظا ومرشدا، سواء كانت له صلة بأهل الفقيد، أو كان غريبا عنهم، وجد في اللحظة مناسبة لكي يقف إلى جانب المشيّعين، قبل أن يأخذ الكلمة ويشرع في الدعاء مرورا بالتأنيب واللوم فالتوجيه، ولا يهم إن اصطدم كلامه بما يردده من هم بجواره، أما إذا أمكن إسكاتهم بتقديم وعد لهم بإكرامهم، فإن خطابه لن يزاحمه أي خطاب!

مقابر بدون هوّية

إذا كان إكرام الميت دفنه، فإن الحفاظ على هوية قبره تعتبر خطوة أساسية حتى يمكن لأقاربه زيارته لاحقا دون أن تتحول الزيارة إلى لحظة تيه وشقاء ومعاناة، الأمر الذي لا يتحقق في عدد من الحالات. إن جولة بسيطة بين قبور مقبرة الغفران ستبين للزائر على أن عددا منها طاله التلف، وضاعت معالمه، والبحث عن معلومات أصحابها تصبح عسيرة، رغم الاستعانة بأشخاص يحضرون داخل المقبرة للقيام بهذه المهمة المتمثلة في البحث عن قبر قريب ما، أو إعادة كتابة اسمه ورقمه أو تهيئته، أو في خطوة أقل تتمثل في رش الماء عليه وزرع بعض «الورود» التي يتم انتزاعها لاحقا لاستعمالها في قبر آخر؟

قبور مجهولة، ليست هي الوحيدة التي يمكن معاينتها داخل مقبرة الغفران، بل تنضاف إليها قبور أرقامها مكرّرة، عدد منها يحمل «هوية رقمية» تتقاسمها مع القبور القريبة منها، أو مع أخرى تفصلها عنها بضعة قبور، لكن القاسم المشترك فيما بينها هو هذا التكرار غير المبرر، والذي يزيد من منسوب التيه ويعمق حيرة زوار المقبرة.

نفايات.. فوضى وأشياء أخرى

في مقبرة الغفران، أصبحت الجنائز تختلط، وبات المشيعون يتيهون بينها، ولا يعرف الكثير منهم أنه يشيع فقيدا غير الفقيد الذي رافق جنازته، والكثير من الفوضى التي تتعدد معالمها، خلال الدفن وبعده، ومن بينها وضعية المسالك والممرات، وبعد المسافات عن المقابر ،إذ لا يستحضر القائمون على المقبرة وضعية كبار السن والمرضى في هذا الصدد.

مظاهر شائنة، تتوزع ما بين وضعية العديد من القبور والنفايات المحيطة بمجموعة منها، وأعداد المتسولين وسؤال الأمن، والأهم من هذا، حفظ كرامة الميت أثناء مواراته الثرى وبعدها، وعدم احترام اللحظة بأبعادها الروحية والإنسانية والاجتماعية، فيخال المرء نفسه أنه في محطة للحافلات، والكل يتسابق للظفر بمكان على متن حافلة منها.

تطوع في غياب «الإرادة»

مظاهر الفوضى المتعددة بمقبرة الغفران، التي تدمي القلوب وتبعث على الألم في كثير من الحالات، تدفع بين الفينة والأخرى عددا من الغيورين من المواطنين المتطوعين ومن الفاعلين الجمعويين، للقيام بمبادرات وحملات تهدف إلى تنظيف بعض أرجاء المقبرة ونزع الأعشاب ومختلف الشوائب التي تحيط بالقبور والعمل على ترميم بعضها وصباغتها، لعلّها تكتسي حلّة جديدة ورونقا يليق بقيمة من يسكنون تحت ترابها.

وضعية، تختلف كثيرا عن تلك التي تعرفها مقابر غير المسلمين، التي تسر الناظرين بفضل النظافة والجمالية وحجم الاعتناء بالقبور ومحيطها، وفقا للعديد من التعاليق والشهادات التي استقتها «الاتحاد الاشتراكي»، الأمر الذي كان يجب أن يكون متوفرا في الغفران وفي غيرها، التي عوض أن تعيش الإهمال، وأن تكون بالنسبة للبعض مصدرا لربح المال والكسب السريع، كان يجب أن تكون موضع عناية واهتمام من طرف كل المتدخلين، من مجلس جماعي وإدارة ترابية ومختلف الفاعلين المعنيين بهذا الفضاء وطقوسه، الدينية والدنيوية.

«ليعم السلام بعد الموت وجب العقاب على جرائم القبور»

ذ طارق عمر زهير (*)

حيث كثيرا ما تتعرض المقابر للعديد من الانتهاكات، من هدم للقبور أو النبش فيها من قبل المشعوذين وأصحاب النفوس الخبيثة لغرض الإضرار بالغير عن طريق طقوس الشعوذة وما شابه ذلك، وأحيانا يكون هدم القبور أو شواهدها يتم عن طريق أشخاص يكون الهدف بالنسبة لهم مادي، يتمثل في إعادة بناء تلك القبور والشواهد المهدمة، بطلب من أقرباء الموتى، وأحيانا أخرى لا هذا ولا ذاك، يكون الانتهاك من طرف المتشردين والسكارى.

وعموما تبقى الأسباب عديدة، لكن الفعل واحد، وهو الأمر الذي جرّمه القانون، في جميع التشريعات، التي أقرت أن للموتى حرمتهم وكذا أماكن دفنهم، ذلك أنه لا يجوز العبث بالمقابر ولا هدمها أو حفرها أو إعادة استخراج الموتى المدفونين بها من دون إذن تصدره الجهات المختصة. حيث إن هذه العملية الأخيرة، تتم إذا اقتضى البحث القضائي ذلك عن طريق إذن خاص يسلم من طرف النيابة العامة المختصة، ويتم استخراج الجثة بحضور لجنة معدة لذلك، مشكلة من عدة أشخاص يمثلون الضابطة القضائية والطب الشرعي، قصد القيام بالعمليات الضرورية التي يتطلبها البحث.

ونجد أن القانون الجنائي المغربي ومن خلال الفصول 268 إلى 272، قد جرّم الأفعال أعلاه.

حيث إن الفصل 268 من القانون الجنائي ينصّ على أن :» من هدم أو امتهن أو لوث المقابر، بأية وسيلة كانت، يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وغرامة من مائتين إلى خمسمائة درهم».

وتقديرا لحرمة القبور والموتى، أضاف القانون الجنائي المغربي عقوبات أخرى، بأن عاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر وغرامة من مائتين إلى مائتين وخمسين درهما، كل من ارتكب عملا من شأنه الإخلال بالاحترام الواجب للموتى سواء في مقبرة معدة للدفن أو أي مكان أخر معد بدوره لذلك، وذلك من خلال الفصل 269 من القانون الجنائي.

كما أن الفصل 271 من القانون الجنائي، ينص على أن من لوّث جثة أو مثّل بها أو ارتكب عليها عملا من الأعمال الوحشية أو البذيئة يعاقب بالحبس من سنتين إلي خمس سنوات وغرامة من مائتين إلى خمسمائة درهم.

وحيث يستنتج مما سبق أن القانون الجنائي المغربي، كما أعطى للحي حقوقه وحرمانيته، فإنه أعطى للميت بدوره حرمته لا ينبغي انتهاكها، لذلك جرّم الأفعال المذكورة أعلاه، وعاقب مرتكبيها بعقوبات سجنية سالبة للحرية، ولم يكتف بعقوبات مالية، وذلك لردع كل من سوّلت له نفسه العبث بالقبور والموتى ساكنيها احتراما لحرمتهم التي لا ينبغي انتهاكها بأي شكل من الأشكال .

ومن خلال هذا المقال ندعو إلى مراعاة حرمة المقابر، والعناية بها وعدم تعريضها للتهميش وتركها عرضة للتخريب سواء بفعل فاعل أو بعوامل الطبيعة، التي تفتك بقبور المسلمين، ذلك أن مختلف مقابر المملكة ولا سيما مقابر الدار البيضاء، بالخصوص، فإنك بمجرد ولوجها ترى مجموعة من القبور انفجرت من كثرة النباتات العشوائية المنتشرة فوقها وبجناباتها، لدرجة أنه لا يمكنك التحرك بطرقاتها، ولعل السبب الأخر لذلك يرجع لعدم احترام ترقيم القطع الأرضية التي حدد عليها عدد المقابر التي لا ينبغي تجاوزها تفاديا لتهدم تلك القبور والتصاقها ببعضها البعض، ذلك أن المسؤولين عن تلك المقابر يتلاعبون بتلك الأرقام عن طريق إحداث أرقام مكررة على طروقات تلك القبور، وهي معضلة أخرى لا يتسع المقام لتفصيلها.

وفي الأخير ، يجب على الجميع احترام الموتى وقبورهم وتركهم بسلام، وينبغي تكريس هذا المفهوم عند الناشئة سواء من خلال المناهج المدرسية أو البرامج الإذاعية والتلفزية، حتى ينعم القبر وساكنه بسلام ربما لم يعرفه في حياته.

(*) محامي بهيئة الدارالبيضاء

حفظ الحقوق وحمايتها يخصّان الإنسان حيّا وميّتا

أحمد هازم (*)

لقد جاء دستورا 2011 بخاصية جد متميزة، دفعت الكثير من المهتمين بالشأن الحقوقي لتسميته بدستور الحقوق، بالنظر للمواد ذات الأثر الحقوقي التي تضمّنها، وهو ما يتبين من خلال قراءة بسيطة بحيث تظهر كل الملامح الحقوقية لدستور المملكة انطلاقا من تصديره، حين يؤكد على إرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة، وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم، في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنة.

إن الحديث عن احترام حقوق الموتى، لا يمكن فصله عن حقوق الإنسان بشكل عام، في الحياة وبعد الممات، بما أن مطلب حماية كرامة الإنسان بكافة تجلياتها ومختلف تفاصيلها هو مطلب كوني تلتقي بشأنه كل الإرادات. وإذا كان الفصل 20 يكرّس الحق في الحياة باعتباره أول الحقوق لكل إنسان. ويحمي القانون هذا الحق، فإن الفصل 22 الذي يشدد على أنه لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، في أي ظرف ومن قبل أي جهة كانت، خاصة أو عامة، فإنه يمكن أن نستحضره حين التطرق لهذا الموضوع، وندرجه في ما ذهب إليه دستور 2011 حين أشار هذا الفصل للشق المعنوي، الذي ينطبق على الشخص حيا وكذلك ميتا، من خلال ضمان تشييع جثمانه تشييعا يليق بكرامة الإنسان، انطلاقا من فضاءات التغسيل، مرورا بالنقل، فتوفير القبر، والقيام بمختلف الطقوس والشعائر التي تفرضها لحظة التشييع، من صلاة الجنازة في إطار يليق، وبعيدا عن كل ما يمكن أن يسيء إلى كل هذه الخطوات التي ترافق الميت تحو قبره بأي بشكل من الأشكال.

حفظ للحقوق وللكرامة يمتد إلى حماية القبور من المتلاعبين بها والمستهترين، إما بشكل عمدي أو تحت وقع مؤثرات مختلفة، ولصونها من التمثيل بالجثث أو العبث بها ومن كل أشكال السعي لممارسة طقوس الشعوذة، وكذا للحيلولة دون احتضان جنبات هذه المقابر لممارسات شائنة، التي بكل أسف قد تحضر بسبب شساعة بعض المقابر وضعف الحراسة فيها وغياب تدابير من الجهات المختصة لحفظ أمن وسلامة المقابر بشكل عام، التي هي من صميم اختصاص الجماعات الترابية، عبر إصلاح الأسوار والتسييج والقيام بأشغال الترميم وكل ما تتطلبه وضعية هذه الفضاءات التي يجب أن تحظى بكل الاحترام والتوقير، وهنا نجد أن القانون يخصص حيزا مهما لكل السلوكات المتطاولة على حرمة المقابر.

إن المقابر ووضعيتها تعتبر مؤشرا يمكن من خلاله الوقوف على منسوب الوعي الحقوقي والمواطناتي والإنساني لمختلف المتدخلين، أفرادا ومؤسسات، إلا أن الكثير من حالات الإهمال التي تعيشها تعطي صورة غير سليمة مما يتطلب معها التدخل بشكل جدي ومسؤول، لتحصين وتحسين هذه الفضاءات، وتوفير أخرى بطاقات استيعابية أكبر لاستقبال أموات المغاربة، بشكل لا يزيد لحظة الفراق ألما إلى ألم.

(*) فاعل حقوقي ومدني

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.info

مواقف

حملة الشهادات العليا وعائق الخبرة المهنية!

اسماعيل الحلوتي

على غير العادة قادتني الظروف إلى إحدى المقاهي، وهناك أخذت مكاني بالقرب من شخصين لا أعرفهما، حيث أنني وبعدما طلبت قهوتي أثارني حوار ساخن يجري بينهما، فأخفيت رأسي بين أوراق الجريدة وأرخيت أذني لإصاخة السمع إليهما. قال أحدهما بنبرة حادة: "فينما تتحط يديك تتشعل فيها العافية يا ربي السلامة، كلشي زادو فالثمن ديالو ماشي غير ليصانص والمازوط، ما بقينا عارفين فين غاديا بنا هاذ الحكومة"، فكان أن رد عليه صاحبه متذمرا هو الآخر: "يا ودي كون غير كانو كيزيدو فالأسعار ويصلحو التعليم والسبيطارات ويخدمو أولادنا اللي بالدبلومات ديالهم وما لقاوش الخدمة المناسبة"

وبالفعل ليست وحدها موجة غلاء الأسعار المتصاعدة التي ما فتئت تقوض القدرة الشرائية للأسر الفقيرة والمتوسطة، هي ما يقلق راحتها ويقض مضاجعها، بل هناك كذلك معضلة البطالة وهي الأخطر، فهي كثيرا ما تصاب بخيبة أمل كبرى لاعتقادها الخاطئ بأن حصول أبنائها على شهادات عليا، كفيل بأن يضمن لهم فرص عمل مرموقة. كيف لا ومعدلات البطالة في أوساط حاملي الشهادات العليا في تزايد مستمر خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يعد هناك بيت يخلو من وجود عاطل أو عاطلة على الأقل؟

ففي هذا السياق كشفت المندوبية السامية للتخطيط في إحدى مذكرتها الإخبارية برسم سنة 2022، عن معطيات رسمية تشير إلى أن معدل البطالة في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، يصل إلى 61,2 في المائة بالنسبة لحاملي الشهادات العليا، و30,4 في المائة لدى ذوي الشهادات ذات المستوى المتوسط، و12,9 في المائة عند الشباب بدون شهادات، وما إلى ذلك من الأرقام الصادمة.

حيث هناك اليوم أعداد غفيرة من الخريجين الذين يوجدون في وضعية بحث عن فرصة عمل منذ سنة أو أكثر من تخرجهم. والأدهى من ذلك أن القلة القليلة منهم هي فقط من تحظى أحيانا بفرص تدريب في مجال تخصصهم لدى بعض مؤسسات القطاع الخاص أمام انعدام إمكانية العمل المباشر، بسبب تجميد الكثير من مباريات التوظيف في القطاع العمومي وتوقف حركة الاقتصاد في المغرب كما هو الحال في باقي دول العالم، على إثر تفشي جائحة «كوفيد 19-» ما بين 2020 و2022، إذ يتعرض الكثير من حملة الشهادات قدامى وجدد لعدة صعوبات وعقبات تحول دون تشغيلهم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر عدم اعتراف المجتمع بالكفاءات والاستحقاقات أمام سيادة الوساطة والمحسوبية والرشاوى...

وفضلا عما يعترض حملة الشهادات العليا من صعاب في ولوج سوق الشغل بما يلزم من سلاسة، باعتبار الشغل حق من حقوق الإنسان الذي يكفله دستور البلاد والمواثيق الدولية، ومنه قلة مناصب الشغل، خاصة بعدما أصبحت الوظيفة العمومية تستقبل نسب ضئيلة من خريجي الجامعات، إلى الحد الذي نجد فيه بعض الإدارات تلجأ أحيانا إلى فتح مباراة لتوظيف شخص أو شخصين فقط في غياب تكافؤ الفرص، كما أضحت بعض الوظائف تورث لأبناء أو أقارب عدد من المسؤولين عند إحالتهم على المعاش...

فهناك أيضا عائق آخر لا يقل تأثيرا عما سبقه من المثبطات والعراقيل، باتت معه آفاق المستقبل مسدودة والطريق شاق ومظلم أمام آلاف الباحثين عن الشغل من ذوي الشهادات العليا، ويتعلق الأمر هنا بالخبرة المهنية حتى في التخصصات ذات الارتباط الوثيق بسوق الشغل، من قبيل التجارة وتنمية المعلوميات وغيرها، حيث أنه كثيرا ما يصطدمون بإعلانات التشغيل تتضمن من بين شروط الترشيح، التوفر على خبرة مهنية غالبا ما لا تقل عن سنتين في ذات التخصص، مما يؤدي بهم إلى التذمر والشعور بالإحباط. فمن أين لهم بالخبرة المهنية وهم الذين رغم محاولاتهم الجادة، لم تمنح لهم فرصة الاستفادة ولو بفترة تدريب وجيزة في مجال تخصصهم لدى القطاع الخاص حتى بدون مقابل مادي؟

إن اعتماد عديد المؤسسات في القطاع الخاص شرط الخبرة المهنية ضمن الشروط المراد توفرها لدى الباحثين عن العمل في مجال تخصصهم، يعد من بين العوامل المحبطة لهم ولاسيما بالنسبة للجدد وكل أولئك الذين لم تسعفهم الظروف لسبب أو آخر في الظفر بفرصة عمل من قبل. وهو ما يشكل عائقا كبيرا يصعب إزاحته، إن لم يكن بمثابة حكم بالإعدام المعنوي، ويفرض عليهم الاتجاه للعمل في مجالات أخرى لا تتلاءم مع مؤهلاتهم أو يضطرهم إلى الهجرة بحثا عن لقمة عيش نظيفة خارج الحدود، مما يكبد الدولة نفسها خسارة فادحة وعدم الاستفادة من هذه الفئة التي ينطبق عليها القول «يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر» لما قد يتوفرون عليه من قدرات ومهارات، تستدعي فسح المجال أمامها لإبرازها.

وإذا كان ضروريا تأهيل حملة الشهادات لولوج سوق الشغل، فإن حكومة أخنوش مدعوة إلى مراجعة السياسات والأنظمة المعتمدة في التشغيل وخاصة في القطاع الخاص، والانكباب على ابتكار أساليب حديثة لمعالجة ملف التشغيل الذي فشلت في تدبيره الحكومات السابقة، وحماية هذه الطاقات الشابة من الضياع. كأن تتم مثلا برمجة تداريب ميدانية لجميع التخصصات في السنة الختامية بالجامعات، أو يساهم المشغلون في تنمية المجتمع بتوفير أطر مدربة بكلفة أقل ونجاعة أكبر مقابل أن تمنح لهم امتيازات خاصة، من خلال تقديم خدمة التدريب المجاني أو المؤدى عنه، على أساس احتساب فترة التدريب في إطار خبرة مكتسبة، تعزز حظوظ العاطلين عن العمل في التشغيل...

عرب المنطق... وعرب الأوهام!

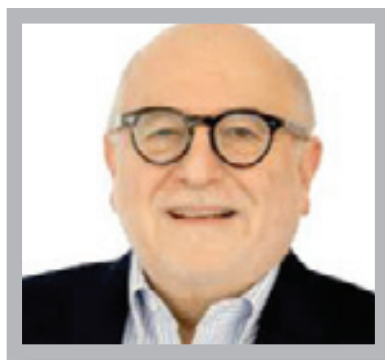

خير الله خير الله

بعد أقل بقليل من شهر على انعقاد القمة العربية في الجزائر، يتبيّن كم كانت تلك القمّة فاشلة، خصوصا في غياب القدرة لدى البلد المضيف على تسمية الأشياء بأسمائها، أو التغطية على انحيازه لمحور الممانعة الذي تقوده إيران حيث نظام مرفوض من شعبه، لا يدلّ على ذلك أكثر من المناورات العسكرية الجزائرية – الروسية في منطقة قريبة من الحدود المغربية، تبدو هذه المناورات، التي أجريت مباشرة بعد انعقاد القمة العربية، من النوع المضحك المبكي، في مرحلة لم يعد فيها سرا مدى قوة العلاقة الروسية - الإيرانية. ظهرت قوة هذه العلاقة وطبيعتها مع تزويد إيران الجيش الروسي بمسيرات وخبراء كي يتابع حربه التدميرية على أوكرانيا وشعبها.

تدعو هذه المناورات إلى الضحك بعدما كشفت الحرب الأوكرانية حقيقة القوة العسكرية الروسية ونوعية السلاح الروسي في الوقت ذاته، مثل هذا السلاح يصلح لقتل شعب مثل الشعب السوري المجرد من أي سلاح لا أكثر، عندما يتعلق الأمر بجيش مدرّب يمتلك بعض الأسلحة الحديثة مثل الجيش الأوكراني، تصير الأمور مختلفة، يتبيّن أن الجيش الروسي لا يصلح لحروب خارج أرضه ولا يستطيع خوض مثل هذه الحروب.

لقد سبق للاتحاد السوفياتي أن فشل فشلا ذريعا في أفغانستان، لكنه أظهر فاعلية كبيرة عندما تعلّق الأمر بمواجهة مدنيين مسالمين، فقد استطاع السيطرة على بودابست في العام 1956 وقمع «ربيع براغ» في العام 1968.

أما الجانب المبكي في المناورات الروسية - الجزائرية، فهو عائد إلى استعداد النظام الجزائري لتبديد مليارات الدولارات (نحو عشرين مليارا) من أجل شراء أسلحة روسيّة لا فائدة تذكر منها، اللهمّ إلّا إذا كان الأمر يتعلّق بمنافع ما ومصالح شخصيّة وتأكيد لانتماء الجزائر إلى فكر ما قبل انتهاء الحرب الباردة.

في الواقع، كان مفيدا صرف هذه الأموال على الاستثمار في إقامة بنية تحتية أفضل وتوفير فرص عمل للشبان وبعض الرفاه للشعب الجزائري، كي لا تتكرر تجربة «سنوات الجمر» بين 1988 و1999. كذلك، كان يمكن استثمار كلّ هذه المليارات التي مصدرها ارتفاع النفط والغاز، من أجل تحسين المستوى التعليمي في المدارس والجامعات الجزائرية بدل استمرار البحث عن عدو وهمي هو المغرب الذي لا يكنّ للجزائر وشعبها سوى الخير. من يتذكّر أن الملك الحسن الثاني، رحمه الله، كان أول من قام بإرسال مساعدات غذائية وغير غذائية إلى الشعب الجزائري في أعقاب الانتفاضة الشعبية في أكتوبر 1988، وهي انتفاضة عبّرت عن مدى كره الشعب الجزائري للنظام العسكري القائم منذ الانقلاب الذي نفذه العقيد هواري بومدين في العام 1965.

كانت قمّة الجزائر فرصة كي يثبت النظام الجزائري قدرته على التطور والتخلص من أسر عقد الماضي، لكنّه أضاع الفرصة التي سنحت له، وكشفت القمّة حقيقة هذا النظام الذي يسيطر عليه العسكر سيطرة تامة. في هذا المجال، أوضحت مصادر على علم بدقائق ما جرى في القمة وخلالها، أن الرئيس عبد المجيد تبّون كان يتطلع إلى مجيء الملك محمد السادس إلى الجزائر، خصوصا أن مثل هذه الخطوة ستوفّر قيمة للقمة العربيّة وستعطيها معنى، قمة استضافتها الجزائر بعد اضطرار النظام إلى التراجع نهائيا عن فكرة دعوة بشّار الأسد... لكن التعليمات التي صدرت من المجموعة العسكرية إلى تبون منعته من السعي إلى الترحيب بحضور العاهل المغربي . فوق ذلك، لجأ العسكر، مستخدمين الأجهزة الأمنية، إلى مضايقة الوفد المغربي الذي كان موجودا في الجزائر تحضيرا للقمّة، لم يكن التركيز على وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ومساعديه فحسب، بل شملت المضايقات أيضا الوفد الإعلامي المغربي إضافة إلى إعلاميين عرب وأجانب سعوا إلى الحصول على وجهة النظر المغربية.

كانت الطريقة التي تعاملت بها الأجهزة الجزائرية مع الوفد المغربي سابقة في تاريخ الاجتماعات العربية، لكن كان لطريقة التعامل هذه، جانب إيجابي واحد نظرا لأنّها كشفت طبيعة هذا النظام ومدى معاناته من العقدة المغربية، كذلك كشفت إلى أي حد يبدو مستعدا للذهاب عندما يتعلّق بإظهار العداء للمغرب بغية تنفيس الاحتقان الداخلي.

بعد فترة قصيرة من انعقاد القمّة، انصرفت كلّ دولة عربية إلى الاهتمام بشؤونها الداخلية وكيفية حماية نفسها من المخاطر التي يشهدها العالم، خصوصا في ضوء الحرب الأوكرانية. على العالم العربي، أو العوالم العربية، الاهتمام بما تشهده إيران من تطورات داخلية في غاية الخطورة. من الواضح أنه بات على كل دولة عربية تحترم نفسها، التعاطي مع نظام لا هم لديه غير المضي في مشروعه التوسّعي الذي في أساسه تدمير المؤسسات في هذه الدولة العربية أو تلك، وليس لبنان الذي انهار كليا سوى مثال على ما يستطيع المشروع التوسّعي الإيراني عمله.

نجح النظام الجزائري في أمر واحد، وهو جعل اللغة الخشبية تسيطر على أعمال القمّة التي اكتفت بـ»إدانة كل أنواع التدخل في الشؤون العربيّة»، لم تسمّ القمة في البيان الصادر عنها إيران وميليشياتها المنتشرة في أماكن مختلفة من بينها العراق وسوريا ولبنان واليمن.

هل ينجح النظام الجزائري في جعل القمّة التي استضافها نموذجا لما على العرب تفاديه في المستقبل؟ يبدو أن ما حصل خلال القمة وبعدها يوفر جوابا عن هذا السؤال الذي يجعل بلدا مثل المغرب، صاحب حسابات خاصة به تقوم على الدفاع عن نفسه وعن مصالح شعبه، خصوصا بعدما وقف العرب الشرفاء إلى جانبه ودعموا وحدته الترابية وطرحه في ما يخصّ أقاليمه الصحراوية.

من حسنات مرحلة ما بعد قمة الجزائر أنّ هذه الأخيرة كشفت وجود عرب المنطق وعرب اللامنطق، عرب القرن الواحد والعشرين وحقائقه، وعرب الأوهام الذين يرفضون الاستفادة حتّى من تجربة التعاطي مع الاتحاد السوفياتي ثم مع روسيا فلاديمير بوتين التي يتبيّن يوميا إلى أي درجة صارت مرتمية في الحضن الإيراني.

كيف يُستغل سعي أفريقيا نحو الطاقة الخضراء؟

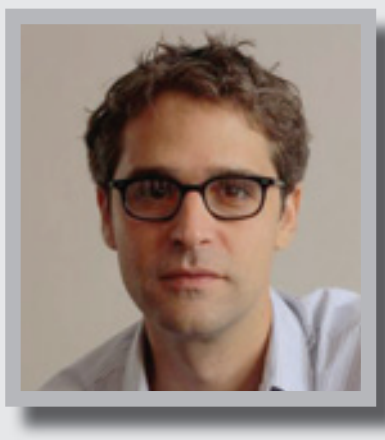

جوزيف دانا

يعترض تحول إفريقيا إلى الطاقة المتجددة الكثير من العراقيل حتى تتمكن من إبراز أنها قادرة على استغلال مواردها للتركيز على هذا المجال وكذلك إبراز مدى التزامها بمساندة الجهود العالمية لإزالة الكربون.

وفي حين أن القارة تعد موطنا للرياح والطاقة الشمسية الوفيرة، ناهيك عن المواد الخام مثل الكوبالت اللازم لتشغيل الطاقة الخضراء، فإن مسيرة دولها نحو مستقبل الطاقة النظيفة يمكن وصفه في أحسن الأحوال بـ"المتباين".

وتملك جنوب إفريقيا أقوى قطاع صناعي في القارة، وهي مثال واضح على الحالة المزرية التي وصلت إليها الطاقة الخضراء.

ويحتل البلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 60 مليون نسمة المرتبة الثالثة عشرة عالميا كمصدر لغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، ويحصل على أكثر من 80 في المئة من الكهرباء من الفحم.

وفي جميع أنحاء القارة هناك اعتماد أقل على الفحم وأكثر على الغاز الطبيعي والطاقة الكهرومائية، ولكن بشكل عام، لا يزال استخدام مصادر الطاقة المتجددة أقل بكثير من المتوسط العالمي.

ونظرا لأن الجولة الأخيرة من محادثات المناخ الدولية في قمة كوب 27 قد تمت في مصر، فقد حان الوقت لإلقاء نظرة فاحصة على كيفية تأثير تغير المناخ بشكل غير منصف على إفريقيا وما يمكن لأي شخص فعله حيال ذلك.

وتنبع مشاكل الطاقة في جنوب إفريقيا من محطات الطاقة القديمة التي تعمل بالفحم، والتي تديرها شركة الكهرباء (إسكوم) المملوكة للدولة وبعد ما يقرب من عقد من سوء الإدارة والفساد في عهد الرئيس السابق جاكوب زوما، لا تستطيع إبقاء الأضواء مضاءة.

وتتعطل محطات توليد الطاقة بانتظام مما يؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة والمعروف محليا باسم "لودشدنغ" (الإطفاء المتكرر) ويتسبب نقص الطاقة في خسائر فادحة في اقتصاد جنوب إفريقيا.

وجعل الرئيس سيريل رامافوسا أزمة الطاقة على رأس أولويات حكومته لكنها أزمة صعبة المراس، حيث يملك بلده العديد من القوانين المصممة لضمان احتكار « إسكوم» لإنتاج الطاقة رغم أن البلد ينعم بموارد الرياح والطاقة الشمسية الوفيرة المثالية لمشاريع الطاقة المتجددة.

وأعاد رامافوسا النظر في بعض تلك التشريعات لتمكين المنتجين من القطاع الخاص من إنتاج المزيد من الطاقة، وأخذت مدينة كيب تاون الأمر على عاتقها بمفردها وبنت حلولا للطاقة الكهرومائية للتعامل مع «لودشدنغ»، ولكن تلك الجهود ليست سوى ضمادات على جرح كبير.

ويأمل رئيس جنوب إفريقيا أن يمول المستثمرون الأجانب والحكومات المشاريع للحصول على رأس المال اللازم لتمويل تحول جنوب إفريقيا نحو الطاقة المتجددة.

ووجدت دراسة أجرتها فرقة العمل المعنية بالتمويل المختلط ومركز تحولات الاستدامة في جامعة ستيلينبوش أن جنوب إفريقيا ستحتاج إلى إنفاق 250 مليار دولار على مدى العقود الثلاثة المقبلة لإغلاق محطات الطاقة التي تعمل بالفحم والانتقال إلى الطاقة الخضراء.

وتعكف حكومة البلد حاليا على التفاوض على منح مناخية بقيمة 8.5 مليار دولار وقروض ميسرة مع الدول الغنية، وكان هذا الانتقال وتمويله موضوعا رئيسيا للمناقشة في قمة المناخ 26 في غلاسكو وسيكون على جدول الأعمال هذا الأسبوع في شرم الشيخ.

وفي محاولة للضغط على الحكومات للوفاء بالتزاماتها، تخطط جنوب إفريقيا لاستخدام قمة المناخ 27 كمنصة للدعوة إلى دعم أكبر لـ"التحولات العادلة" في إفريقيا بدءا من تحولات الطاقة.

ووفقا لوزيرة البيئة باربرا كريسي، ستدعو جنوب إفريقيا إلى إنشاء إطار تمويل للانتقال العادل للطاقة يركز على البشر.

وفي تعليقات للصحافة المحلية، أكدت أنه يجب أن يُنظر إلى قمة المناخ 27 على أنها "مؤتمر الأطراف للتنفيذ" من خلال ضمان سد الفجوة بين تعهدات تمويل المناخ والتدفق الفعلي للأموال.

وقالت كريسي "نحن بحاجة إلى إعادة بناء الثقة بين البلدان المتقدمة والنامية من خلال الوفاء بالالتزامات ونحتاج إلى التزامات واضحة لدعم التحولات العادلة في البلدان النامية".

ويبدو أن المزيد من التمويل من بقية دول العالم وحده لن يحل مشاكل الطاقة في جنوب إفريقيا، حيث أن الفساد الداخلي وسوء الإدارة للموارد هما أحد الأسباب التي تجعل البلاد تواجه أزمة طاقة وجودية.

ومع ذلك، فإن الفكرة الأكبر حول البلدان الأكثر ثراء التي تدعم تحولات الطاقة العادلة في العالم الناشئ هي الموضوع الصحيح لقمة المناخ 27، فهناك قلق متزايد وغضب من أن البلدان الغنية تواصل ميراث الاستغلال في إفريقيا عندما يتعلق الأمر بتحولات الطاقة.

وباعتبارها موطنا للمواد الخام الحيوية اللازمة لمشاريع الطاقة الخضراء، فلا تزال الدول الإفريقية ترى مواردها تشحن إلى أماكن مثل الصين وأوروبا مع القليل من الاهتمام باحتياجات المجتمعات المحلية.

وعلاوة على ذلك، فإن عدد سكان إفريقيا ينمو بسرعة والمدن تتوسع، مما يجعل الظواهر الجوية المتطرفة الناجمة عن تغير المناخ مصدر قلق كبير للسلطات في جميع أنحاء القارة.

وإفريقيا هي واحدة من أقل قارات العالم تطورا وتنتج ما يقرب من 4 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، ومع ذلك فإنها ستعاني من تغير المناخ بشكل غير منصف مقارنة ببقية دول العالم.

ومن المتوقع أنه سيتم التعامل مع تلك التحديات خلال قمة المناخ 27، ومما لا شك فيه أنه ستكون هناك وعود وتعهدات كبيرة للدول الإفريقية للمساعدة في تمويل الطاقة الخضراء.

ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تتحقق تلك الوعود بالكامل على المدى الطويل. وفي أحسن الأحوال، ستتعهد الدول الغنية بتقديم قروض لدعم بلدان مثل جنوب إفريقيا في تحولاتها في مجال الطاقة الخضراء.

ولكن مثل تلك المبادرات لن تخاطب الأسباب الجذرية للمشكلة، كما أنها لن تحمي الأجيال القادمة. ولا يزال التاريخ المظلم للاستغلال من جانب القوى الخارجية مستمرا في إفريقيا تحت ذريعة تغير المناخ والتحولات العالمية في مجال الطاقة الخضراء.

وفي ضوء ذلك، فإن تحديد المسار لمستقبل أكثر اخضرارا سيحتاج إلى تضمين ذلك الواقع في الخطط المستقبلية.

إقليم الصويرة . . معدل ملء السدود يناهز 45 في المئة

«بلغ معدل ملء سدود إقليم الصويرة حاليا 45 بالمئة ، مقارنة بـ 64 بالمئة خلال الفترة ذاتها من العام السابق» ..تفيد معطيات لوكالة الحوض المائي لتانسيفت، لافتة إلى «أن حقينات سدي مولاي عبد الرحمان وسيدي محمد بن سليمان الجزولي بإقليم الصويرة، بسعة إجمالية قدرها 71،32 مليون متر مكعب، لا تتجاوز 32،35 مليون متر مكعب إلى غاية 23 نونبر الجاري».

ووفق المصدر ذاته، فإن «الحجم المخزن في الهيكلين الأساسيين للمياه يضمن إمداد المياه الصالحة للشرب بشكل عاد في جميع أنحاء الإقليم».

وأضافت معطيات الوكالة «أن حقينة سد مولاي عبد الرحمان بإقليم الصويرة بلغت 27،88 مليون متر مكعب، وهو معدل ملء نسبته 47،2 بالمئة مقارنة بـ 70 بالمئة خلال الفترة نفسها من عام 2021 (41،29 مليون متر مكعب). كما سجل سد سيدي محمد بن سليمان الجزولي ، من جانبه، معدل ملء نسبته 36،2 بالمئة (4،47 مليون متر مكعب)، مقارنة بـ 35،8 بالمئة في 23 نونبر 2021 (4،41 مليون متر مكعب مخزن)».

الرشيدية .. «التدخين والمخدرات» .. محور لقاء تحسيسي

احتضنت كلية العلوم والتقنيات بالرشيدية التابعة لجامعة مولاي سماعيل بمكناس، يوم السبت 26 نونبر 2022، بشراكة مع الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين والمخدرات، نشاطا تحسيسيا حول «آفة التدخين والمخدرات» لفائدة طلاب وطالبات الكلية.

اللقاء التحسيسي تضمن إلقاء عرض توعوي و«فيديو» شرح أعضاء الجمعية من خلاله الأضرار والاخطار التي تشكلها السجائر على حياة الفرد والمجتمع، وإبراز الانعكاسات المدمرة للتدخين و سبل الاقلاع عنه والوقاية من الادمان عليه ، وكذا توجيه بعض النصائح للمدخنين و لغير المدخنين، حيث تفاعل الطلبة الحاضرون مع مضمون العرض من خلال شهادات حية ونقاش هادف.

وشدد المتدخلون في النقاش على خطورة تأثير التدخين على الفئات العمرية الناشئة، داعين إلى التركيز في الحملات التحسيسية على المراهقين، الذين يكونون أكثر عرضة للسقوط في حبال هذه الآفة، باعتبار حساسية هذه المرحلة من العمر، ومن ثم أهمية مساعدتهم على تفادي الوقوع في «تجربة التدخين» باكرا وتبيان التأثير السلبي لهذه الآفة على مستقبل المراهق ، دراسيا أو مهنيا.

وحسب المنظمين، «يدخل هذا النشاط في إطار انفتاح الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين والمخدرات على المؤسسات الجامعية من خلال التوجيه والتحسيس وتأطير أندية داخلية تعمل على نفس الموضوع، مع السعي لاتخاذ جميع التدابير الممكنة؛ الوقائية منها والعلاجية للحد من انتشار هذه الآفة، بالتعاون مع إدارة الكلية، والعمل على نشر وسائل التوعية والتثقيف في الوسط الجامعي للحيلولة دون اتساع تأثيرها المدمر».

فجر مبارك

بني ملال .. من أجل «مدينة مستدامة»

احتفاء بـ «اليوم العالمي للمدن المستدامة»، شهدت مدينة بني ملال ، السبت المنصرم، مسيرة بيئية نظمتها جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، والتي انطلقت من وسط المدينة، لتجوب العديد من شوارع المدينة قبل الوصول إلى الموقع السياحي عين أسردون، مرورا، على الخصوص، بموقعي مديولة وعين تامنكنوت.

«وعرفت المسيرة التي نظمت تحت شعار «لنجعل بني ملال مدينة مستدامة»، مشاركة نحو أربعين شخصا يمثلون مختلف الفئات العمرية وينتمون إلى العديد من الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني» حسب المنظمين، مشيرين إلى أنها تسعى «إلى تحسيس منظمات المجتمع المدني على الخصوص، وسكان مدينة بني ملال عامة، وتشجيعهم على الانخراط في مشروع مجتمعي مرتبط بتحقيق الظروف اللازمة لإنجاح انتقال المدن العادية نحو مدن مستدامة في أفق 2030.

وبالنسبة لهذا المشروع فإن «مفاتيح هذا الانتقال تكمن أساسا في روح المواطنة واستخدام التقنيات الحديثة»، كما يستشف من تصريح لرئيس جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض ببني ملال، أحمد العناوي، مؤكدا أن الأخيرة «ووفقا لروح مبدئها الداعي إلى «التفكير شموليا والعمل محليا»، تعمل عبر هذا النشاط، على تسليط الضوء على مفهوم الاستدامة والعمل على كيفية جعل بني ملال مدينة مستدامة من خلال تضافر جهود جميع الفاعلين المعنيين، ومنتخبين ومجتمع مدني، وكذا ضرورة انخراط المواطنين من خلال سلوكيات بسيطة.

ووفق المتحدث نفسه، فقد «تم التعبير عن هذه الرؤية عبر تنظيم مسيرة بيئية وورشة في الفن التشكيلي تم تنظيمها بفضاء عين أسردون، إلى جانب معرض حول تدبير النفايات قصد شرح كيفية التخلص من النفايات وإعادة تدويرها»، مشددا على «ضرورة تحسيس كل الفاعلين في تدبير شؤون المدينة وكذا مكونات المجتمع المدني من أجل إعداد سياسة للحفاظ على ما هو متاح والعمل على تحسين ما يجب أن تكون عليه مع دق ناقوس الخطر بشأن تراجع المساحات الخضراء جراء التوسع العمراني».

أكدت عليها التقارير الأممية ذات الصلة

ضرورة دعم المنظمات المكافحة من أجل وضع حد للعنف الممارس ضد النساء والفتيات

احتفى العالم يوم الجمعة (25 نونبر) بـ «اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة»، الذي يشكل «مناسبة لتسليط الضوء على السبل الكفيلة بمنع والقضاء على العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم».. تقول هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مضيفة «أن هذه السنة، تتسم بالتركيز على دور النضال في القضاء على هذه الآفة»، كما يبرز ذلك من خلال شعار «اتحدوا .. النضال لإنهاء العنف ضد المرأة» المعتمد هذا العام في إطار حملة «16 يوما من العمل لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة».

ووفقا للهيئة الأممية ذاتها، فإن «نداء هذه السنة موجه للتعبئة من أجل مواجهة ما أسمتها «الجائحة العالمية» للعنف ضد النساء والفتيات، والتي لا تزال أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارا في العالم»، مؤكدة - عبر موقعها على الأنترنيت - «أن هذه الآفة تستهدف اليوم واحدة من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم، وهو رقم ظل دون تغيير إلى حد كبير على مدى السنوات العشر الماضية»، لافتة إلى «أنه في المتوسط ، تتعرض أكثر من خمس نساء أو فتيات للقتل كل ساعة على يد أحد أقاربهن».

«وعلى الرغم من هذه الأرقام المخيفة»، يضيف المصدر نفسه ، فإن «هناك نقصا مهولا في تمويل المنظمات التي تعنى بالدفاع عن حقوق المرأة والحركات النسائية المستقلة». ومن هنا تبرز أهمية دعم المنظمات المدافعة عن حقوق النساء والاستثمار فيها، في خدمة النضال القوي والهادف إلى وضع حد للعنف الذي تتعرض له النساء والفتيات، لا سيما في إطار خطة العمل المرتبطة بالعنف المبني على النوع لـ»تحالفات العمل لمنتدى جيل المساواة».

وتسعى خطة العمل هذه «إلى تحسين والرفع التدريجي للتمويلات الموجهة للمنظمات والنشطاء وحركات الدفاع عن حقوق النساء بنسبة 50 في المائة، ولاسيما المنظمات التي تشتغل على موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في حق النساء والفتيات بحلول سنة 2026».

وفي المغرب، «يعد الالتزام راسخا بمكافحة هذه الآفة»، كما يتضح من خلال «إعلان مراكش للقضاء على العنف ضد النساء»، الذي تم اعتماده في مارس 2020، تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب. وقد تم اتخاذ مبادرات عديدة في هذا الإطار، كما هو الشأن بالنسبة لـ «السياسة الوطنية لمحاربة العنف ضد النساء والفتيات في أفق سنة 2030»، والتي تم وضعها بهدف «مواكبة مختلف الإصلاحات القانونية الرامية لتعزيز حماية النساء والوفاء بمختلف الالتزامات الوطنية والدولية المنبثقة عن هذه الإصلاحات.»

وفي السياق ذاته، يندرج إحداث «اللجنة الوطنية للتكفل بالنساء ضحايا العنف» المكلفة بضمان الاتصال والتنسيق على الصعيد الوطني، وكذلك إنشاء «المرصد الوطني للعنف ضد النساء» الذي يضم القطاعات الوزارية المعنية ومنظمات المجتمع المدني ومراكز الأبحاث.» ويدخل في هذا الإطار، كذلك، «مخطط العمل الوطني الأول للمغرب حول النساء والسلم والأمن الذي أطلقه في مارس 2022 تطبيقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن»، والذي يهدف بالأساس» إلى تعزيز ثقافة السلام والمساواة، ومحاربة التطرف ومكافحة العنف ضد النساء».

في يوم دراسي احتضنته عاصمة زيان

إكراهات تدبير النقل المدرسي بالعالم القروي وسبل تطويره

أحمد بيضي

شكل موضوع «النقل المدرسي في العالم القروي» محور يوم دراسي، تم تنظيمه بمدينة خنيفرة، يوم الخميس 24 نونبر 2022، من طرف «الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم»، بشراكة مع «المجلس الإقليمي لخنيفرة» ودعم من «المديرية العامة للجماعات الترابية»، تم خلال أشغاله تدارس مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع النقل المدرسي، «إن على مستوى أدواره الأساسية في تشجيع التمدرس، أو ما يتعلق بانتظاراته والإكراهات التي تواجهه، وسبل تطوير وتجويد خدماته في إطار المقاربة التشاركية مع مختلف الفاعلين والشركاء والمتدخلين»، فيما انكب المشاركون على مناقشة المطالب والحلول المقترحة لتجاوز الصعوبات المرتبطة بالموضوع.

وسجل اليوم الدراسي، الذي افتتحت أشغاله بحضور عامل الإقليم، محمد فطاح، مشاركة رؤساء مجالس العمالات والجهات والأقاليم، إلى جانب العامل مديرة المرافق العمومية المحلية، ومدير الدعم الاجتماعي بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ونائب رئيس الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم، ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لبني ملال خنيفرة، حيث تم افتتاح اللقاء بكلمة لرئيس المجلس الإقليمي لخنيفرة، حميد البابور، «بالتأكيد على أهمية النقل المدرسي في جودة المدرسة العمومية وتشجيع التمدرس وتكافؤ الفرص»، لافتا إلى تسجيل «مجموعة من الاختلالات والاكراهات مقارنة مع الطموحات المرجوة».

واعتبرت العامل مديرة المرافق العمومية المحلية، ليلى الحموشي، النقل المدرسي «عاملا من عوامل الارتقاء بالخدمات التربوية ومحاربة الهدر المدرسي، والحد من الانقطاع المبكر عن الدراسة بالنسبة للفتاة القروية»، داعية إلى العمل على «تجاوز المعيقات التي تحول دون إيجاد الحلول الممكنة للإشكالات المطروحة بغاية تيسير الطريق نحو تعليم حقيقي، وفق رؤية شمولية ومتعددة الأبعاد، ومرتبطة بخارطة الطريق التي تبنتها الوزارة الوصية»، مشيرة للتحولات الاقتصادية ببلادنا ولما تم عقده من «اتفاقيات»، مذكرة بما «تقوم به وزارة الداخلية في هذا المجال من خلال إشراكها للمؤسسات المنتخبة».

المدير المسؤول عن الوحدة المركزية للتعليم الأولي بالكتابة العامة لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، عبدالجليل بنزوينة، أشار إلى أن « اللقاء محطة مهمة « من خلالها يمكن «البحث عن السبل الممكنة لتجويد مرفق النقل المدرسي تماشيا مع أهداف وطموحات المذكرة الوزارية المتعلقة بالموضوع، ومع مضامين المشروع التنموي الجديد ورهانات الرأسمال البشري»، لافتا إلى « خارطة 2021/ 2026 التي تراهن عليها الوزارة الوصية في تدبير إصلاح المدرسة العمومية وتقديم الحلول العملية لتجويد المنظومة التربوية، والحد من نزيف الهدر المدرسي وترسيخ المواطنة وتعزيز الأنشطة الموازية وتحقيق إلزامية التعليم».

وبدوره، تقدم امحمد أقبلي بكلمة نيابة عن رئيس الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم، بسط من خلالها أهم المعطيات المتعلقة بالنقل المدرسي، وواقع الدعم المقدم لهذا المرفق، رابطا بين مرفق النقل المدرسي بالعالم القروي وما يحيط به من حاجيات لا تقل عن «الحاجة لتهيئة الطرق من أجل تسهيل الولوج، وتوفير ما يجب من الحجرات الدراسية والتجهيزات، والرفع من الاعتمادات المخصصة للمرفق المذكور وتيسير تحركها أو لا يظل بعضها مركونا دون فائدة»، مع «تشجيع الجمعيات الخاصة بتدبير المرفق»، مشددا على «ضرورة مراقبة ما يسمى بالنقل التقليدي والعشوائي والإسراع بهيكلته على غرار باقي أشكال النقل الأخرى».

وخلال أشغال اليوم الدراسي، تم تنظيم ورشتين، إحداهما انطلقت من عرض تم تقديمه من طرف رئيسة مصلحة التجهيزات الاجتماعية والإدارية بالمديرية العامة للجماعات الترابية، نادية بلعرفاوي، في موضوع: «النقل المدرسي بالمجال القروي: الإطار القانوني، الواقع والآفاق»، فيما تعززت الورشة الثانية بعرض نماذج من تدبير مرفق النقل المدرسي في المجال القروي بكل من أقاليم خنيفرة، بركان، ورزازات، تزنيت والجديدة، وعرض منفصل لنموذج مجلس عمالة سلا، وقد قام بتنشيط الورشتين نائب المدير التنفيذي للجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم، محمد القاسمي، ورئيس لجنة النقل المدرسي بهذه الجمعية، حميد البابور.

وحملت الورشتان الكثير من النقاط التي سلطت الضوء على القوانين المؤطرة للنقل المدرسي، وما يهم هذا المرفق الحيوي من مطالب وتحديات واكراهات، حيث تمت الإشارة لمشكل التمويل والدعم المالي، ولتذبذب المساهمات التشاركية، والنقص الحاصل في المنح والاعتمادات المالية المخصصة له، وارتفاع مصاريف الصيانة والإصلاحات بالنسبة للحافلات التي طالها التقادم، وضرورة العمل على تخصيص موارد مالية واضحة، والتفكير أكثر في إمكانية البحث عن جهات أخرى للمساهمة في التمويل جراء توسع العرض وتزايد الطلب، علاوة على إعادة النظر في عملية انتقاء الشركاء والمتدخلين وتحديد مسؤولياتهم، وسبل إنجاح مشاريع المدارس الجماعاتية.

وفي ذات السياق، حملت نقاشات الورشتين موضوع الجمعيات المسيرة للنقل المدرسي، وحالة الآباء والأمهات الممتنعين عن أداء مساهمات النقل، وحالة المعفيين من الأداء، وملف المناطق المتميزة بخصوصياتها وتضاريسها، والمصاريف الخاصة بالسائقين والمرافقين وبالوقود والزيوت والحاجيات الميكانيكية والتأمينات، كما وقف المشاركون عند تجربة إقليم الجديدة التي كشفت عن وصول عدد المستفيدين من النقل المدرسي بمنطقة واحدة إلى نحو 7400 تلميذ يجري نقلهم في مواقيت دائرية ومختلفة، فيما لم يفت مسؤولة بإحدى مصالح المجلس الإقليمي لخنيفرة استعراض ما تم إنجازه بتراب الإقليم على مستوى النقل المدرسي والمدارس الجماعاتية

وتميز اليوم الدراسي بعرض شريط مؤسساتي عن الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم، وتقديم المدير التنفيذي للجمعية، عبدالعظيم الحنشي، لنتائج بحث ميداني قامت به الأخيرة حول النقل المدرسي، والاكراهات والتحديات المتعلقة به، والسبل الكفيلة بجودة خدمته، فيما تقرر تقديم ومناقشة عرض حول صندوق التجهيز الجماعي، قبل تشكيل لجينة تم تكليفها بصياغة الخلاصات والتوصيات، ليتوج اليوم الدراسي باجتماع للمكتب التنفيذي ورؤساء لجان الجمعية، مع الإشارة إلى أن لقاء خنيفرة يأتي ضمن برنامج تم تسطيره عقب الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للجمعية، خلال شتنبر المنصرم، بإقليم إفران.

تقديم وتوقيع «كماءٍ قليل» لمحمد الشايب

ينظم «الراصد الوطني للنشر والقراءة» يوم الجمعة 9 دجنبر 2022، في الساعة الرابعة بعد الزوال، بقاعة المحاضرات – المديرية الجهوية للثقافة – طنجة، حفل تقديم وتوقيع المجموعة القصصية «كماءٍ قليل» للقاص محمد الشايب.

يشارك في هذا اللقاء ويقدم قراءات في المجموعة القصصية «كماء قليل» كل من الباحثين: د. عز الدين المعتصم، ذ. إدريس كثير، وتنشط فقراته القاصة ذة. فاطمة عافي.

المجموعة القصصية تقع المجموعة في 83 صفحة من الحجم المتوسط، وتضم 10 قصص قصيرة، هي على التوالي: «رسالة زفزاف»، «الكاتب»، «زفزاف وبوزفور»، «كماء قليل»، «أما آن لنا..؟!»، «ميرا»، «حلم أزرق»، «لا أدري»، «زهرة البرتقال»، «سفينة القلب». تتصدر غلافها صورة للفنان الواعد خالد أيت زيان.

«نصف يوم للقراءة» لتلاميذ الرباط

تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب وخزانة المدني بلحسني العمومية وجمعية «سلامتنا لتربية الأجيال» ، نصف يوم للقراءة تحت شعار « القراءة متعة وإفادة « ، بمشاركة تلاميذ المستوى السادس لعدة مؤسسات تعليمية إبتدائية بمقاطعة يعقوب المنصور، وذلك يوم الأربعاء 30 نونبر 2022 في الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بخزانة المدني بلحسني العمومية بحي يعقوب المنصور الرباط.

«المثقف والتلفزيون:عن الهوامش الثقافية والفكرية في الفضاءات العربية»

الرقابة ودفاتر التحملات تقزم أفق اشتغال الإعلاميين

ما الذي يعنيه طرح سؤال الثقافة والتلفزيون على مجموعة من أبرز الإعلاميين والمعنيين بالبرامج الثقافية في الفضائيات العربية حول ممارستهم كإعلاميين للثقافة، أو حول ممارستهم كمثقفين للإعلام؟ وهل الفجوة بين الثقافة والفكر من جهة والوسائط الإعلامية الأكثر انتشارا كالفضائيات التلفزيونية من جهة أخرى، تزداد اتساعا ؟ أخذا بعين الاعتبار أن المجال الثقافي والفكري في العالم العربي يتضاءل يوما بعد يوم.

هذه بعض من الأسئلة والإشكالات التي يناقشها كتاب صدر حديثا عن منشورات ضفاف ببيروت، ومنشورات الاختلاف بالجزائر بعنوان» المثقف والتلفزيون: عن الهوامش الثقافية والفكرية في الفضاءات العربية» والذي أشرف عليه وقدم له الدكتور والباحث الموريتاني ورئيس مركز الأبحاث و الدراسات العليا ببروكسيل بدي المرابطي.

حفيظة الفارسي

إن ما يكسب هذا الكتاب أهميته وفرادته، بالنظر إلى موضوعه، هو كونه يطرح رؤى وأفكار من داخل المطبخ الداخلي للبرامج التلفزيونية التي تشتغل على المادة الثقافية، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذه البرامج الثقافية غالبا ما ينظر إليها على أنها مقاومة لقبضة وتغول النموذج الإعلاني رغم احتكامها إلى إطار تلفزيوني يتحكم فيه نسبة المشاهدة أو ما يسمى بقانون المتتاليات المشهدية الذي يفرض على هذه البرامج دمج محتوياتها داخل مفردات السوق الإعلانية، وهو ما يدفعنا للقول بأن هذه البرامج تبدو مجرد استثناء، أو أنها تدخل في إطار الهوامش التي لا تخرج عن المتن أو القاعدة إلا لتؤكدها، أي أنها استثناء بقناع التمويه الذي يحاول أن يظهر ضمن الإطار لكنه خارجه أيضا. وبالتالي فالبرامج الثقافية هي مجالات مقاومة داخل المجال السمعي البصري أو الاستثناء الذي يؤكد القاعدة أو يشرعنها.

هذه الرؤى والتصورات تم طرحها في لقاء سابق عقد ببروكسيل قبل جائحة كورونا، ناقش خلاله المشاركون (أحمد الزين: إعلامي وروائي ومقدم برنامج «روافد» بقناة العربية، احمد فرحات: إعلامي كاتب ومترجم وشاعر، عمر أزراج: إعلامي، كاتب وشاعر ومدير مجلة «مثاقفات»،الراحل حسن السوسي إعلامي كاتب وشاعر ومترجم، حسن مرزوقي: إعلامي وروائي ومنتج برنامج «المشاء» بقناة الجزيرة، حسين جواد قبيسي: إعلامي كاتب ومترجم،خالد الحروب: مدير مشروع الإعلام العربي في جامعة كامبريدج ومقدم برنامج «خير جليس» بقناة الجزيرة، عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «رأي اليوم» و»القدس العربي» سابقا، عبير النجار: أستاذة بقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية بالشارقة، فيصل جلول: إعلامي وكاتب وباحث، مالك التريكي: إعلامي وكاتب ومقدم برامج فكرية « فسحة فكر» في قناة العربي و»مسارات» بقناة الجزيرة، ياسين عدنان: إعلامي وروائي وشاعر ومقدم برنامج «بيت ياسين» في قناة الغد، و»مشارف» بالقناة الأولى المغربية) ناقشوا وساءلوا تجاربهم كإعلاميين في جلسة تفكير بصوت عال، بعيدا عن المعمل الأكاديمي، حيث يستأثر السياسيون والأكاديميون بمثل هذه النقاشات ، وحيث تهمش الثقافة العالمة في البلدان العربية لصالح الصورة والصوت وبرامج الترفيه والتسلية والخطابة كأدوات لترويج استهلاك الدعاية الرسمية ومعها المنتج الرأسمالي المعولم.

هذه النقاشات ضُمّنت في هذا الكتاب لتسمح باستئناف التفكير النقدي حول مكانة الثقافة والفكر في الوسائط الإعلامية المهيمنة، كما أنها تطمح إلى تحفيز الفكر النقدي العمومي حول مستقبل المشروع الثقافي والفكري في الفضاء التداولي العربي المشترك الذي أصبحت وسائطه الأساس هي الوسائط الإعلامية السمعية البصرية أو الرقمية، والتي من الضروري استثمارها عبر استيعاب التحولات الجذرية الحاصلة في المجتمعات العربية اليوم، والتي اجتزأت الحداثة وتقبلتها على دفعات في مستواها الاستهلاكي فقط الذي لا يتعارض مع القيم ولا يزعزع اليقينيات الجامدة دون أن تنفذ الى المستويات الأساسية للحداثة الفكرية والنقدية، ويزداد الأمر استفحالا مع نسبة القراءة المتدنية في العالم العربي.

الكتاب يطرح أيضا مسألة الرقابة في البرامج الثقافية، فالعمل تحت سقف ضاغط ومساحة حرية أضيق، يقدم معرفة ناقصة، ومشوهة أحيانا، ما يجعل الإعلامي يسير في حقل ألغام يحاذر فيه الوقوع في ما يثير حساسيات مع القنوات التي يشتغل داخلها، وعلاقة القنوات نفسها مع السلطة وهو ما يجعل المشتغلين على المادة الثقافية يُواجَهون في غالب الأحيان بمحاولات تحجيم أفق اشتغالهم عبر احترام بنود دفاتر التحملات خارج أي اجتهاد، بل هناك توجه عام لدى تلفزيونات الدول العربية يميل إلى اختزال الثقافة في الأدب وعزلها عن محيطها المجتمعي، وكل ما يعتمل فيه من قضايا اجتماعية وسياسية وفكرية.

هذه الرقابة، كما يشير الكتاب، قد تكون مستبطنة أي سلطة مستقرة في لاوعي الإعلامي نفسه والذي قد يعفي، أحيانا، السلطة السياسية من ممارستها عليه.

إن الرقابة بهذا الحجم تؤكد العلاقة الجدلية بين حقلي السياسة والثقافة، وتدفعنا ونحن نتحدث عن الرقابة على البرامج الثقافية في التلفزيون، إلى التساؤل: هل يمكن أن يكون الإعلام الثقافي خلوا من السياسة ومستقلا عن الإعلام السياسي؟ وهل يمكن الحديث عن إعلام خال من القيمة السياسية، وآخر يتضمنها؟

يجيب الكتاب عن هذه الأسئلة بكون الإعلام الثقافي، بالتحديد، لابد أن ينتزع لنفسه قيمة سياسية باعتبار المخول الوحيد لشحذ الوعي بدور السياسة في الثقافة، ولصعوبة الفصل في الإعلام الثقافي بين السياسي والثقافي لأن الفصل القسري بينهما يحكم على كليهما بالموت، ومن هنا خطورة الرقابة السياسية على البرامج الثقافية.

الكتاب يتضمن مداخلات قيمة للمشتغلين في إعلامنا الثقافي التلفزيوني، ممن خبروا إشكالات تسويق المادة الثقافية وإكراهاتها في زمن تسيدت فيه الصورة ، وتقلصت فيه مساحة الثقافة الجادة لصالح مثقف السلطة والمثقف الخبير، والمثقف الداعية.

هل يمكن أن يكون الإعلام الثقافي خلوا من السياسة ومستقلا عن الإعلام السياسي؟ وهل يمكن الحديث عن إعلام خال من القيمة السياسية، وآخر يتضمنها؟

بجرة قلم

تامغربيت

مريم كرودي*

أن تكون مغربيا...
هي أن تحمل في دمائك قوة الرجال وصلابة النساء الذين كتبوا التاريخ وخلدوا بصمتهم فيه، عبر كل المحطات الذهبية الوطنية.

أن تكون وطنيا...
هي أن تلف قلبك برمال الصحراء المغربية ودفء الموروث الثقافي والإنساني أينما حللت وارتحلت.

هي أن تعشق الأحمر المقدس ونجمته الخماسية،
أن تحب دون شرط، وتنتمي دون قيد...،
وأن تعانق كل ذرة تعبق برائحة الوطن و»تامغربيت».

الوطنية؛
ذاك الشعور الخالد الذي لا يغيره الزمن ولا تبدله الأحداث،
ذاك الذي يلازم كل مواطن أينما وطأت قدماه،
ثم يتفجر كينبوع أو بركان، متى استدعت المواقف.

الوطنية؛
هي أن يخفق قلبك للعلم الذي يجمع كل المغاربة باختلاف ألسنتهم ولهجاتهم.
هي أن تركض خلفه، وتفخر بذلك،
هي أن تحمله وكأنك تحمل الكون كله،
هي أن تعشقه وتعمل على إعلائه عاليا.

هذا الانتساب الفخري،
الذي يُعلق كل كبير وصغير من قلبه، الذي يوحد نبضاتهم بتوحد الشعارات الوطنية، ويهز أرواحهم بكل فخر وحب واعتزاز.
هذا الانتساب، الذي يولد بالفطرة ويكبر بالظروف، يرتشفه كل المغاربة على مهل طيلة فترات حياتهم، ويورثونه كرمز، كعشق وانتماء.

لم نكن ننتظر المونديال لندرك أننا نختزن كل هذا الحب، ولكن كغيرها من الأحداث المتواصلة، شاءت هذه المناسبة، أن تمسح بخفة عن قلوبنا بعض التعب، أن تحيي الفرحة المذبوحة بدواخلنا، وأن تبرهن لنا بالملموس مدى عشقنا وجنوننا.

هنا حناجر مبحوحة تهتف بشعارات الوطن، وهناك جحافل حجت من كل البقاع ساقها حلم الوطن.
والوطن شامخ... سامق... شاهد، على هذا الحب اللامشروط وهذه المشاعر النبيلة.

هي مشاهد تصورها ذاكرة القلب، وتتسع لها كل القلوب، لتعيش أبديا في التاريخ الرياضي المغربي، وعميقا في أعماق كل المغاربة.

ثم كيف يمكن للعبة أن تحبس أنفاسنا لساعتين من الزمن؟ أن ترفع أيدينا للسماء؟ أن توحد هتافنا وتنهيداتنا؟
أن تحشرنا في زاوية واحدة، وتمنع عنا النوم ونحن ننتظر موعد المقابلة...؟
ثم كيف لمقابلة أن تخرج منا أجمل ما يسكننا من حب ومحبة؟

عجيب هذا التناغم الذي تحدثه المستديرة، والذي ترجه الوطنية بقلب كل واحد منا.
عجيب هذا التشابك القوي الذي يربط شرايين كل المغاربة حول الحدث.
وقوي هذا الشعور الذي تشترك فيه كل القلوب ملكا وشعبا، وكل الأفئدة المشجعة للاعبين والناخب الوطني.

اليوم، يكتب المغرب تاريخا عظيما، بشهادة العالم.
اليوم، وبعد سنوات قاحلة، يرتوي المغرب بالفرحة والانتصار.
اليوم وبكل فخر، يجمع المغرب أبناءه تحت الراية الخفاقة، ويُشهد الدنيا أننا نحيا.

* شاعرة وإعلامية

حينما يصير الموت رفيقا

إيمان الرازي

لا شيء أقسى من الموت ولا شيء أفظع منه ولا حدث يكسرنا مثله، حينما يطل عليك.. يطرق بابك.. لك أن تفتح له أبوابك الموصدة وترحب به بالنحيب والبكاء والانهيار...

أن تترقب الموت معناه أن تموت ألف مرة، وأنت تنظر عاجزا لمن تحب راصدا عبثية الحياة، فما فائدة الحياة بدون من نحب إن كان في الأخير موت ونهاية.. كيف ستسحقك الطبيعة بدون رحمة مستسلما لإرادة الأقدار.. حيث تزول الحياة بكل ألوانها ويحل الموت الرفيق الحالك ويعم السواد وفقط..

إن الفلسفة الوجودية وجدت في ظاهرة الموت عبثية الحياة، فلم كل ذلك الزخم والذكاء والعبقرية إن كنا سننتهي عظاما رميما تحت التراب.. أم ترى وجب علينا أن نرقص مع الموت كما فعل هايدجر الذي غنى له واحتضنه ، معريا إياه ليصير وجوديا ناظرا إليه كموجود فينومينولوجي يتمثل في الإمكانية الوحيدة التي تهدد الإنسان في كل لحظة، وتجعل منه إنسانا مهموما على الدوام مهووسا بقلق الموت الذي ينشأ عند أول لقاء مباشر مع الموت هذا الرفيق الذي إذا طرق بابنا لأول مرة، فاعلم أنه ماكث بيننا ولن يرحل.

قلق الموت مثل دهشة البداية وصرخة الولادة الأولى فهو إذن جرس النهاية، مهما تألمنا لحال من نحب ممن غادروا فلا أحد منا سيعيش هذه التجربة الذاتية بدلا عنهم ولا أحد سيعيق وصولها إليهم، فلا أحد سيموت عن الآخر ولا أحد سيقضي الموت عن الآخر أو يبعده عنه. وسنجد أنفسنا يوما ما وجها لوجه معه وحتما سيغلبنا كقاتل متسلسل مأجور لا يتراجع عن مهمته. إننا نسير إليه ويسير إلينا، إنه رفيقنا الذي يختطف منا من نحب ليحظى وحده برفاقيتنا..

إن موت الآخر لن يفهمنا ماهية هذا الرفيق أكثر، هذه النهاية التي ندرك من خلالها عبثية الحياة مهما تمازجت ألوانها وتعالت ضحكاتها يبقى الموت رديفها الأوحد ورفيقنا الأسود...

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في مذكرتهم المطلبية باللغتين العربية والأمازيغية

فنانوجهة سوس ماسة يطالبون بالنهوض بالقطاع الفني وإنصاف الفنانين بإيلاء أهمية لأوضاعهم الإجتماعية والإعتبارية

عبداللطيف الكامل

في لقائهم مؤخرا بوزير الثقافة والإتصال محمد المهدي بنسعيد،فنانو سوس يطالبون في مذكرتهم المطلبية في نسختيها بالعربية والأمازيغية،بالنهوض بالقطاع الفني،وإنصاف الفنانين وإيلاء أهمية لأوضاعهم الإجتماعية وتمكينهم من كل الوسائل للإنخراط في الطفرات والتحولات الجديدة التي يشهدها الحقل الفني والثقافي ببلادنا.

وعبرت تنسيقية فناني جهة سوس ماسة عما يعانيه القطاع الفني بالجهة من تهميش وإهمال من جراء تداعيات جائحة كورونا التي ساهمت في تأزيم الوضع وتفقير وضعية الفنانين بعد أن وجدوا أنفسهم محاصرين لمدة سنتين في ظل حالة الطوارئ الصحية التي انخرطت فيه بلادنا للقضاء على وباء كورونا.

وطالبت التنسيقية بمراجعة بعض الإختلالات والمشاكل التي يعيشها القطاع منذ مدة في إطار الإصلاحات الجديدة ومواكبة مشروع الصناعة الثقافية،ووضع إستراتيجية للنهوض بالقطاع الفني تتماشى مع الأوراش التي تم اطلاقها في إطار برنامج التنمية الحضرية لأكادير الكبير وسوس ماسة.

و»تفعيل الجهوية الموسعة في المجال الثقافي وتمكين المديرية الجهوية بسوس ماسة من ميزانية دعم البرامج والمشاريع الثقافية والفنية جهويا ووطنيا وإحداث بنيات تحتية جديدة وتأهيل الفضاءات القائمة».

مع «التنسيق مع مجالس الجهات والجماعات الترابية لتنزيل مشاريع الاستثمار في التنمية البشرية ثقافيا وفنيا،وإحداث منصة رقمية لمعالجة ملفات البطاقة المهنة للفنان وتسهيل إجراءات التتبع و الحصول عليها،وإخراج وتفعيل القوانين التنظيمية لقانون الفنان».

و»تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في المجال الفني و الثقافي عبر التدخل لدى المؤسسات العاملة في قطاع السمعي البصري قصد انصاف الانتاجات الناطقة بالأمازيغية».

وحسب ما جاء في بلاغ لتنسيقية فناني جهة سوس ماسة،فقد»تفاعل وزير الثقافة والإتصال إيجابيا مع هذه المطالب وعزم ربط المجالات الفنية والتقنية بالتعليم العالي و الاكاديمي والمهني على مستوى الجامعات بالجهات كليات الفنون والمهن الفنية وتوسيع العرض التكويني الجامعي في المجالات الفنية،وذلك بالتنسيق مع التعليم العالي».

كما وعد ب»تسهيل مساطردعم المشاريع الفنية،وتخفيف المساطر الإدارية بهدف رد الاعتبار للفنان وقيمة الإبداع الفني وتمكين الفنانات والفنانين الرواد من بطاقات مهنية للفنان،نظيرما أسدوه من خدمات جليلة في المجالات الفنية بالمغرب»

مع»توسيع قاعدة استفادة الفنانين عبر التراب الوطني فيما يخص الرعاية الاجتماعية من التغطية الصحية والخدمات،وذلك في إطار إحداث مؤسسة وطنية للأعمال الاجتماعية

لتعنى بهم وبأسرهم وتقديم جميع الخدمات للفنانات والفنانين».

الفنان النوري في عمل جديد مع المخرجة لبنى اليونسي

سهام القرشاوي

انتهى الفنان النوري للتو من تسجيل الموسيقى التصويرية لفيلم وثائقي، وصرح النوري في حديث خص به جريدة الاتحاد الاشتراكي، بأن الأمر يتعلق بعمل للمخرجة المغربية لبنى اليونسي، وذكر بكونه سبق وتعامل معها وأثمرتعاونهما حصوله سنة 2020 على جائزة أحسن موسيقى، بمدينة العيون. وأكد أن العمل سيخرج للوجود في غضون الأسابيع المقبلة.

وبالفعل فقد سبق وأوضح النوري الموضوع في حوار أجرته معه الجريدة منذ سنتين، على إثر حصوله على جائزة أحسن موسيقى بمدينة ورززات خلال مهرجان القصبة للفيلم القصير، وعبر النوري حينها عن فرحته بهذه الجائزة التي نالها من خلال فيلم «طروطوار» لمخرجه «حميد الصالحي»، وصرح بأن هذا الأمر سيدعمه ويشجعه على العمل أكثر في هذا المجال، وكانت مناسبة ليسطر بأنه تعامل أيضا مع لبنى اليونسي من خلال موسيقى تصويرية لفيلم وثائقي من 70دقيقة، فيلم مليء بالمشاعر ، حسب قوله، حيث صور بالصحراء المغربية ، ويحكي عن شخصيات عرفت الخطوات الأولى لتكوين «البوليزاريو» و يفتخر بمشاركته في هذا العمل المغربي وقد جعله هذا الفيلم ينال جائزة أحسن موسيقى بمدينة العيون سنة 2020

من جهة أخرى فقد اغتنم منبرنا الفرصة لسؤال الفنان والمنتج الموسيقي النوري حول برنامجيه الموسيقيين «ستود لايف» و «مواهب مع النوري».

و أعلن المنتج المغربي النوري أن إدارة برنامج المسابقات ستود لايف، الذي أسسه وأنتجه، قد حددت تاريخ سهرته الختامية في يوم 26 نونبر من الشهر الجاري، واستردف موضحا بأنه سيشارك بها 15 متسابقا تم اختيارهم من ضمن 50 مشاركا، و بعد الحفل النهائي الذي سيفصح على أسماء الفائزين كما هي العادة في البرنامج، سيبدأ «كاستينغ» الدورة الموالية، إذ تستعد إدارة البرنامج لاستقبال طلبات المشاركة في الدورة التالية أثناء الأسبوع الأول من شهر دجنبر المقبل، وذلك من خلال التسجيل عبر موقع التواصل «أنستغرام» المخصص لبرنامج «ستود لايف» :

Studlive.ma

أما برنامج المسابقات «مواهب مع النوري» ، يستردف النوري، سيستمر في استضافته للمشاركين وذلك كل يومي ثلاثاء وخميس من كل أسبوع، ابتداء من الساعة السادسة ونصف مساءا، وسيحضر خلالها ، كما في كل مرة ، مواهب جديدة ذات أصوات جميلة ومن كل بقاع المغرب ، سيقضي معها المنتج والفنان النوري ساعة كاملة، يقوم خلالها المتسابق بأداء 5 أغاني و يطرح عليه النوري أسئلة يتم طرحها من طرف الجمهور مباشرة من خلال المواقع الاجتماعية التي تبث المسابقة، و بهاته الطريقة يكتشف المستمع مواهب جديدة ويتعرف عليها وتتم إعطاء فرصة لهؤلاء الفنانين لتقديم أنفسهم لجمهور عريض.

غيثة الحمامصي تكرم التراث الكناوي في «المكتاب»

طرحت الفنانة المغربية غيثة الحمامصي أولى أغنيات ألبومها القادم بعنوان "المكتاب" الذي يضم أزيد من عشرة أغاني بألحان مختلفة وتوزيعات وأفكار جديدة.

اختارت غيثة الحمامصي أن تغني عن خيبة الأمل ووجع الخذلان في "المكتاب"، فرغم كل السعي والمجهود الذي يبذله الإنسان في الحياة إلا أن الخيبات تظل تلاحقه مهما كانت المحاولات، ولإيصال هذا المعنى للجمهور استعانت الحمامصي بتوزيع موسيقي كناوي بلمسة تراثية تكريما لموسيقى الكناوي العريقة.

فيديو كليب "لمكتاب" صور وفق معايير عالمية باستخدام آخر تقنيات الإخراج، وأحدث أدوات التصوير، ولعبت فيه حياة غيثة كموديل ومصممة أزياء دور كبير، حيث استثمرت النجمة المغربية تجربتها وخبرتها في هذا الميدان لتستوحي فكرة الكليب الذي يمزج عروض الأزياء بالغناء، في توليفة مميزة عملت عليها غيثة من حيث الاشتغال على جسدها، وعلى الماركات العالمية التي اقتنتها ليظهر الفيديو كليب في أفضل صورة على جميع المستويات.

وأبدت غيثة الحمامصي سعادتها بطرح أغنية "المكتاب" كأول تجربة لها في الادارة الفنية التي اعتبرتها فرصة للانفتاح أكثر على تفاصيل العمل الذي تعاملت فيه مع مجموعة من النجوم في الإخراج والكتابة والتلحين والتوزيع .

تكريم كمال كاظيمي وسعاد النجار وادريس الطلبي بمهرجان الرواد الدولي للمسرح بخريبكة

كرمت فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الرواد الدولي، التي استضافتها مدينة خريبكة، تحت شعار»نمشيو نتفرجو فالمسرح» من 16 الى 19 نونبر الجاري، ثلاث أسماء مسرحية وفنية وازنة، وذلك في حفل الافتتاح بالمركب الثقافي.

ويتعلق الأمر بابن مدينة خريبكة، الممثل والكاتب والزجال ادريس الطلبي، والفنانة المتألقة سعاد النجار، فضلا عن النجم كمال كاظيمي، تقديرا لما قدموه للمسرح والفنون من أعمال مميزة.

وعرفت الدورة الدورة، التي تنظمها جمعية الرواد، بالتعاون مع عدد من الشركاء، تقديم عدد من العروض المسرحية، فضلا عن ورشات تكوينية أبرزها ورشة الارتجال وإدارة الممثل.

كما شهدت هذه التظاهرة المسرحية الدولية، التي تهدف الى تعزيز الاشعاع الثقافي والمسرحي، وخلق أجواء فرجوية لساكنة المدينة والجمهور عموما، فقرات متنوعة، من لقاءات بين الفنانين المشاركين، وأنشطة موازية مسرحية، رهانا من إدارة المهرجان، لجعل المسرح، مساهما حقيقيا في تعزيز القيم الفنية والجمالية والتنموية.

اختتام مهرجان هوارة الدولي السابع للمسرح بأولاد تايمة

اختتمتفعاليات الدورة السابعة لمهرجان هوارة الدولي للمسرح بمدينة أولاد تايمة، ، والتي عرفت حضورا وازنا لعدد من الفنانين والمسؤولين والإعلاميين، وجمهور غفير من محبي ومتابعي الأنشطة المسرحية بالمدينة.

وتوجت بالجائزة الكبرى، وهي جائزة العمل المتكامل، مسرحية «نصراني في تراب البيضان» لفرقة أدوار للمسرح من كلميم، فيما جائزة الإخراج نالها هشام الغفولي عن مسرحية «حياة المامون»، لشركة ستيلو برود فاس.

أما جائزة احسن نص مسرحي، فكانت من نصيب الفنان والكاتب عبد اللطيف الصافي عن مسرحية نصراني في تراب البيضان، التي توجت بالجائزة الكبرى، فيما جائزة السينوغرافيا ظفرت بها مسرحية «لومبلاج» لفرقة سوار من شيشاوة.

. ومنحت جائزة التشخيص إناث مناصفة، لكل من هبة زيتون، وماجدولين باجي من فرقة سوار شيشاوة، اما جائزة التشخيص ذكور، فتقاسمها ايضا، كل من أيوب بوشان من فرقة أدوار للمسرح كلميم، عن مسرحية «نصراني في تراب البيضان»، وكمال نرجسي من فرقة سوارشيشاوة عن مسرحية لومبلاج.

وتكونت لجنة التحكيم هذه التظاهرة المسرحية، التي نظمتها جمعية منتدى انفاس للثقافة والفن بمناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء منذ الثاني من الشهر الجاري، من مولاي الحسن الإدريسي، والمخرج الزيتوني بوسرحان، والفنانة والممثلة فاطمة الزهراء أحرار، ثم الدكتور إبراهيم أودادا.

وأكد مدير المهرجان محمد السباعي، في تصريح بالمناسبة، أن هذه التظاهرة تشكل حالة حضارية ثقافية وطنية هامة، تعرف بالإمكانات الثقافية والفنية للمنطقة، إضافة الى استحضار القضايا الوطنية عبر الترافع، وتوظيف الدبلوماسية الموازية للتعريف بالقضية الوطنية الأولى للمغرب، الا وهي الصحراء المغربية.

وكشف السباعي عن جملة من العوائق الكبيرة التي صادفت تنظيم هذه التظاهرة، ومنها ما يتعلق بقلة الدعم، داعيا بالمناسبة الى تمكين هذه الاحتفالية المسرحية من الامكانيات المادية والمعنوية لتحقيق مراميها واهدافها الثقافية والتنموية والاشعاعية.

كما اشار الى ان الحفل الختامي للدورة، تميز بتكريم مصطفى جلال عضو إدارة المهرجان والحائز مؤخرا على جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم، فضلا عن الزيارة الوازنة للأميرة الكويتية الدكتورة الشيخة حصة سعد العبد الله الصباح، لفعاليات المهرجان.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-أسفي
اقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
الجماعة الترابية بوكدرة
مكتب الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/01/ج.ت.ب

في يوم الجمعة 23 دجنبر 2022 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكدرة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: كراء حق استغلال المجزرة الجماعية للجماعة الترابية بوكدرة لسنة 2023 التي تمتد من فاتح يناير 2023 إلى غاية متم دجنبر 2023.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (ستون ألف درهم) 60.000.00درهم

كلفة تقدير إيجار المرفق محددة من طرف الرئيس في مبلغ: 8500,00درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 27، 29 و31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الثانية من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4556/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-أسفي
اقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
الجماعة الترابية بوكدرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/02/ج.ت.ب

في يوم الجمعة 23 دجنبر 2022 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكدرة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: كراء حق استغلال السوق الأسبوعي للجماعة الترابية بوكدرة لسنة 2023 التي تمتد من فاتح يناير 2023 إلى غاية 31 دجنبر 2023.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (مائتان وواحد وأربعون ألف وخمسمائة درهم) 241.500,00درهم.

كلفة تقدير إيجار المرفق محددة من طرف الرئيس في مبلغ: 90.000,00درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 27. 29و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الثانية من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4557/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة أولاد عمران
قيادة أولاد عمران
جماعة كدية بني دغوغ

إعلان عن تنظيم مباراة توظيف
تقنيين (02) من الدرجة الثالثة وثلاث تقنيين (03) من الدرجة الرابعة

تنظم جماعة كدية بني دغوغ يوم الأحد 15 يناير 2023 على الساعة الحادية صباحا مباراة لتوظيف تقنيين (02) من الدرجة الثالثة السلم 9 ، وثلاث تقنيين (03) من الدرجة الرابعة السلم 8 .

مراكز المباراة : الثانوية الإعدادية العرفان الكائنة بتراب الجماعة على مستوى الطريق الوطنية رقم 11 الرابطة بين سيدي بنور وأولاد عمران أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد لمناصب المفتوحة :

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في خمسة مناصب (05) وتخصص نسبة 25 % من المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و7نسبة % منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة :

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي :

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 325 -86 -2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 90-12-2 بتاريخ 30 أبريل 2012.	- تقني متخصص في النظم المعلوماتية - تنمية المعلوميات - تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال العمومية أو الأشغال الكبرى	01 01
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم تقني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 325 -86 -2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 90-12-2 بتاريخ 30 أبريل 2012.	- تقني في التدبير المعلوماتي - في الصيانة والدعم في المعلوميات - تقني في الأشغال العمومية أو الأشغال الكبرى	01 02

شروط الترشيح :

تفتح مباراة المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية.
- أن يكون متمتعا بالحقوق الوطنية وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية عل ممارسة الوظيفة العمومية.
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتبارى بشأنها كما هو مبين بالجدول أعلاه ولا يعتد بشهادة النجاح ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب .

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم ، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020 تحدد مدتهما ومعاملاتهما كالتالي :

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث(03) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ثلاثون(30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و 20 وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو 05 من 20 .

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي دون الحصول على نقطة إقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها ولائحة الانتظار مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 20 من 20 دون الحصول على نقطة إقصائية.

طريقة الترشيح :

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالستلام أو ترسل عبر البريد المضمون إلى رئيس جماعة كدية بني دغوغ قيادة أولاد عمران دائرة أولاد عمران عمالة إقليم سيدي بنور وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من تاريخ نشر هذا القرار إلى غاية 30 دجنبر 2022 وهو آخر أجل لقبول إيداع الترشيحات.

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو الموضوعة خارج الآجال.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

1- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني وكذا الدرجة التي يرغب التباري بشأنها .

2-نسخة من دبلوم التقني بالنسبة للمترشحين من الدرجة الرابعة والتقني المتخصص بالنسبة للتقنيين من الدرجة الثالثة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل ولا يعتد بشهادة النجاح ، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.وبالنسبة للدبلومات التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية يشار فيها بوضوح إلى التخصص أو الشعبة .

3 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

4- السيرة الذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة.

5- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.

- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة).
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة).
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة التي ينبغي شغلها عند الاقتضاء.

علاوة على الوثائق المطلوبة فإن المترشحات والمترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة.

وسيتم نشر لا ئحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي العمومي -www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.collectivites-territoriales.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية والعمالة أو الإقليم المعني عند توفرهما، ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز الاختبار.

إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وبتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول.

إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحة أو مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة من طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم فسيتم تعويضه (بترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي الشروط.

لمزيد من المعلومات أو الاستشارة يرجى الاتصال بالسيد التجاني الخلوقي على الرقم التالي : 0667584920 أو البريد الإلكتروني : e.ettijani@gmail.com

ملاحظة : يلغي هذا الإعلان الإعلان المنشور بجريدة الصحراء المغربية عدد 11342 بتاريخ 19 أكتوبر 2022 وجريد الاتحاد الاشتراكي عدد 13278 بتاريخ 20 أكتوبر2022.

ع.س.ن /4554/إد

وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
إقليم اسفي
دائرة جزولة
قيادة اكنا
جماعة اكنا

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية

ستنظم جماعة أكنا امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفيها المرتبين في سلالم الأجـــور من 6 إلى 10 و المتوفرين على أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم إلى غاية إجراء أول اختبار. الامتحان سيجرى بدار الجماعة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وفق الجدول التالي :

الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب المخصصة		تاريخ الاختبار	تاريخ وضع الطلبات
مساعد تقني من الدرجة2	يحدد الحصيص في 13% من عدد الموظفين عن كل فئة	2	24 دجنبر 2022	آخر أجل 22 دجنبر 2022
مساعد إداري من الدرجة 2		1	24 دجنبر 2022	آخر أجل 22 دجنبر 2022

ع.س.ن /4559/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة اولاد سعيد
الجماعة الترابية لأولاد سعيد

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد جلسة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان كالتالي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الاظرفة	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	السومة الكرائية الشهرية التقديرية المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم
O.S/2022/05	كراء المحل التجاري رقم 20 التابع لجماعة أولادسعيد – اقليم سطات	2022/12/26 على الساعة الحادية عشرة صباحا	4200,00 (أربعة آلاف و مائتان)	700,00 (سبعمائة)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر الجماعة .

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس الجماعة الترابية لأولادسعيد- إقليم سطات،
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمقر الجماعة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إما إيداعها عبر المسطرة الالكترونية حسب قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435(4 سبتمبر 2014).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 25 من المرسوم رقم 349-12-2 السالف الذكر و في البند العاشر من نظام الاستشارة .

✓ **لقد تقرر القيام بزيارة لموقع انجاز الصفقة يوم الخميس 15 دجنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من مقر الجماعة.**

ع.س.ن /4555/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - اسفي
إقليم اسفي
دائرة عبدة
قيادة سيدي عيسى
جماعة سيدي عيسى
مكتب الموارد البشرية

إعـــــلان

يعلن رئيس جماعة سيدي عيسى ، أنه تقرر إجراء الاختبار الكتابي لامتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الثانية يوم الأربعاء 28 دجنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا ، وذلك بمقر جماعة سيدي عيسى .

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه الامتحان، والمتوفرة فيهم الشروط النظامية المطلوبة ، إيداع طلبات ترشيحهم لدى مكتب الضبط التابع للجماعة قبل تاريخ 23 دجنبر 2022 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /4558/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2022/11/29
12.470

توزيع: سبريس

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 30 نونبر 2022 الموافق 05 جمادى الأولى 1444 العدد 13.312
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

AFRICAPITAL MANAGEMENT

FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE

Forme juridique: Fonds commun de placement
Classification: Divesifié
Politique d'affectation du résultat: Distibution
Exercice clos le 31 octobre 2022

[illegible]

[illegible]

[illegible]

BILAN ACTIF

ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

ACTIF	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)		
TERRAINS		
CONSTRUCTIONS		
AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES		
AMORTISSEMENTS		
PROVISIONS		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES		
TOTAL I = A+B		
PORTEFEUILLE TITRES ACHETEUR (C)	227 739 519,40	225 133 108,44
ACTIONS	49 556 941,52	48 072 090,30
OBLIGATIONS	5 006 004,50	166 801 008,00
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	71 410 650,17	-
TITRES D'OPCVM	79 348 056,97	
BONS DE TRESOR	6 948 759,44	431 955,24
EMPRUNT ET PENSION DE TITRES	15 469 066,80	9 828 054,90
AUTRES TITRES		
OPERATEURS DEBITEURS (D)	39,21	6 834 000,00
COUPONS A RECEVOIR		6 834 000,00
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES	39,21	
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME		
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)	-	-
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)	69 866 361,52	-
PERSONNEL		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	69 866 361,52	
AUTRES DEBITEURS		
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF		
CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)		
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (H)		
CONTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)		
TOTAL II = C+D+E+F+G+H+I	297 605 920,13	231 967 108,44
COMPTES FINANCIERS - ACTIF (J)	120 554,42	942 295,60
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)		
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	120 554,42	942 295,60
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL III = J	120 554,42	942 295,60
TOTAL GENERAL = I+II+III	297 726 474,55	232 909 404,04

BILAN PASSIF

ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

PASSIF	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
CAPITAL (A)	263 416 760,44	201 576 983,32
CAPITAL EN DEBUT D'EXERCICE	205 422 848,47	19 949 154,37
EMISSIONS ET RACHATS	101 990 809,42	177 847 187,43
COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS		1 030,69
VARIATIONS DES DIFFERENCES D'ESTIMATIONS	- 20 834 367,38	- 2 017 971,25
FRAIS DE NEGOCIATION	- 323 685,93	- 387 776,96
PLUS ET MOINS VALUES REALISEES	- 22 838 814,14	6 105 399,04
REPORT A NOUVEAU (B)		
COMPTES DE REGULARISATION (C)	455,19	1 827 601,89
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)		
RESULTAT DE L'EXERCICE A AFFECTER (E)	18 771 219,62	10 114 072,93
ACTIF NET	282 188 430,25	213 518 058,14
PORTEFEUILLE TITRES VENDEURS (F)	15 469 066,80	19 329 407,40
DETTES REPRESENTATIVES DE TITRES DONNES EN PENSION	15 469 066,80	9 501 294,91
OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES		9 828 112,49
OPERATEURS CREDITEURS (G)	-	-
SOUSCRIPTIONS A PAYER		
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES		
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME		
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)		-
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)	68 977,50	61 938,50
PERSONNEL		
ORGANISMES SOCIAUX		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES		
AUTRES CREDITEURS	9 853,99	8 850,52
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	59 123,51	53 087,98
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)		
POSITION DE CHANGE (K)		
TOTAL II = F+G+H+I+J+K	15 538 044,30	19 391 345,90
COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)		-
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL III = L		-
TOTAL GENERAL = I+II+III	297 726 474,55	232 909 404,04

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES

ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPTION: COUPON ENCAISSE [X] COUPON COURU [ ]

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
Produits sur opérations financières (A)	20 380 055,85	10 254 314,32
PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE	20 366 881,92	10 231 880,70
PRODUITS SUR ACTIONS	2 182 779,70	1 523 357,40
PRODUITS SUR OBLIGATIONS	415 800,00	6 875 330,50
PRODUITS SUT TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	7 069 350,00	21 519,42
PRODUITS SUR TITRES OPCVM		-
PRODUITS SUR BON DU TRESOR	10 647 510,96	1 794 594,32
PRODUITS SUR PRÊT EMPRUNT DE TITRES	51 441,26	17 071,06
PRODUITS SUR AUTRES TITRES		
PRODUITS SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	13 173,93	22 433,62
INTERETS SUR DEPÔT A TERME		
INTERETS SUR COMPTES COURANTS A VUE		
PRODUITS SUR GARANTIES DONNEES EN ESPECES		
AUTRES PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES	13 173,93	22 433,62
Charges sur opérations financières (B)	334 819,38	139 363,50
CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE		-
CHARGES SUR PRÊT EMPRUNT DE TITRES		
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE		
CHARGES SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES A TERME	334 819,38	139 363,50
CHARGES SUR EMPRUNTS	120,13	60,05
INTERETS SUR COMPTES COURANTS CREDITEURS	-	
CHARGES SUR GARANTIES RECUES EN ESPECES		
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES	334 699,25	139 303,45
I-Résultat sur opérations financières (A-B)	20 045 236,47	10 114 950,82
Autres produits de gestion (C)	-	-
Produits accessoires		
Produits non courants		
Frais de gestion (D)	1 682 110,84	395 453,77
Charges externes	101 962,14	43 287,28
Impôts et taxes		
Charges de personnel		
Autres charges de gestion courante		
Dotation aux frais de gestion budgétés	1 580 148,70	352 166,49
Dotation aux amortissements		
Charges non courantes		
II-Résultat net de l'exercice (I+C-D)	18 363 125,63	9 719 497,05
Régularisation des revenus de l'exercice en cours (E)	408 093,99	394 575,88
Acomptes sur dividendes de l'exercice (F)		-
Produits utilisés		
Charges imputées		
III- RESULTAT A AFFECTER (II+/-E-F)	18 771 219,62	10 114 072,93

TABLEAU DES CREANCES

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

CREANCES	TOTAL	PLUS D'UN AN	MOINS D'UN AN	ECHUES NON RECOUVRES
OPERATEURS DEBITEURS	39,21		39,21	
COUPONS A RECEVOIR	-		-	
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES	39,21		39,21	
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME			-	
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS			-	
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEUR			-	
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS	-		-	
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES			-	
PERSONNEL			-	
ETAT				
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	69 866 361,52		69 866 361,52	
AUTRES DEBITEURS	-		-	
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF			-	
DEPOTS A TERME	-		-	

COMPTES FINANCIERS - ACTIF

PARTIE H DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

Exercice clos le 31/10/2022

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)	-	-
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	120 554,42	942 295,60
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL	120 554,42	942 295,60

TABLEAU DES DETTES

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

DETTES	TOTAL	%	PLUS DE 1 AN	%	MOINS DE 1 AN	%	ECHUES ET NON PAYEES	%
OPERATEURS CREDITEURS								
SOUSCRIPTIONS A PAYER								
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES								
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME								
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS								
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS								
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS	-							
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES	68 977,50	0,024%	-		68 977,50	0,024%		
PERSONNEL								
ORGANISMES SOCIAUX								
ETAT	-				-			
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES								
AUTRES CREDITEURS	9 853,99	0,003%			9 853,99	0,003%		
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	59 123,51	0,021%			59 123,51	0,021%		
EMPRUNTS A TERME								

COMPTES FINANCIERS - PASSIF

PARTIE K DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

Exercice clos le 31/10/2022

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		-
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		-
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL	-	-

NEANT

TABLEAU D'ANALYSE DES REVENUS

ETAT DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Ventilation des revenus du portefeuille par catégorie

CATEGORIES DE TITRES	PORTEFEUILLE DE CLOTURE		DETAIL DES REVENUS	
	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
ACTIONS	49 556 941,52	48 072 090,30	2 182 779,70	1 523 357,40
ACTIONS COTEES	49 556 941,52	48 072 090,30	2 182 779,70	1 523 357,40
ACTIONS NON COTEES				
BONS DE TRESOR	6 948 759,44	431 955,24	10 647 510,96	1 794 594,32
BONS DU TRESOR	6 948 759,44	431 955,24	10 647 510,96	1 794 594,32
OBLIGATIONS	5 006 004,50	166 801 008,00	415 800,00	6 875 330,50
OBLIGATIONS ORDINAIRES	5 006 004,50	166 801 008,00	415 800,00	6 875 330,50
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS	-	-		
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS	-	-		
TCN	71 410 650,17	-	7 069 350,00	21 519,42
BILLETS DE TRESORERIE	-	-		
CERTIFICATS DE DEPOT	27 545 061,12		2 685 860,00	2 930,40
BONS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	43 865 589,05		4 383 490,00	18 589,02
TITRES D'OPCVM	79 348 056,97	-	-	-
ACTIONS SICAV		-		
PARTS FCP	79 348 056,97	-	-	-
AUTRES TITRES	-	-	-	-
FCPT	-	-		
OPCR	-	-		
AUTRES TITRES		-		
OPERATIONS TEMPORAIRES SUR TITRES	15 469 066,80	9 828 054,90	64 615,19	39 504,68
TITRES DONNES EN PENSION	15 469 066,80	9 828 054,90		
TITRES RECUS EN PENSION			13 173,93	22 433,62
PRETS&EMPRUNTS DE TITRES			51 441,26	17 071,06
TOTAL	227 739 519,40	225 133 108,44	20 380 055,85	10 254 314,32

Autres revenus financiers

AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	31/10/2022	31/12/2021	31/10/2022	31/12/2021
Comptes à terme				
Comptes à vue				
Autres produits sur opérations financières				
TOTAL				

NEANT

EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/10/2022	Exercice clos le 31/10/2021
Nombre d'actions ou de parts en circulation à la fin de la période	290 286,00	192 926,00
Valeur liquidative de fin de période	972,10	1 106,74

ETAT DES SOLDES DE GESTION

ETAT IV DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Tableau d'analyse de l'actif net

DESIGNATIONS	31/10/2022 (A)	31/10/2021 (B)	VARIATIONS A-B FAVORABLES	VARIATIONS A-B DEFAVORABLES
RESULTAT SUR OPERATIONS FINANCIERES	20 045 236,47	10 114 950,82	9 930 285,65	-
RESULTAT NET DE L EXERCICE	18 363 125,63	9 719 497,05	8 643 628,58	-
RESULTAT A AFFECTER (A)	18 771 219,62	10 114 072,93	8 657 146,69	-
PRODUITS CAPITALISES (B)	1 068 565,36	6 957 292,52	-	5 888 727,16
Commissions de souscriptions et de rachats	-	1 030,69	-	1 030,69
Plus Values réalisées	1 068 565,36	6 956 261,83	-	5 887 696,47
Augmentation des différences d'estimation	-		-	-
Augmentation des différences de change		-		-
CHARGES CAPITALISEES (C)	43 047 491,56	3 047 328,57	-	40 000 162,99
Moins Values réalisées	23 907 379,50	770 862,79	-	23 136 516,71
Diminution des différences d'estimation	18 816 426,13	1 888 688,82	-	16 927 737,31
Frais de négociation	323 685,93	387 776,96	64 091,03	-
Diminution des différences de change	-	-		-
RESULTAT CAPITALISE (D) =(B)-(C)	- 41 978 926,20	3 909 963,95	-	45 888 890,15
RESULTAT GLOBAL (E)=(A)+(D)	- 23 207 706,58	14 024 036,88	-	37 231 743,46
AUTRES VARIATIONS DE L'ACTIF NET (F)	91 878 078,69	179 674 189,32	-	87 796 110,63
Souscriptions (y compris comptes de regul des revenus)	101 991 269,61	180 702 653,41	-	78 711 383,80
Rachats (y compris comptes de regul des revenus)		1 028 464,09	1 028 464,09	-
Distribution des bénéfices (Exercice antérieur)	10 113 180,92	-	-	10 113 180,92
ACTIF NET AU DEBUT DE L'EXERCICE(G)	213 518 058,14	19 819 831,94	193 698 226,20	-
ACTIF NET EN FIN D'EXERCICE=(E)+/-(F)+(G)	282 188 430,25	213 518 058,14	68 670 372,11	

Tableau d'analyse de la valeur liquidative

DESIGNATIONS	31/10/2022 (A)	31/10/2021 (B)	VARIATIONS A-B FAVORABLES	VARIATIONS A-B DEFAVORABLES
Valeur liquidative de clôture	972,10	1 106,74	-	134,64
Résultat à affecter (A)	18 771 219,62	10 114 072,93	8 657 146,69	-
Actif net de clôture (B)	282 188 430,25	213 518 058,14	68 670 372,11	-
Nombre d'actions ou de parts (C)	290 286,00	192 926,00	97 360,00	-
Valeur liquidative unitaire de clôture (B / C)	972,10	1 106,74	-	134,64
Dont part capital (B - A) / C	907,44	1 054,32	-	146,88
Dont part revenu (A / C)	64,66	52,42	12,24	-

DETAIL DES PLUS-OU-MOINS VALUES REALISEES

ETAT B2 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

PORTEFEUILLE TITRES	EXERCICE ACTUEL PLUS VALUES	EXERCICE ACTUEL MOINS VALUES	EXERCICE PRECEDENT PLUS VALUES	EXERCICE PRECEDENT MOINS VALUES
ACTIONS	[illegible]	[illegible]		[illegible]
ACTIONS COTEES	[illegible]	[illegible]		[illegible]
ACTIONS NON COTEES	-		-	
BONS DE TRESOR	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
BONS DU TRESOR	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
OBLIGATIONS	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
OBLIGATIONS ORDINAIRES	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS	-		-	
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS	-	-	-	-
TCN	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
BILLETS DE TRESORERIE				
CERTIFICATS DE DEPOT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
BONS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
TITRES D'OPCVM	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
ACTIONS SICAV				
PARTS FCP	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
AUTRES TITRES	-	-	-	-
FCPT	-	-	-	-
OPCR	-	-	-	-
AUTRES TITRES	-	-	-	-
TOTAL	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

TABLEAU D'AFFECTATION DU RESULTAT

OPCVM : FCP AFRICAPITAL DIVERSIFIE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

[illegible]

Politique de l'OPCVM

- Distribution
- Capitalisation
- Autre

[illegible]

A. SAAIDI ET ASSOCIES
Commissaires aux Comptes
السعيدي وشركاؤه
مراقبو الحسابات

Aux porteurs de parts du
FCP " AFRICAPITAL DIVERSIFIE "

RAPPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES

AUDIT DES ETATS DE SYNTHESE

[illegible]

ع.س.ن /4567/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة القلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان عــن طلب عــروض مفتوح
رقم: 2022/04

في يوم 26 دجنبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: كراء مرفق مجزرة السوق الاسبوعي لجماعة العامرية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر جماعة العامرية قيادة بني عامر دائرة القلعة بني عامر عمالة إقليم قلعة السراغنة.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد ثمن مبلغ الضمان المؤقت 20000.00درهم (عشرون الف درهم).

- المبلغ التقديري للكراء هو 5500.00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب السيد رئيس جماعة العامرية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في كناش التحملات.

ع.س.ن/4562/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة القلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان عــن طلب عـــروض مفتـــوح
رقم: 2022/03

في يوم 26 دجنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيـــتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: كراء مرفق السوق الاسبوعي لجماعة العامرية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر جماعة العامرية قيادة بني عامر دائرة القلعة بني عامر عمالة إقليم قلعة السراغنة.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد ثمن مبلغ الضمان المؤقت: 100.000.00درهم (مئة ألف درهم).

- المبلغ التقديري للكراء هو: 102.000.00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب السيد رئيس جماعة العامرية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في كناش التحملات.

ع.س.ن/4563/ا.د

CREATION DE LA SOCIETE ISOUSNA S.A.R.L.A.U
DENOMINATION COMMERCIAL : STE ISOUSNA S.A.R.L.A.U
SIEGE SOCIALE : CENTRE BNI AMMART TARGUST
ICE : 003189318000067
DIRIGEANT : EL YOUSFI MUSTAPHA
CAPITAL SOCIALE : 50.000.00 MAD
FORME JURIDIQUE : SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE A ASSOCIE UNIQUE
ACTIVITE COMMERCIAL : TRANSFORMATION ET CONSERVATION DE FRUITS ET LEGUMES
DATE DE DEBUT : 22/11/2022
DATE DU FIN PREVUE : 22/11/2121

ع.س.ن /4565/إد

إقليم تارودانت
دائرة اولادتايمة
قيادة اولادامحلة
جماعة الخنافيف

إعلان للعموم

ينهـــي رئيس المجلس القروي لجماعة الخنافيف عمالة إقليم تارودانت إلى علم العموم أنه سيتم إجراء سمسرة عمومية عن طريق المزاد العلني يوم 26 دجنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة الخنافيف لبيع المتلاشيات و المنقولات المستغنى عنها وهي كالتالي :

أ- الأدوات المتلاشية والمستغنى عنها

الأدوات المتلاشية والمستغنى عنها	عددها	ملاحظات
خيمة قيادية كراسي ثوب سوداء قطع غيار مختلفة إطارات مطاطية مختلفة	03 20 جزافي جزافي	

ب - المنقولات المستغنى عنها:

المنقولات المستغنى عنها	العدد	ملاحظات
سيارة فياط سيينا (ديزيل) سيارة بوجو 607 (ديزيل)	01 01	

يمكن للراغبين في المشاركة في هذه السمسرة الاطلاع على الأشياء المعروضة للبيع بمقر المستودع الجماعي خلال الأوقات الرسمية للعمل انطلاقا من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وللمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بمصلحة الممتلكات الجماعية بالجماعة.

الهاتف : 05 28 54 02 68

ع.س.ن /4566/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement supérieur, de la recherche scientifique et de l'innovation

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

إعلان تعديلي متعلق

بطلب عروض مفتوح رقم 37/IUH2C/2022(جلسة عمومية)

يعلن رئيس جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء ،كافة المتنافسين على طلب العروض رقم 37/IUH2C/2022 موضوع أشغال تطوير ملاعب رياضية في المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير الدار البيضاء عين السبع في حصة واحدة، والذي تم نشره في جريدة " لو ماتان" عدد17612بتاريخ 18،19،20نوفمبر2022، وكذلك جريدة "الصحراء المغربية"عدد 11368في نفس التاريخ ؛ أنه تم تعديله كما يلي

- عدم وضع العينات catalogues-prospectus-notices بمقررئاسةجامعةالحسن الثاني بالدار البيضاء يوم9 دجنبر2022
- إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب يجب عليهم الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهاد ة التأهيل التالية فقط

Secteur	Qualification	Classe
O	O2	1

أما باقي محتويات الإعلان فلم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن /4564/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ازرو
دائرة و قيادة أزرو
جماعة اثنين داي

إعلان عن إجراء وتنظيم امتحان الكفاءة المهنية
لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الثانية بجماعة اثنين داي
برسم سنة 2022

يعلن رئيس جماعة اثنين داي إلى علم موظفي الجماعة انه ستنظم لفائدتهم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 يوم السبت **24 دجنبر 2022** بمقر الجماعة، ويشارك في هذا الامتحانات الموظفون المستوفون في سلالم الأجور 6 والموظفون في غاية تاريخ اجراء الاختبار الكتابي على الأقل (6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم الأصلية ، كما هو مبين في الجدول أسفله:

الدرجة الحالية	الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13%	مواد الامتحان	المدة الزمنية	المعامل	ملاحظات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	01	- **اختبار كتابي:** سؤال او أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المحلية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها.	(2) ساعتين	3	
			- **اختبار شفوي:** حول التمكن المهني للمترشح ومدى امكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المعنية بشأنها.	بين 15 و30 دقيقة	2	

يتكون ملف الترشيح من :
✓ طلب المشاركة في الإمتحان.
✓ نسخة من قرار التعيين في الدرجة.
✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

فعلى الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة والراغبين في المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية ان يبادروا الى تقديم طلبات الترشيح وايداعه بمكتب الضبط بمقر الجماعة **قبل الساعة الرابعة والنصف** بعد الزوال من يوم **22 دجنبر 2022** كآخر اجل لقبولها.

ع.س.ن /4561/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء – سطات
إقليم سطات
دائرة ابن احمد الشمالية
قيادة المعاريف أولاد أمحمد
جماعة مكارطو

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 03 / 2022

في يوم. الخميس 29 دجنبر 2022..على الساعـــة الحادية عشرة صباحا سيتم فـــي مكتب الرئيس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض اثمان بحصة فريدة لاجل اصلاح وتهيئة السوق الاسبوعي اربعاء مكارطو بجماعة مكارطو

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 50 000.00 درهم (خمسون الف درهم).

الكلفة التقديرية للاعمال : 1 578 000.00 درهم (مليون وخمسمائة وثمانية وسبعون الف درهم .)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، لدى المصلحة التقنية بالجماعة .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة. –
- إما إرسالها الكترونيا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للملف التقني :
نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف

SECTEUR القطاع	Qualifications التأهيلات	CLASSE MININMALE القسم الادنى
A	A2 et A 5	4
C	C1	5
O	O1	3

ع.س.ن /4560/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

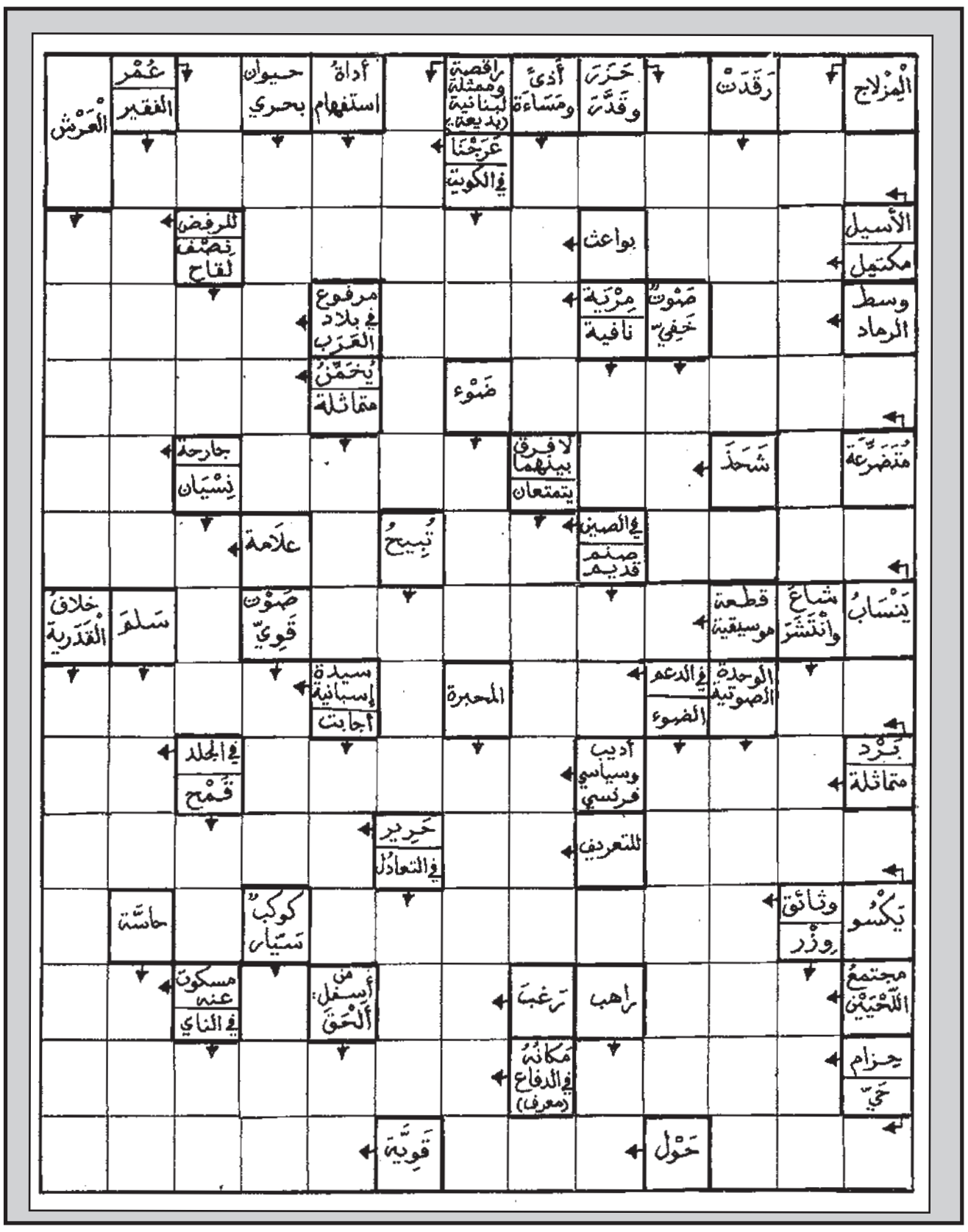

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

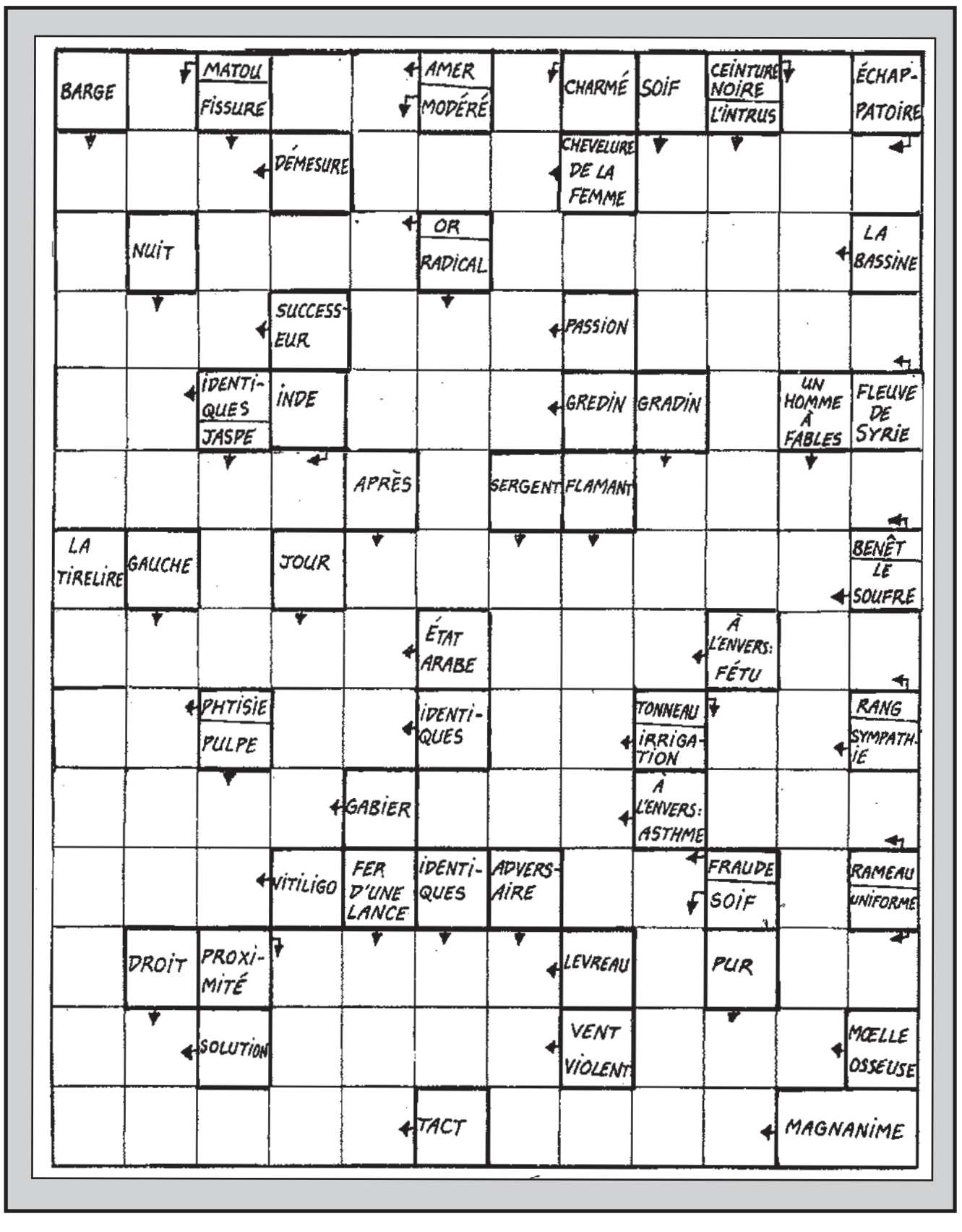

سودوكو سهلة

1				2	7	6	4	
7					1			9
5		4		8			2	
8						1	9	
6	7			5			8	3
	2	3						7
	1			9		2		6
2			3					5
	5	8	1	6				4

سودوكو متوسطة

7	9				8			
8		2					7	
	6	5	9	1		2		3
1	4	9					5	
3				8				4
	2					3	9	7
2		3		5	1	4	6	
	8					7		2
			2				3	5

سودوكو صعبة

		4	7	6			3	
							6	
5	7	6	3		2	8		
						2		3
8			5		1			4
3		5						
		1	4		3	5	8	9
	3							
	5			8	9	3		

حل سودوكو سهلة

7	2	1	5	9	3	8	4	6
9	4	6	8	7	1	2	3	5
5	3	8	6	4	2	7	9	1
6	9	2	1	8	5	4	7	3
3	8	5	7	6	4	1	2	9
4	1	7	2	3	9	6	5	8
8	7	3	9	2	6	5	1	4
1	6	4	3	5	7	9	8	2
2	5	9	4	1	8	3	6	7

حل سودوكو متوسطة

8	1	5	2	3	6	4	9	7
2	9	3	7	4	1	8	5	6
7	6	4	8	9	5	1	3	2
5	8	9	6	2	3	7	1	4
4	3	2	1	5	7	9	6	8
6	7	1	9	8	4	5	2	3
9	2	6	5	7	8	3	4	1
3	5	7	4	1	2	6	8	9
1	4	8	3	6	9	2	7	5

حل سودوكو صعبة

9	7	4	3	2	5	8	6	1
8	5	2	4	6	1	3	9	7
1	6	3	7	8	9	4	5	2
4	8	5	1	3	2	9	7	6
6	3	7	9	5	4	1	2	8
2	9	1	6	7	8	5	4	3
5	2	9	8	1	7	6	3	4
3	4	8	2	9	6	7	1	5
7	1	6	5	4	3	2	8	9

حل الشبكة المزدوجة

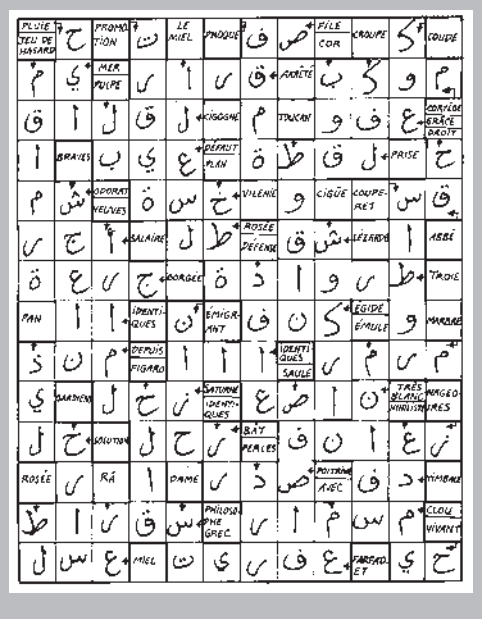

حل المسهمة

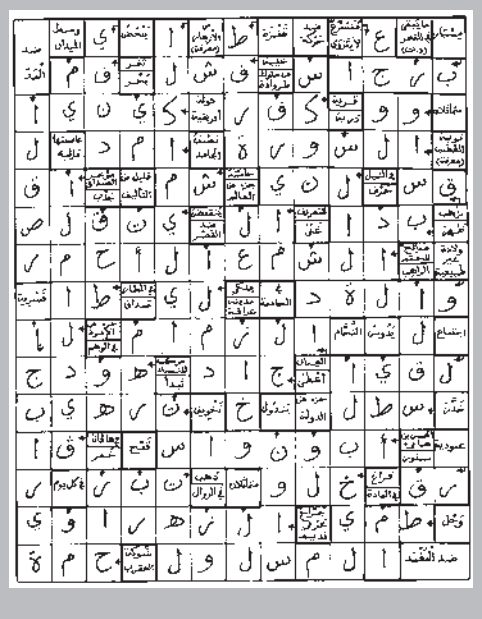

الصحافة البلجيكية تعترف باستحقاق الفوز المغربي

عقب مباراة المغرب وبلجيكا، التي حسمها أسود الأطلس، في إطار مونديال قطر 2022، هاجمت الصحافة البلجيكية بشدة الشياطين الحمر، الذين وصفتهم بأنهم نخبة «ضعيفة ومخيبة للآمال»، تعرضت لهزيمة منطقية أمام منتخب مغربي شجاع.

وسجل المعلقون أن الفريق البلجيكي حافل بالمواهب، لكنه يفتقر بشدة إلى الالتزام والروح القتالية. وهي ملاحظة، حسب رأيهم، لا تنتقص من تفوق المنتخب المغربي، الذي أدار مباراته ببراعة.

وكتبت «لاليبر بلجيك» أن أسود الأطلس واجهوا الشياطين بكل قواهم، بحيث كان ينبغي أن يكونوا في أفضل أيامهم حتى يهزموا «أمة قوية مثل المغرب «.

وأضافت أنه يمكن للبلجيكيين أن يلوموا الحكم على عدم إخراج البطائق حين كانوا مسيطرين على اللقاء، لكن، في النهاية، لا مناص من الاعتراف بتفوق المغاربة.

ولاحظ كاتب المقال أن المغرب أصبح بذلك أول منتخب شمال إفريقي يهزم بلجيكا في المونديال، ويحقق أول فوز له بالمجموعة منذ 1998، ولا شك في أن بلاده ستتأهل للمرة الثانية للدور الثاني بعد 1986.

وأشار إلى أن الأجواء الاحتفالية كانت جميلة في محيط ممتلئ بشكل شبه حصري بالمغاربة، الذين خلقوا أجواء كرة قدم حقيقية.

وفي تحليلها للمباراة، أوضحت «لا كابيتال» أن «المغرب كان ذكيا في تجنب حرق الطاقة غير الضرورية كما فعل الكنديون. وقبل مرور ساعة، بدأ لاعبوه في الجرأة الهجومية أكثر وأكثر، وفي النهاية، تحققت «العواقب التي نعرفها».

وقالت إن «أي شخص يجرؤ على القول إن انتصار منافسنا ليس مستحقا، لا يعرف شيئا عن كرة القدم أو يفتقد للنزاهة.

المنتخب الوطني يحطم كبرياء بلجيكا أ . ف . ب

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

زياش يرد على منتقديه ويؤكد صواب ثقة الركراكي

زياش يستعيد توهجه رفقة أسود الأطلس أ . ف . ب

الاتحاد الاشتراكي

بأدائه الرائع في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر، بعث نجم المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، حكيم زياش، أكثر من رسالة مؤكدا صواب ثقة المدرب وليد الركراكي في قيمته ومؤهلاته ودوره الكبير في صفوف «أسود الأطلس» ومطالبة الجماهير بعودته إلى التشكيلة.

ودخلت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بقيادة المدرب الركراكي وزياش، رهانين صعبين في العرس العالمي، الأول بقرارها التضحية بالمدرب البوسني خليلوزيتش رغم قيادته الأسود إلى النهائيات للمرة السادسة في تاريخهم، من أجل تلبية المطالبة الشعبية بعودة زياش إلى التشكيلة بعد اعتزاله اللعب دوليا لخلاف مع الأخير، ونجم تشيلسي لتأكيد جدارته بالدفاع عن ألوان المنتخب وتفنيد تبريرات خليلودزتش لاستبعاده، فضلا عن تهميشه في صفوف النادي اللندني.

وحتى الآن، برز زياش بشكل لافت وساهم في التعادل الثمين أمام كرواتيا الأربعاء الماضي (0 – 0)، واختير أفضل لاعب في المباراة الثانية ضد بلجيكا، والتي انتهت بفوز أسود الأطلس بثنائية نظيفة وضعتهم على مشارف الدور ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخهم، بعد الأولى عام 1986.

واتهم خليلودزتش زياش بأنه لا يمكن «الوثوق به ويثير المشاكل (في صفوف المنتخب) ولا يساند زملاءه وينتظر منهم الكرات فقط»، لكن ما قدمه النجم السابق في صفوف أياكس أمستردام يؤكد عكس ذلك، ويبعث به برسائل عدة إلى منتقديه.

وأشاد به الركراكي في المؤتمر الصحافي عقب الفوز على الشياطين الحمر: «هذا اللاعب مذهل، بعودته عادت الروح إلى صفوف المنتخب الوطني، يقول الكثير من الناس عنه إنه شخص مجنون ولا يمكن إدارته وقيادته مع مجموعة ولا يمكنه مساعدة الفريق، لكن ما لاحظته شخصيا هو أنه عندما تمنحه الحب والثقة يمكنه أن يموت من أجلك».

وأضاف «هذا ما منحته إليه، وهو رد لي الثقة التي وضعتها فيه وإلى العديد من الجماهير المغربية، التي طالبت بعودته إلى صفوف المنتخب».

وتابع «هو يعرف ذلك جيدا، إنه لاعب مفتاح في التشكيلة مثل سفيان (أمرابط)، وعندما يكون لديك لاعب مثله على أرضية الملعب، على غرار (أشرف) حكيمي و(نصير) مزراوي فإنه يكون لدينا فريق مختلف...».

ولفت زياش الأنظار في الدوحة بلعبه القتالي ومنافسته على جميع الكرات حتى تلك التي يخسرها، وعودته لمساندة زملائه في الدفاع، فضلا عن تمريراته المتقنة، سواء القصيرة أو الطويلة، ومراوغاته، وهي مؤهلات لم تشفع له ليكون ضمن تشكيلة الأسود في أغلب مباريات الدور الثاني من التصفيات الإفريقية ودورها الثالث الحاسم.

وتابع الركراكي «إنه لاعب كبير يلعب في صفوف فريق كبير في أوروبا، وكما ترون هو لاعب آخر مع المنتخب المغربي، ما يحتاج إليه هو أن يمنحه المدربون الثقة على أساس أنه نجم، وهو نجم في صفوف المنتخب المغربي»، في إشارة إلى مسؤولي نادي تشيلسي، حيث عانى من قلة دقائق المشاركة في صفوفه بقيادة مدربيه السابق الألماني توماس توخل والحالي غراهام بوتر.

وأردف قائلا «كنت أعرف قبل البطولة العالمية أنه لا يلعب بانتظام داخل تشيلسي، وصممت على ضمه إلى المنتخب. قلة الدقائق في النادي اللندني هي حالة العديد من اللاعبين الدوليين في صفوفه، لكن لاعبا مثل حكيم يجب وضعه في أفضل الظروف ليقدم لنا الأفضل، وهو سعيد بذلك، خصوصا وأنه غاب لأكثر من عام ونصف عن المنتخب».

رسالة أخرى بعث بها زياش عندما أكد عدم أحقيته بجائزة أفضل لاعب في المباراة ضد بلجيكا ومنح «الفضل إلى المجموعة».

وقال في المؤتمر الصحافي: «لا أستحق الفوز بجائزة رجل المباراة. جميع اللاعبين يستحقونها»، مضيفا «قدمنا مباراة قوية. عرفنا كيف ندافع جيدا ونستغل أخطاء الخصم، من خلال الركلات الثابتة أو الهجمات المرتدة».

وتابع زياش، الذي سجل هدفا في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول من ضربة حرة جانبية مباشرة، لكنه ألغي بداعي التسلل على القائد رومان سايس، «فوز رائع جدا، ثلاث نقاط مهمة كسبناها اليوم، وآمنا بذلك منذ اللحظة الأولى، لم نستسلم ونحن على الطريق الذي نحلم أن نكون به».

الخنوس والزروري يؤكدان جاهزية الفريق الوطني لمواجهة كندا

قال لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم، بلال الخنوس، مساء أول أمس الاثنين، إن النخبة الوطنية على أتم الاستعداد لخوض المباراة التي ستجمعها بالمنتخب الكندي، يوم غد الخميس، برسم الجولة الثالثة من المجموعة السادسة لمنافسات مونديال قطر 2022، بنفس الأداء والروح القتالية التي أبان عنها اللاعبون في مباراتهم ضد كرواتيا وبلجيكا.

وأضاف الخنوس، في لقاء إعلامي قبيل الحصة التدريبية لأسود الأطلس، التي جرت يوم الاثنين، استعدادا للمباراة المقبلة، أن العناصر الوطنية جاهزة لتحقيق نتيجة الفوز في هذا اللقاء الهام وحسم بطاقة التأهل إلى الدور الثاني .

وتابع أن اللاعبين، الذين بصموا على أداء جيد في مباراة بلجيكا، عازمون على الظفر بنقاط هذه المباراة، وبالتالي إسعاد الجماهير المغربية، التي لم تتوان عن دعمها للفريق المغربي.

واستطرد قائلا إن اللاعبين خاضوا مباراتهم ضد «الشياطين الحمر» بشكل رائع خاصة في الشوط الثاني، كما كانت لديهم رغبة وقوة كبيرتين في تحقيق الفوز، معتبرا أن مباراة كندا تشكل محطة هامة لحسم التأهل إلى الدور المقبل.

ومن جانبه، قال اللاعب أنس الزروري، في اللقاء ذاته، إن الفوز، الذي حققته العناصر الوطنية أمام بلجيكا، سيشكل حافزا ودعما قويين لعناصر المنتخب المغربي لخوض المباراة القادمة بنفس الروح القتالية، وتقديم مستوى جيد لتحقيق نتيجة الفوز والتأهل إلى الدور الثاني.

وأضاف أن الفوز الثمين أمام بلجيكا سيمنح العناصر الوطنية ثقة كبيرة لخوض مباراة كبيرة وبلوغ الهدف من أجل إدخال الفرحة على قلوب المغاربة.

العناصر الوطنية تخوض تحضيراتها بصفوف مكتملة

وأجرت العناصر الوطنية، يوم الاثنين بملعب عبد الله بن خليفة، حصتها التدريبية الأولى بعد الفوز على بلجيكا، وتميزت بمشاركة كافة اللاعبين، بمن فيهم الحارس ياسين بونو، الذي غاب عن لقاء الأحد بسبب شعوره بالدوار، قبيل صافرة البداية.

وكان المنتخب المغربي قد تفوق على نظيره البلجيكي بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما يوم الأحد على أرضية ملعب «الثمامة» بالدوحة، برسم الجولة الثانية للمجموعة السادسة من بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022.

ويتصدر المنتخب الكرواتي إلى جانب المنتخب المغربي ترتيب المجموعة السادسة برصيد 4 نقاط، متقدمين على المنتخب البلجيكي (3 نقاط)، فيما ظل المنتخب الكندي في المركز الأخير بدون رصيد ليودع المسابقة.

وبناء على الحسابات، فإن العناصر الوطنية بإمكانها تحقيق التأهل في حال الفوز أو التعادل، دون النظر إلى نتيجة مواجهة كرواتيا أمام بلجيكا. كما أنها حالة الخسارة قد تتأهل إذا تعثرت بلجيكا أو خسرت كرواتيا وكان فارق الأهداف بينهما في مصلحة الفريق الوطني، أ وإذا تعادلت بلجيكا وكان فارق الأهداف بينهما في مصلحة المغرب.

أخبار الساحة

سرقة منزل الناخب الوطني السابق خليلوزيتش

تعرض منزل مدرب المنتخب المغرب السابق البوسني وحيد خليلوزيتش للسرقة في فرنسا، بحسب ما أكد مصدر في الشرطة الفرنسية، أول أمس الاثنين، لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر إن اللصوص اقتحموا بعد ظهر الأحد نافذة في الجزء الخلفي من البيت الواقع في لوفيسين (إيفلين) ثم استولوا على الخزن،ة التي كانت تحتوي على نقود ومجوهرات وساعات فاخرة.

وفيما تقد ر المسروقات بنحو 80 ألف يورو، فتحت الشرطة القضائية تحقيقا بالسرقة التي اكتشفت في نهاية اليوم، الذي شهد انتصار الفريق الوطني المغربي على بلجيكا بهدفين دون مقابل.

وأقيل خليلوزيتش من منصبه مدربا للمنتخب المغربي في غشت الماضي، بعدما قاده إلى نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في قطر.

ودرب خليلوزيتش سابقا باريس سان جرمان وليل ورين ونانت في فرنسا، ومنتخبات الجزائر وكوت ديفوار واليابان.

جامعة كرة السلة تعقد جمعين عامين بمراكش

عقدت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، مساء السبت، بمراكش، جمعها العام العادي برسم سنة 2021 – 2022، وجمعها العام الاستثنائي.

وتميز هذان الجمعان العامان بحضور ممثلي اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بمشاركة مسؤولي 94 جمعية وطنية لكرة السلة منضوية تحت لواء الجامعة.

وتضمن جدول أعمال الجمع العادي، الذي تمت خلاله المصادقة، بالإجماع، على التقريرين المالي والأدبي، الموافقة على محضر الجمع العام السابق، والاطلاع على تقرير مراقب الحسابات، والتداول في مشروع ميزانية السنة المالية الموالية، ودراسة طلبات 16 ناديا جديدا للانضمام إلى الجامعة، وتحديد مبلغ واجب الانخراط السنوي، وكذا تعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التأديبية، إضافة إلى دراسة الاقتراحات المقدمة إلى الجمع العام من طرف أعضائه.

وأفاد التقرير المالي بأن إجمالي نفقات الجامعة خلال السنة المالية 2021 – 2022، بلغ 21.7 مليون درهم، بينما بلغ إجمالي المداخيل 21.9 مليون درهم، بما في ذلك رصيد أولي يزيد عن 4 ملايين درهم، أي بفائض قدره 4.2 مليون درهم إلى غاية 31 غشت الفارط.

أما الجمع العادي الاستثنائي فقد خصص لنقاط تتعلق، أساسا، بالمصادقة على مشاريع الأنظمة العامة، ومناقشة مقترحات التعديل على الأنظمة العامة للجامعة.

12 ميدالية للمغرب في الدوري الدولي للمواي طاي بتركيا

أحرز المنتخب الوطني المغربي للمواي طاي المشارك ضمن فعاليات الدوري الدولي المفتوح، الذي احتضنته مدينة أنطاليا بتركيا مابين 23 و 27 نونبر الجاري، اثنا عشرة ميدالية في المجموع، منها ست ذهبيات وثلاث فضيات إضافة إلى ثلاث برونزيات.

وقد تم الفوز بمجموع هذه الميداليات ضمن فئتين مختلفتين للتنافس، هما فئة الأقل من 23 سنة وفئة النخبة، حيث بلغ عدد الميداليات الذهبية ضمن الفئة الأولى ثلاث، تحققت بواسطة بثينة الشكراني وسعيدة لحميدي ومحمد ياسين محسون.

في حين كانت الذهبيات المحققة ضمن فئة النخبة، بواسطة يونس الغزالي وحمزة وحمزة الحيمر.

رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة في زيارة عمل للمغرب

يقوم رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة عمر كريميليف بزيارة عمل تقوده يومه الأربعاء إلى مدينة المحمدية،حيث وضعت جامعة الملاكمة برنامجا ينطلق في منتصف هذا اليوم، يزور خلاله رئيس الاتحاد الدولي نادي للملاكمة بالمحمدية ويطلع على نظام تكوين الأبطال الملاكمين،كما يترأس ندوة صحفية من أجل تسليط الأضواء على كل مستجدات رياضة الفن النبيل.

وصبيحة يوم الأحد الأخير، احتضن مقر نادي الوداد الرياضي حفل تكريم البطل السابق ،ملاكما ومدربا، أحمد ماطلا،المدرب السابق للملاكمة بنادي الوداد البيضاوي فرع رياضة الملاكمة والذي يعتبر هرما من أهرامات حي درب غلف العريق.

عزيز بلبودالي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

السعودية تريد تكرار إنجاز 1994 وتونس أمام فرصتها الأخيرة

يخوض المنتخب السعودي مباراة بالغة الأهمية، سيكون خياره الوحيد فيها هو الفوز على المكسيك لضمان تأهل ثان في تاريخها إلى ثمن النهائي.

فوتت السعودية فرصة أولى لتكرار إنجاز 1994، عندما بلغت الدور ثمن النهائي في أول مشاركة لها في المونديال، وذلك بخسارتها أمام بولندا بهدفين، وستكون الفرصة سانحة أمامها مرة جديدة عندما تواجه المكسيك على ملعب لوسيل مضيف النهائي.

فالمعادلة واضحة أمام السعودية، الفوز يضمن لها إحدى البطاقتين، أما في حال التعادل، فيجب أن تناسبها نتيجة الأرجنتين وبولندا، وعلى سبيل المثال سيكفيها التعادل في حال فوز بولندا على الأرجنتين.

ورغم خسارتها أمام بولندا، قدمت السعودية أداء جيدا تفوقت به على منافسها، لكن لاعبيها لم يحسنوا ترجمة السيطرة إلى أهداف لا سيما نجمها سالم الدوسري، الذي أضاع ضربة جزاء أواخر الشوط الأول، كانت كفيلة بإدراك التعادل 1 – 1 وبجعله ثاني لاعب عربي فقط في تاريخ النهائيات يسجل ثلاثة أهداف إلى جانب مواطنه سامي الجابر.

وكان الدوسري سجل هدف الفوز 2 – 1 في مرمى مصر في نسخة مونديال 2018، قبل أن يمنح فريقه نصرا مدويا على الأرجنتين 2 – 1 بتسجيله هدف الفوز بعد مجهود فردي رائع.

وعلق مدرب السعودية، الفرنسي هيرفي رونار، على خسارة فريقه بالقول «في بعض الأحيان يجب أن تكون فعالا، ونحن لم نكن كذلك، لكن أنا فخور جدا بالطريقة التي لعبنا بها وباللاعبين. أهدرنا ضربة جزاء، لكن ارتكبنا خطأ فادحا في النهاية. نحن متحدون سويا «.

ويحوم الشك حول مشاركة محمد البريك، إثر تعرضه لإصابة في عظمة الساق خلال المباراة الأخيرة ضد بولندا.

أما المكسيك فعقدت مهمتها في بلوغ الدور الثاني بخسارتها أمام الأرجنتين 0 – 2، حيث تجمد رصيدها عند نقطة واحدة وتراجعت إلى المركز الرابع الأخير بثلاث نقاط.

وقدمت المكسيك أداء رجوليا في مباراتيها في البطولة، لكنها افتقدت إلى هداف ينهي الهجمات.

وسيجد المنتخب التونسي نفسه أمام الفرصة الأخيرة للتأهل إلى دور ثمن النهائي، عندما يواجه نظيره الفرنسي، بطل العالم والضامن تأهله، فيما تخوض الدنمارك قمة نارية أمام أستراليا ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة لمونديال قطر في كرة القدم.

وتتصدر فرنسا المجموعة بالعلامة الكاملة من فوزين (6 نقاط)، تليها أستراليا مع ثلاث نقاط، فالدنمارك في المركز الثالث بنقطة يتيمة متساوية مع تونس.

وستكون تونس بحاجة للفوز على بطلة 1998 و2018 تزامنا مع عدم فوز أستراليا، وأن يصب فارق الأهداف في مصلحتها.

ويدرك المنتخب التونسي، المشارك للمرة السادسة، صعوبة مهمته أمام منافس لم يفز عليه في أربع مواجهات سابقة (هزيمتان وتعادلان)، ويواجهه للمرة الأولى منذ ماي 2010 (تعادلا 1 – 1).

وتأمل تونس في تفادي سيناريو عدم الفوز بأي مباراة في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في 6 مشاركات، بعد أعوام 1998 و2002 و2006، في حين يتضمن سجلها الفوز في مباراتين أمام المكسيك 3 – 1 عام 1978 في أول فوز لمنتخب عربي وإفريقيا، وبنما 2 – 1 في روسيا 2018.

وتقف تونس عند عتبة انجاز تاريخي أمام منتخب «الديوك» على ملعب المدينة التعليمية في الدوحة، بعد التعادل السلبي الثمين أمام الدنمارك والخسارة أمام أستراليا 0 – 1، في مباراة وصفها مهاجم «نسور قرطاج» وهبي الخزري المولود في جزيرة كورسيكا وخاض معظم مسيرته في الملاعب الفرنسية بـ «الحلم».

وأمام معادلة الفوز، تبدو حظوظ الخزري كبيرة للمشاركة أساسيا من أجل منح المزيد من النجاعة لخط هجوم لم يهز شباك منافسيه في مباراتين.

رونار ولاعبيه يبحثون عن بطاقة التأهل أ . ف . ب

غانا تستعيد توازنها وأبوبكر ينقد الكاميرون

استعاد المنتخب الغاني لكرة القدم توازنه وأنعش آماله في التأهل إلى ثمن النهائي، بفوز صعب على نظيره الكوري الجنوبي 3 – 2، يوم الاثنين، على ملعب المدينة التعليمية في الدوحة، برسم الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثامنة في مونديال قطر 2022.

وفي المقابل أهدى البديل فنسان أبوبكر الكاميرون نقطة الأمل في المنافسة على التأهل لثمن النهائي، وإن كان ضئيلا، بتعويض تخلفها أمام صربيا 1 – 3 إلى تعادل 3 – 3 في منافسات المجموعة السابعة.

وسجل مدافع ساوثمبتون الإنكليزي محمد ساليسو (24) ومهاجم أياكس أمستردام الهولندي محمد قدوس (34 و69) أهداف غانا، ومهاجم تشونبوك موتورز غيو – سونغ تشو (58 و61) هدفي كوريا الجنوبية.

وعوضت غانا، التي بلغت الدور ربع النهائي عام 2010 في جنوب إفريقيا، خسارتها بالنتيجة ذاتها أمام البرتغال في الجولة الأولى، فيما منيت كوريا الجنوبية، رابعة نسخة 2002 على أرضها مع اليابان، بخسارتها الأولى بعد التعادل السلبي مع الأوروغواي.

وفي الجولة الثالثة المقررة يوم الجمعة المقبل، تلعب البرتغال مع كوريا الجنوبية، والأوروغواي مع غانا.

وقال الغاني أندري أيو «كانت مباراة معقدة. تقدمنا 2 – 0، لكننا ثم استقبلنا هدفين. ردينا بالشكل المناسب والأهم هو النقاط الثلاث»، مضيفا «أظهرنا أننا نملك الشخصية والمقومات وبمقدورنا التأهل».

غانا تعزز حظوظها في العبور أ . ف . ب

وعن مباراة الأوروغواي المقبلة، التي تثير ذكريات الماضي عندما قضى لويس سواريس على آمال المنتخب الإفريقي في ربع نهائي مونديال 2010، بلمسة يد على خط مرماه قبل التفوق بضربات الترجيح، قال أيو «أنا الباقي الوحيد (من تلك التشكيلة)، لا يهم الحديث عن ذلك، يجب أن نحصل على النقاط كي نتأهل».

وفي الوقت الذي كانت فيه الكاميرون تسير نحو تلقي الهزيمة الثانية، بعد الأولى أمام سويسرا 0 – 1، بعد تخلفها بهدف لجان - شارل كاستيليتو (29) مقابل ثلاثة أهداف لستراهينيا بافلوفيتش (1+45) وسيرغي ميلينكوفيتش-سافيتش (3+45) وألكسندر ميتروفيتش (53)، أبى البديل أبوبكر إلا أن يعيد الحياة لمنتخب بلاده، بعدما سجل مهاجم النصر السعودي هدف تقليص الفارق بكرة «ساقطة» رائعة (64) ، ثم مرر كرة هدف التعادل، الذي سجله إريك مكسيم تشوبو – موتينغ (66).

وسهلت هذه النتيجة، مأمورية البرازيل، التي حسمت بطاقتها إلى ثمن النهائي بعد فوزها على سويسرا.

ويبقى الأمل قائما أمام الكاميرون لبلوغ ثمن النهائي لأول مرة منذ 1990، لكن تنتظرها مهمة شاقة في الجولة الختامية أمام البرازيل بطلة العالم خمس مرات.

والأمر ذاته ينطبق على صربيا، الطامحة للتأهل إلى ثمن النهائي لأول مرة منذ 1998، لكن مهمتها أسهل على الورق من ممثل سويسرا في الجولة المقررة الجمعة.

الانضباط التكتيكي والروح القتالية مفتاح الفوز المغربي

الركراكي أظهر ذكاء تكتيكيا كبيرا أ . ف . ب

أكد مدربون مغاربة أن الانضباط التكتيكي والروح القتالية، إلى جانب التسيير المثالي، شكلت سلاح أسود الأطلس خلال فوزهم على بلجيكا (2 – 0)، في مباراة يوم الأحد، في الجولة الثانية للمجموعة السادسة، من منافسات مونديال قطر 2022.

وفي تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، أبرزت الأطر التدريبية الوطنية التحسن الملحوظ في أداء لاعبي الكتيبة المغربية مقارنة بالمباراة الأولى ضد كرواتيا، والتي كان التحدي الرئيسي خلالها هو تجنب الهزيمة، التي من شأنها أن تعقد مهمتها.

وفي هذا الصدد، قال الإطار الوطني يوسف لمريني، إن هناك تحسنا كبيرا في الأداء بين المباراة الأولى والثانية، حيث عرف المنتخب المغربي كيف يسير المباراة تكتيكيا، وأبان عن انضباط تكتيكي خصوصا من الناحية الدفاعية، مضيفا أن تغيير اللاعبين في الوقت المناسب أعطى أكله في المباراة، حيث غيرت هذه التعديلات وجه المنتخب، الذي أصبح أكثر تحكما في المباراة.

وأوضح المريني أن الهدف الأول تسبب في انهيار المنتخب البلجيكي، الذي أحس بخطورة المنتخب المغربي، مبرزا أن تدبير الناخب الوطني وليد الركراكي للمباراة كان في المستوى، حيث تمت التغييرات في الوقت المناسب، كما أن اللاعبين الذين تم إقحامهم أعطوا شحنة كبيرة لأصدقائهم وكانوا متحمسين كثيرا ويتمتعون بروح معنوية عالية لتحقيق الانتصار، فتأتى لهم ذلك بفضل روح الانضباط والرغبة في الانتصار، والذي كان عن جدارة واستحقاق.

وفي السياق ذاته، سجل الإطار الوطني محمد العلوي إسماعيلي، أن النتيجة جد مهمة، وأن الأداء كان أفضل مقارنة مع مباراة كرواتيا، حيث تحلى الفريق بالشجاعة والجرأة مما مكنه من الوصول إلى مرمى الخصم أكثر من الفريق البلجيكي، رغم استحواذ هذا الأخير على الكرة، حيث كان الفريق الوطني أكثر خطورة.

وأشار المتحدث ذاته، إلى وجود قتالية كبيرة للاعبين المغاربة، الذين كانوا جيدين في الصراعات الثنائية، وتحركوا كثيرا في رقعة الميدان، مبرزا أن مباراة الأحد تؤكد أن جودة اللاعب والتنظيم الدفاعي غير كافيين لوحدهما دون الروح القتالية، وذلك ما أبان عنه المنتخب المغربي.

من جانبه، قال المدرب جمال السلامي إنه «لا يسعنا إلا أن نحيي العمل الذي قام به المدرب الوطني وليد الركراكي وطاقمه»، مؤكدا أنهم استطاعوا في وقت قصير تحويل المجموعة وعقلية اللاعبين، الذين تم دمجهم في الخطط الفنية للمباريات، وهو أمر ليس بالسهل.

وتابع السلامي «نحن فخورون بالركراكي وطاقمه الذين يمثلوننا ويشرفوننا كأطر وطنية في هذه المنافسة العالمية، حيث كان تعاملهم مع المباراة مميزا وتصورهم ناجحا مائة في المائة».

البرازيل تتأهل دون نيمار والبرتغال تتأثر من سويسرا

اقتنص البرازيلي كازيميرو كرة خاطفة أسكنها شباك سويسرا، مساء الاثنين، ليعبر بالـ«سيليساو» إلى ثمن نهائي مونديال قطر 2022، متخطيا لعنة الإصابات التي تطارد نجمه نيمار في الأحداث الكبرى، فيما نسجت البرتغال على المنوال ذاته وقادها مخضرمها كريستيانو رونالدو إلى الأدوار الاقصائية.

ففي 2014، تعرض نيمار لإصابة بفقرات الظهر أبعدته عن إذلال نصف النهائي أمام ألمانيا 1 – 7، وفي 2019 أجبرته إصابة بالكاحل عن الانسحاب من كوبا أميركا، فيما يتذكر العالم «تمثيلياته» في مونديال 2018 أكثر من مردوده التقني. لكن أغلى لاعب في العالم أصيب بكاحله في مباراة صربيا (0 – 2) وأعلن عن غيابه في مواجهة سويسرا.

ورغم افتقاده، فازت البرازيل على ملعب 974 بهدف سجله كازيميرو في الدقيقة 83 ضد سويسرا، التي تخطت الكاميرون افتتاحا بهدف وأقصت فرنسا العام الماضي من ثمن نهائي كأس أوروبا، ولعبت دورا أساسيا في غياب إيطاليا عن نهائيات قطر 2022.

وضمنت البرازيل تأهلها، لتلحق بفرنسا بطلة العالم حتى قبل خوض مباراتها الثالثة الأخيرة في دور المجموعات، نظرا لتعادل الكاميرون وصربيا 3 – 3 على ملعب الجنوب في مدينة الوكرة.

وخطف برونو فرنانديش النجومية من زميله «السابق» في مانشستر يونايتد الإنكليزي كريستيانو رونالدو، عندما سجل هدفين (54 و90+3) وقاد البرتغال إلى الفوز على الأوروغواي وحسم بطاقة التأهل.

وكان رونالدو (37 عاما) دخل التاريخ أمام غانا (3 – 2) كأول لاعب يسجل في خمس نهائيات مختلفة.

وثأرت البرتغال، بطلة أوروبا 2016، من الأوروغواي الفائزة عليها 2 – 1 في ثمن نهائي نسخة 2018.

كاسيميرو يهدي البرازيل فوزها هاما

ميسي يسعى للحفاظ على الحلم الأرجنتيني

يأمل نجم الأرجنتين ليونيل ميسي إبقاء حلم منتخب بلاده بترصيع قميصه بنجمة ثالثة، قائما عندما يواجه بولندا ، يومه الأربعاء، ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في مونديال قطر 2022 في كرة القدم.

وتحتاج بولندا، المتصدرة بأربع نقط، الفوز أو التعادل لضمان التأهل، والأرجنتين والسعودية (3 نقاط) للفوز، فيما تبدو حظوظ المكسيك (1) أصعب، علما بأنهفي التعادل بعدد النقاط يتم اللجوء إلى فارق الأهداف العام.

ويسعى المنتخب الأرجنتيني إلى الفوز في المباراة لكي يضمن بنسبة كبيرة الصدارة، وتحاشي مواجهة فرنسا حاملة اللقب، شرط عدم فوز السعودية بعدد وافر من الأهداف ضد المكسيك.

وفي المقابل، تستطيع بولندا الاكتفاء بالتعادل لكي تضمن تأهلها، أما فوزها فيمنحها الصدارة.

وبقيت حظوظ المنتخبات الأربعة في هذه المجموعة قائمة بدرجات متفاوتة بعد الجولة الثانية، التي شهدت انتفاضة الأرجنتين بعد الخسارة المدوية أمام السعودية، في مستهل مشوارها، من خلال الفوز على المكسيك 2 – 0، بفضل تألق ميسي، الذي رفع ميسي رصيده في النهائيات إلى 8 أهداف معادلا رقم أسطورة الأرجنتين الراحل دييغو مارادونا في النهائيات، علما بأن الرقم القياسي في عدد الأهداف للاعب أرجنتيني في النهائيات هو في حوزة غابريال باتيستوتا (10 أهداف).

ينتو أول مدرب يتعرض للطرد في مونديال قطر

بات مدرب منتخب كوريا الجنوبية، البرتغالي باولو بينتو، أول مدرب ينال بطاقة حمراء في كأس العالم المقامة في قطر.

وتكبد المنتخب الكوري الجنوبي خسارة قاسية أمام نظيره الغاني بنتيجة 2 – 3، يوم الاثنين لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة لمونديال قطر.

وضغط المنتخب الكوري بقوة في اللحظات الأخيرة من المباراة وأتيحت له عدة فرص للتسجيل.

وفي الدقيقة 11 من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، حصل المنتخب الكوري على ضربة ركنية، لكن الحكم لم يسمح للكوريين بأدائها وأطلق صافرته معلنا نهاية المباراة، وهو ما أغضب اللاعبين والمدرب بينتو، الذي احتج بشدة على الحكم ليتعرض بعدها للطرد.

برنامج الأربعاء

في ما يلي برنامج الأربعاء ضمن كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر (بتوقيت المغرب):

* المجموعة الرابعة:

(16.00) أستراليا – الدنمارك

(16.00) تونس – فرنسا

* المجموعة الثالثة:

(20.00) بولندا – الأرجنتين

(20.00) السعودية – المكسيك

الأربعاء 30 نوتبر 2022 الموافق 5 جمادى الاولى 1444 العدد 13.312

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تدهور الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا لا يزال مستمراً

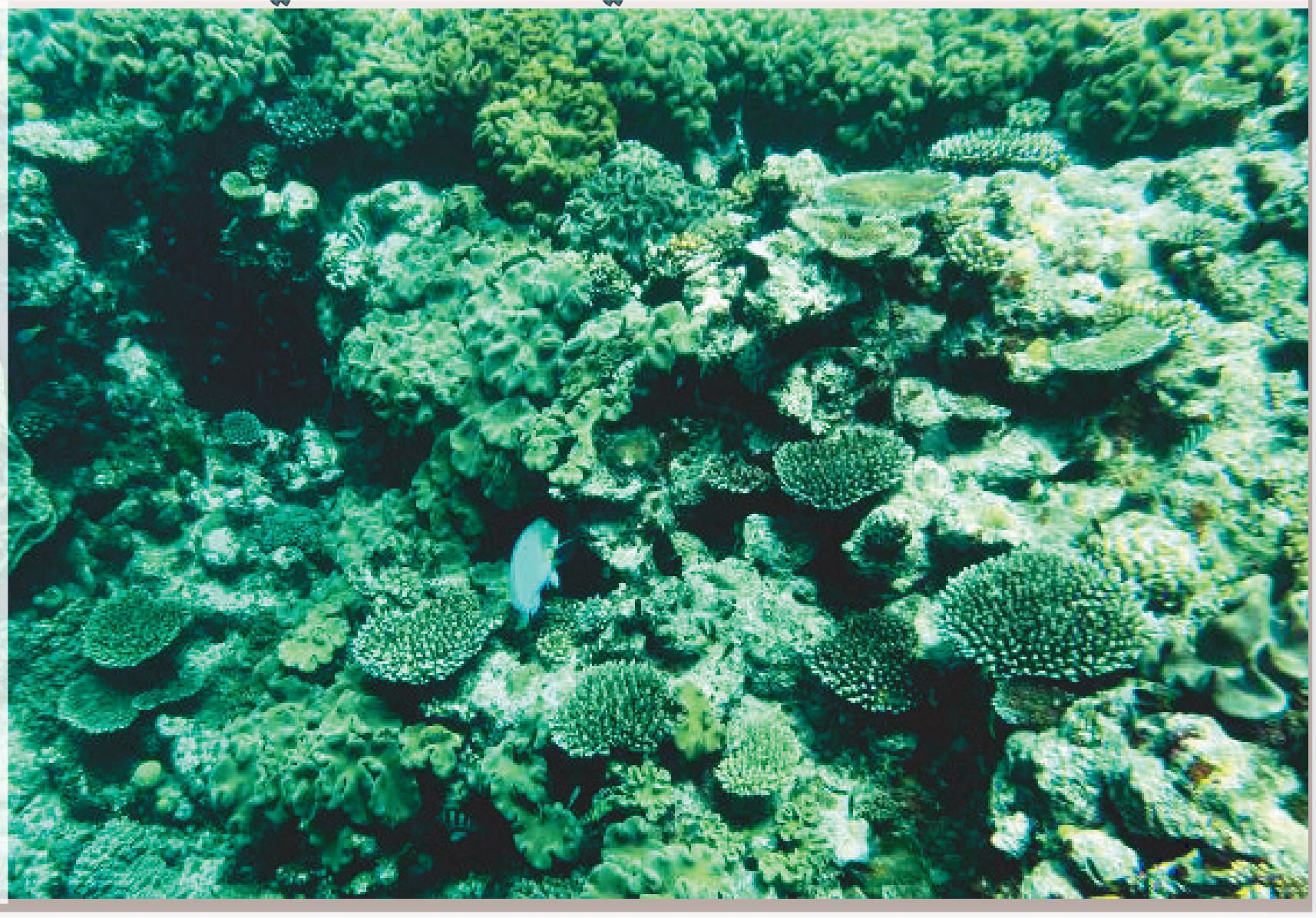

خلص تقرير أصدره خبيران دوليان، الاثنين، إلى أنّ جهود أستراليا لحماية الحاجز المرجاني العظيم «غير مسبوقة»، لكن يجب تكثيفها لتجنب إدراجه ضمن قائمة المواقع التراثية العالمية المهدّدة بالخطر.

وبحسب خبيرين من «يونسكو» والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، يستمر تدهور الموقع في ظلّ التأثيرات المشتركة للاحترار العالمي والتلوث المتنوع المرتبط بالزراعة وصيد الأسماك.

وفقاً للخبيرين «على الرغم من الجهود العلمية والإدارية غير المسبوقة» التي بذلتها أستراليا في السنوات الأخيرة، فإنّ «القيمة العالمية البارزة للمنطقة تتأثّر بشكل كبير بعوامل تغير المناخ».

كما أنّ قدرة الموقع على تحمّل هذه الآثار «معرّضة لخطر كبير»، خصوصاً وليس حصراً، بسبب تدهور نوعية المياه. وجميع التدابير والمشاريع للتعامل مع هذا الوضع «تفتقر إلى الأهداف الواضحة» و»لم تُنفّذ بالكامل»، وفق التقرير.

وبحسب معدَّي التقرير «بينما بُذلت جهود كبيرة للحد من جريان النترات والفوسفات، هناك حاجة لضمان خفض أكبر لهذه الملوثات في السنوات الثلاث المقبلة مقارنة مع ما حصل منذ عام 2009».

وأفلتت أستراليا في يوليو 2021 من وضع الحاجز المرجاني العظيم في قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر، على الرغم من قلق المجتمع العلمي بشأن تدهور هذا النظام البيئي الفريد.

وقرّرت لجنة التراث العالمي تأجيل مثل هذا القرار، بعد ضغوط مكثفة من أستراليا. واعتبر أعضاء اللجنة، بينهم روسيا والمملكة العربية السعودية والصين، أنّه ينبغي منح كانبيرا مزيداً من الوقت لتقييم جهود الحفظ.

وقالت «يونسكو» لوكالة فرانس برس إنّ «الحوار البنّاء جار مع الحكومة الحالية» في أستراليا برئاسة رئيس الوزراء انتوني البانيزي. وكانت انتخابات مايو الماضي قد أطاحت بالائتلاف المحافظ بزعامة سكوت موريسون من السلطة.

وأوضح مصدر مطلع على الملف أنّ «هناك مساراً ضيقاً، لكنه موجود بالفعل، لإنقاذ الحاجز المرجاني العظيم. ويمكن أن تؤدي التدابير القوية المتخذة بسرعة إلى إحداث النتيجة المرجوة».

وأشار إلى أنّ «هذا التقرير عبارة عن خريطة طريق مقترحة على السلطات الأسترالية التي سيتعين عليها أن توضح ما تفعله في هذا الشأن، وخصوصاً أن تظهر النتائج».

ومن المقرّر عقد اجتماع للجنة اليونسكو من حيث المبدأ في منتصف عام 2023، ممّا سيشكل فرصة لدرس النتائج الأولى لهذه التدابير.

المركبة الفضائية أوريون تموضعت في مدار قمري بعيد

تموضعت المركبة الفضائية أوريون في مدار قمري بعيد، في اليوم العاشر من مهمة أرتميس 1، وفقاً لما أعلنته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الجمعة.

وأوضحت الوكالة، في منشور على مدونتها، أن مراقبي الرحلة سيتولون خلال وجود «أوريون» في هذا المدار القمري «مراقبة الأنظمة الحيوية للمركبة، وسيجرون عمليات تدقيق تتعلق ببيئة الفضاء السحيق».

باتت هذه الكبسولة الجديدة على مسافة نحو 64 ألف كيلومتر من القمر الذي يُفترض أن تنقل إليه رواد فضاء في السنوات المقبلة، للمرة الأولى منذ آخر رحلة أميركية ضمن مهمة أبولو عام 1972.

وستحتاج المركبة على هذه المسافة إلى 6 أيام على الأقل لإجراء نصف دورة حول القمر، قبل بدء رحلة العودة إلى الأرض. وترمي هذه الرحلة التجريبية الأولى، وهي غير مأهولة، إلى التأكد من أن المركبة آمنة.

ومن المقرر أن تهبط في المحيط الهادئ في 11 ديسمبر المقبل، بعد ما يزيد قليلاً عن 25 يوماً من الرحلة.

ويحكم نجاح هذه المهمة مستقبل المهمة التالية أرتميس 2 التي ستنقل رواد فضاء حول القمر من دون هبوط، وبعدها أرتميس 3 التي ستتيح أخيراً عودة البشر إلى سطح القمر. ومن المقرر أن تتم هذه المهمات رسمياً في عامي 2024 و2025.

افتتاح حدائق «دَدُ» أبرز مرافق متحف الأطفال في قطر

كشفت متاحف قطر، السبت، الستار عن حدائق «دَدُ»، والتي ستكون أحد مرافق متحف الأطفال في قطر. وفي الحفل الافتتاحي دشن عمل فني بعنوان «الوعد»، وهو عمل تركيبي للفن العام للفنان الأميركي الشهير KAWS.

وحدائق «دَدُ»، التي ستفتح أبوابها للجمهور ابتداءً من 21 نوفمبر الجاري، تُكرس جهودها لتقديم أنشطة إبداعية وتعليمية لأفراد المجتمع.

وقال الدكتور محمد السادة، رئيس اللجنة الاستشارية لـ «دَدُ»: «الحدائق هي المرحلة الأولى من مشروع «دَدُ»، متحف الأطفال في قطر، حيث يمكن للأطفال التعرف إلى مفاهيم الاستدامة، والاقتصاد الأخضر، والعادات الصحية والبيئة».

ودعت حدائق «دَدُ» الأطفال وعائلاتهم للمشاركة في سلسلة من الأنشطة التي تتناول مواضيع تخص الطبيعة والبيئة والصحة والرفاه خلال بطولة كأس العالم في قطر، يقدمها المتحف إلى جانب المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الأولمبي والرياضي، ومتحف قطر الوطني.

وبحسب بيان رسمي «تُظهر حدائق دَدُ التزام متاحف قطر بالاستدامة كما توفر البرامج التعليمية والأماكن المخصصة لإقامة الفعاليات والمعالم المائية والمسرح المدرج والمساحات الخضراء التي تمكن الأطفال من المشاركة في أنشطة البستنة. كما ويوفر المطبخ الخارجي وحديقة الثمار إمكانية إعداد الطعام والقيام بأعمال حرفية باستخدام مكونات من الطبيعة موجودة في حديقة الأعشاب ومحاصيل الخضروات وأشجار الفاكهة».

وقال عيسى المناعي، مدير «دَدُ»، متحف الأطفال في قطر: «لا نفصل بين اللعب والتعلم. فنحن نؤمن بأن الوعي البيئي أساسه علاقة مرحة وصديقة للبيئة».

وباعتبارها أول مؤسسة وطنية يُمولها القطاع الخاص في قطر، يهدف «دَدُ» إلى تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في مساهماته الجماعية نحو إثراء النظم البيئية الثقافية والاجتماعية في الدولة.

ناشطو العراق يطلقون حملة «أغيثوا النازحين وأعيدوهم» على «تويتر»

يواجه النازحون في العراق خلال الأيام الجارية معاناة صعبة جرّاء اشتداد البرد والأمطار الغزيرة، مع احتمال تعرضهم إلى كوارث جديدة، خصوصاً مع إمكانية حدوث سيول قادمة من دول الجوار كما حدث في السنوات الماضية.

وأطلق ناشطون وصحافيون عراقيون وسم «أغيثوا النازحين وأعيدوهم »، في محاولة جديدة لتوجيه أنظار الحكومة العراقية الحالية، برئاسة محمد شياع السوداني، لفتح ملف النازحين وإعادتهم إلى مدنهم الأصلية، ولا سيما أنها حرّرت من تنظيم «داعش» ولا تشهد مخاطر أمنية كبيرة.

وغرّد الصحافي العراقي سيف صلاح الهيتي عبر «تويتر» بالقول إنّ «عودتهم لبيوتهم لا تقل أهمية عن عودة المبالغ المسروقة في سرقة القرن، لو صدقت النوايا لن يمر عليهم هذا الشتاء إلا وهم بين ذويهم معززين مكرمين. «أغيثوا النازحين»وأعيدوهم».

من جهته، بيَّن الباحث في الشأن العراقي مجاهد الطائي أن «معاناة النازحين لم تنته إلى الآن رغم مرور 7 سنوات على وضعهم المأساوي. القوى السياسية التي وعدت بإعادتهم لم تنفذ وعودها، والمنظمات التي كانت تغيثهم توقفت أيضا عن إغاثتهم بطلب من وزارة الهجرة، وبعض السياسيين يتاجرون بهم وبأوضاعهم».

ونشر مرصد «أفاد» المعني بالقضايا الإنسانية بياناً شرح فيه أوضاع النازحين، وذكر أنّه «يتابع استمرار معاناة عشرات آلاف المهجرين قسراً من أهالي منطقتي جرف الصخر والعويسات التابعتين لمحافظة بابل، منذ 8 سنوات ويزيد، في سابقة لم يشهد التاريخ المعاصر في العراق لها مثيلاً، تحت أنظار الحكومات العراقية المتعاقبة المتهمة بالتخاذل عن نجدتهم».

وأضاف: «ثمة مئات الآلاف من محافظة الأنبار ونينوى وصلاح الدين وديالى وكركوك، نازحون في مخيمات يضربها العوز والجوع والابتزاز الأخلاقي، ويفتقرون لأدنى احتياجاتهم التي وقعت الحكومات العراقية على الالتزام بتوفيرها، وبينها صرف رواتب إعالة اجتماعية وفتح مراكز صحية وتعليمية، وتسكن هذه المخيمات عائلات أغلبيتها من الأرامل والأيتام جراء فقدان المعيلين الذين توزعوا بين قتيل ومفقود وسجين يلفهم النسيان».

ووثّق المرصد معلوماتٍ عن المخيمات التي يقطنها النازحون، وحصل على شهادات أظهرت معاناتهم ومطالبهم، فيما كشفت الشهادات عن ذوي الأمراض المزمنة والمعاقين الذين يفتقدون لمراكز صحية بالمخيمات.

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة العراقية علي عباس جهانكير قد أشار في وقتٍ سابق إلى أنّ «هناك خطة وزارية جديدة خاصة بملف مخيمات النازحين في عموم العراق، من خلال توفير المزيد من الوقود، خصوصاً للمخيمات القريبة من إقليم كردستان، كون الشتاء هناك يكون أكثر برودة».

وأضاف، في حديثٍ صحافي، أن «الخطة تضمنت أيضاً استبدال العديد من الخيم وتوفير الملابس والأغطية الجديدة والمواد الغذائية استعدادا لفصل الشتاء»، مبيناً أنّ «الأيام القليلة المقبلة ستشهد الانتهاء من إعداد الخطة».

ولم تستطع الحكومات المتعاقبة بعد عام 2014، وهو العام الذي شهد اجتياح تنظيم «داعش» عدداً من المحافظات، حسم ملف النزوح، لأسباب متعددة، يتعلق بعضها بسيطرة الفصائل المسلحة على عدد من المناطق الأصلية للنازحين ومنعهم من العودة، أو بسبب تعرض منازلهم للهدم والسلب، من دون تعويضات حكومية، إذ إنّ ملف إعمار المناطق المهدمة التي نزح أهلها ما زال عالقاً، ولم يتمّ تأهيل أغلبها.

معهد إيطالي يطلق موقعاً إلكترونياً يضمّ 1400 معلم تعود لزمن الفاشية

وُضعت صور لأكثر من 1400 تمثال ولافتة شارع ولوحة معدنية تخلد الفاشية على الإنترنت في أول محاولة على مستوى إيطاليا لتوثيق رموز نظام بنيتو موسوليني التي مازالت جزءاً من المعالم الحضرية في البلاد.

وفي حين دأبت ألمانيا على إزالة أي إشارة لنظام أدولف هتلر النازي بعد الحرب العالمية الثانية فقد اتبع الإيطاليون نهجاً أقل صرامة في إزالة آثار حكم موسوليني الديكتاتوري الذي استمر 21 عاماً.

وكشف معهد باري الوطني، وهو معهد للأبحاث التاريخية مقره ميلانو، اليوم الثلاثاء عن الموقع الإلكتروني «أماكن الفاشية» بعد أبحاث استمرت أربع سنوات.

ويضم الموقع قائمة بها معالم شهيرة مثل المسلة في روما المكتوب عليها بحروف عملاقة عبارة «موسوليني دوتشي» (الزعيم موسوليني) إلى جانب آثار أقل شهرة في جميع أنحاء البلاد.

وقال إيغور بيتزوروسو الباحث في التاريخ العام ومدير الموقع لـ»رويترز»: «إنه إحصاء جزئي... نعرف جيداً أنه ليس مكتملاً، بل هو ما يزال قيد الإنجاز».

وأضاف أن الموقع سيتوسع ليشمل صوراً يرسلها الجمهور سيجري نشرها بعد التحقق منها على أيدي خبراء، موضحاً أن نحو عشرة اقتراحات جاءت اليوم بعد الإعلان عن الموقع في جريدة «لا ريبوبليكا».

ولدى إيطاليا علاقة معقدة مع ماضيها الفاشي، وتتعرَّض لمزيد من التدقيق حالياً بعد تأدية جورجا ميلوني، السياسية اليمينية المتشددة التي كانت من المعجبين بموسوليني أثناء مراهقتها، القسم الدستوري كرئيسة للوزراء الشهر الماضي.